

مدارات
القرضاي ورد الاعتبار لدور المثقف الديني 18
رأي
السلام السوري الاسرائيلي: كوميديا السلوك ام الاخطاء 19
AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5434 Friday 17 November 2006

نواب الحركة الشعبية ينسحبون من جلسة البرلمان السوداني احتجاجا على عدم توفر الترجمة

الخرطوم - «القدس العربي»: انسحب نواب الحركة الشعبية غاضبين من جلسة البرلمان السوداني أمس أثناء مناقشة مشروع الأئحة تنظيم الهيئة التشريعية احتجاجا على عدم وجود نسخ مترجمة من الوثيقة، وتقدم عضو الحركة الشعبية ديفيد بولي أثناء تداول المجلس حول مشروع الأئحة التي قدمته رئيسة لجنة التشريع والعدل بدرية سليمان بنقطة نظام، طالب فيها بتأجيل التداول حول الأئحة نسبة لعدم توزيع نسخ من الأئحة باللغة الانكليزية، وقبل رئيس المجلس نقطة النظام، لكنه أمر بمواصلة التداول بعد ان أكد الأمين العام توزيع النسخ الانكليزية الأمر الذي دفع رئيس كتلة نواب الحركة بتبليغ نقطة نظام أخرى اعترض فيها على تجاهل الطاهر لنقطة النظام الأولى، الا ان الأمين العام عاد وحزم بتوزيعه النسخ على ضابدين الأعضاء، فتمنع ذلك هرج من نواب الحركة تبعه استئذان من ياسر

مقتل 4 مارينز آخرين.. وبوش يريده ارسال قوات اضافية.. وبلحاج يدعو للجهاد في العراق مذكرة اعتقال بحق الضاري تنذر بتفجير سياسي وامني



الشيخ حارث الضاري

والثلاثاء، ليرتفع إلى عشرة عدد الجنود القتلى منذ الثلاثاء، وافاد بيان اول ان «جنديا قتل بنيران اسلحة خفيفة اطلقها متمردون في بغداد الثلاثاء، فيما قتل اخر في محافظة ديالى الاربعة»، وتشهد محافظة ديالى، شمال شرق بغداد، اعمال عنف مذهبية وحركة مسلحة ضد القوات الامريكية اسفرت عن آلاف القتلى، وبذلك، يكون قد قتل سبعة جنود الثلاثاء وحده في هجمات متفرقة اربعة في محافظة الانبار، غرب العراق حيث تنتشط حركة مسلحة سنية، وثلاثة في بغداد. ويرتفع بذلك الى 2858 عدد الجنود الامريكيين الذين قتلوا في العراق منذ غزو هذا البلد. وذكرت صحيفة «الغارديان» امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد اعداد «محاولة كبرى أخيرة» في العراق وقد يرسل نحو 20 الف جندي اضافي في محاولة للقضاء على العنف المتصاعد في هذا البلد. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على مداوات البيت الابيض، ان هجمات استراتيجية بدأت تحصل على التأييد في واشنطن، فقد تم الدعوة كذلك الى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول المجاورة للعراق. وذكرت الصحيفة ان آراء بوش تحدث بتغييرا حاسما، على مجموعة الدراسة الخاصة بالعراق والمؤلفة من خبراء بقيادة حليف بوش وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر

بغداد - لندن - «القدس العربي» - رويترز:

اصدرت الحكومة العراقية امس مذكرة اعتقال بحق الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين في العراق. وقالت مصادر عراقية ان المذكرة جاءت على خلفية اتهامات كان اعلمها الرئيس جلال الطالباني للضاري بالعمل على «اثارة الفتن الطائفية والقومية» في العراق. وكان الشيخ الضاري وجه انتقادات شديدة للحكومة العراقية والعملية السياسية في البلاد مشيرا الى تورط القوات الحكومية مع الاحتلال في المجازر ضد ابناء الطائفة السنية، وجاء صدور مذكرة الاعتقال وسط توقعات بانسحاب الوزراء السنة في الحكومة احتجاجا على تصاعد العنف ضد ابناء السنة وكان آخرها خطف أكثر من مئة موظف من هيئة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالي في بغداد قبل يومين، وتوقع مراقبون ان تؤدي مذكرة الاعتقال الى تعميق الخلافات داخل الحكومة وتصعيد لاعمال العنف الطائفية في العراق. من جهة أخرى أعلن الجيش الامريكي امس مقتل اربعة من جنوده في حوادث متفرقة في بغداد وديالى الاربعة

اسرائيل رفضتها والفلسطينيون رحبوا بها

فرنسا واسبانيا وايطاليا تطرح مبادرة سلام وقوات الاحتلال تعتدي على الوزراء المعتقلين



اقارب الشهيد محمد حميدان يبكونه اثناء تشييع جثمانه في مخيم العين بالضفة الغربية امس (رويترز)

عواصم - «القدس العربي» وكالات - من حسين مجدوبي و اشرف الهور ووليد عوض: ورحب الفلسطينيون بالمبادرة الثلاثية، وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة «رحب بفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام خاصة ان خطة خارطة الطريق تنص على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط». يأتي ذلك بينما تحاول الحكومة الفلسطينية ان تتخطى ازمته بمحاذاة صعب لتخرج بحكومة جديدة بينما تتعالى اصوات في الجانب الاسرائيلي لتوسيع وتصعيد عمليات التصفية المحددة، لتشمل مسؤولي الحركات الفلسطينية التي يقوم ناشطوها بإطلاق الصواريخ. وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تصديها في الضفة الغربية وقطاع غزة واغتهات ومقاوما وشنت سلسلة غارات موقعة لاصابات، في حين ردت المقاومة بقصف المستوطنات. وكشف الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو عن مبادرة اوروبية للسلام في الشرق الأوسط يجري الإعداد لها لإيجاد حل للقضية الفلسطينية، يأتي هذا في حين أيد البرلمان الأوروبي نشر قوات متعددة الجنسيات في قطاع غزة والضفة الغربية. وقال ثاباتيرو عقب محادثات مع جاك شيراك في إسبانيا، إن المبادرة تتضمن وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتبادل لإطلاق سراح الأسرى وعقد مؤتمر دولي للسلام. وأشار الى أن المبادرة التي تعمل عليها كل من إسبانيا وفرنسا وإيطاليا التي اشتملت قبل ثلاثة اسابيع إجتماع لوزراء الخارجية في إطار سعي في العاصمة الأردنية عمان.

عمان - «القدس العربي» - من بسام الديران:

إمتنع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية والرجل القوي في حركة فتح عن إصدار أي تعليق علني خلال تواجهه في دمشق على قرار المجلس الثوري للحركة بتقسيمه الرئيس محمود عباس قائدا عاما لقوات الحركة في إطار سعي المجموعة القريبة من عباس داخل المجلس الثوري لمعالجة ما تسميه بازواجية القيادة داخل الحركة، وهي الإزدواجية التي اشتملت قبل ثلاثة اسابيع إجتماع لوزراء الخارجية في العاصمة الأردنية عمان. وأبلغ القدومي قيادات فتحواية مقربة جدا منه انه سيتمكن في الوقت المناسب وسيصدر موقفا علنيا بخصوص ما وصفه بقربين منه -الكلام الفارغ- الذي يدور داخل المجلس القومي، والمخ أيضا الى انه فضل خلال الأيام الأربعة الماضية عدم الإدلاء بأي تعليق رسمي حول ما يجري من مخططات الإعتداء على ثوابت الحركة والتجريد من صلاحياته خلال تواجده في سورية «حتى لا تنسى الأبنس المرضية» وتفسيره ان تحريف أي كلمات يمكن ان تصدر عنه بالخصوص كما نقل عن الرجل مباشرة من قيادات فتحواية إستتمعت لها «القدس العربي». وكان المجلس الثوري لحركة فتح قد ناقش قبل عدة أيام ما

وقامت بالتفكيك بهم وتعريضهم واستفزازهم ومعاملتهم بطريقة وحشية ومن دون ابداء أي سبب أو اعطاء أي مبرر.

وقال المهندس وصفي قبيها وزير شؤون الاسرى الفلسطينيين في بيان صحافي من هذا الاعداء عمل جبان واستخفاف بالشرعية الفلسطينية وشكل من أشكال القرصنة والابتزاز السياسي الخبيث. مضيفا «ان على جنود الاحتلال ان يعلموا أنهم لا يستطيعون كسر ارادة وعزيمة اسرانا البواسل ولا النيل من ارادة وزراء ونواب الشعب الفلسطيني».

«صقور فتح» تهدد محطة «الجزيرة»

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: هددت «صقور فتح» امس محطة «الجزيرة» الفضائية بالتعرض لمكاتبها ومراسليها في الأراضي الفلسطينية بسبب التناول على الرئيس الفلسطيني محمود عباس والأساءة له إضافة الى الاساءة لحركة فتح. وسبق ذلك استهداف عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برصاص الاحتلال في مخيم العين بتابلس بالضفة الغربية. كما اختطفت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين إثر عمليات اقتحام نفذتها في بلدتي غربي مدينة الخليل. (تفاصيل من 5)

فتح مشغولة بالجدل حول التسميات الجديدة التي اختارها مجلسها الثوري لعباس:

فاروق القدومي لقيادات في الحركة: عباس يعتقد انه يستطيع وراثة ألقاب عرفات أيضا ولا يوجد في النظام الداخلي شيء اسمه القائد العام او رئيس حركة فتح

اعتبر توصية من اللجنة المركزية بمنح الرئيس عباس لقب «القائد العام» لحركة فتح وهو لقب كان يحمله الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ويفترض ان عباس كان بحاجة له حتى يتكسر حصوره كرجل أول ووحد في قيادة الحركة، وحتى يتمكن بالتالي من رئاسة اجتماعات اللجنة المركزية بدون نزاع أو شقاق على الرئاسة مع فاروق القدومي (ابو اللطف). ولا يوجد في النظام الداخلي للحركة أي ألقاب من نوع «القائد العام»، ولا «رئيس الحركة»، وهي تسميات يعتبرها القدومي مختلفة لأسباب سياسية ولأساس لها بالجانب القانوني، إلا ان عباس إهتم بورثة الألقاب التي كان يحملها الراحل عرفات وليس رئاسة السلطة فقط كما لاحظ القدومي نفسه خلال تعليقات قيلت في أروقة حركة فتح. ويعتقد المقربون من عباس ان تسميته «قائدا عاما» تكفل له الريادة والتفوق على القدومي المزج والمشاكس الأقدم لبرنامجمه وبالتالي يفترض ان يحسم هذا اللقب مسألة عاقلة لا زالت تثير أزمة داخل الحركة وبين أقطابها وهي مسألة رئاسة اجتماعات اللجنة المركزي. ولجأ عباس إلى هذا الخيار عبر مقربيه في المجلس الثوري حسما للإزدواجية كما قال لعدد من ضحايا أزمة القاتما أمس الاول خلال مروره في عمان والتي يمكن من تحييد القدومي والحصول على شرعية تنظيمية تكفل له التمتع

جماعة بحرينية تدعو عنان للتحقيق

بمحاولات اقضاء الشيعة سياسيا

دبي - ا ف ب: أعلنت حركة الحريات والديمقراطية (حق) امس الخميس وهي القوة السياسية الوحيدة التي تقاطع الانتخابات في البحرين، انها سلمت الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان رسالة تطالب بالتحقيق في ما تضمنه تقرير منير للجدل في البحرين يتضمن مزاعم عن تنظيم سرى داخل الحكومة يعمل على اقضاء الشيعة سياسيا والتلاعب في نتائج الانتخابات. وقالت الحركة في بيان لها «قامت بتسليم رسالة لعنان عن طريق مكتب الامم المتحدة في المنامة تطالب فيها بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق للبحث وكشف الشبكة» التي تحدث عنها التقرير الذي اصدره البريطاني من اصل سوداني صلاح النبدر الذي ابته السلطات البحرينية في 14 ايلول (سبتمبر) الماضي ويحاكم غيايبا الان بتهمة سرقة وثائق رسمية. وطالبت الحركة في الرسالة التي وقعها خمسة من قياديينها «بمسان امتثال البحرين للبعد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي وقض عليه في 20 ايلول (سبتمبر) الماضي وخاصة في ما يتعلق بمكافحة جميع اشكال التمييز».

السلطات المصرية تمنع

عضوين في «الاخوان» من السفر

القاهرة - رويترز: قالت جماعة الاخوان المسلمين بمصر امس الخميس ان السلطات منعت عدة اعضاء في الجماعة من السفر الى الاردن للاشتراك في احتفال بالذكرى الثموية لولد مؤسس الجماعة الراحل حسن البنا. وقال محمد حبيب نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ان هؤلاء الاعضاء اردوا السفر الاربعة لكن سلطات المطار منعتهم. وقالت الجماعة في موقعها على الانترنت امس ان سلطات مطار القاهرة الدولي رفضت سفر الشاعر جابر قمحية والطبيب رشاد لاشين. وقال رئيس تحرير الموقع عبد الجليل الشرنوبلي لرويترز، امس ان السلطات سمحت بسفر بنات البنا الثلاثة والسبع محمد عمارة ورئيس الكتلة البرلمانية للاخوان في مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني، وقال حبيب ان سيف الاسلام حسن البنا الذي كان يشارك فيه أكثر من 4 ملايين سعودي، ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس الخميس عن استشاري الطب النفسي الدكتور محمد شاوش قوله ان حالات الإصابة بالكتئاب والأمراض النفسية بلغت نسبتته 0.3% عن إغلاق الأسبوع الماضي وهو المستوى ذاته الذي كان عليه المؤشر بداية 2005. وجاء في التقرير الأسبوعي الصادر عن مركز بحيت للاستشارات «انه من الواضح ان السوق خلال الفترة الماضية يتحرك حسب نفسيات المتداولين التي كان عليها الهبوط المستمر للسوق، كما كان للاشاعات دور في تحركات السوق بشكل عام»، وقال مصدر سعودي اقتصادي غير رسمي ان سوق الأسهم السعودي خسر خلال الأسبوع التسعة الماضية حوالي 1.8 تريليون ريال.

37 ألف سعودي يراجعون

العيادات النفسية بسبب خسائر الأسهم

الرياض- يو بي آي: كشف مصدر طبي سعودي ان أكثر من 37 ألف سعودي قاموا خلال الأشهر التسعة الأخيرة بمراجعة العيادات النفسية بسبب الخسائر الكبيرة في سوق الأسهم الذي يشارك فيه أكثر من 4 ملايين سعودي، ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس الخميس عن استشاري الطب النفسي الدكتور محمد شاوش قوله ان حالات الإصابة بالكتئاب والأمراض النفسية بلغت نسبتته 0.3% عن إغلاق الأسبوع الماضي وهو المستوى ذاته الذي كان عليه المؤشر بداية 2005. وجاء في التقرير الأسبوعي الصادر عن مركز بحيت للاستشارات «انه من الواضح ان السوق خلال الفترة الماضية يتحرك حسب نفسيات المتداولين التي كان عليها الهبوط المستمر للسوق، كما كان للاشاعات دور في تحركات السوق بشكل عام»، وقال مصدر سعودي اقتصادي غير رسمي ان سوق الأسهم السعودي خسر خلال الأسبوع التسعة الماضية حوالي 1.8 تريليون ريال.



حضر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس مادية عداء اقامها الملك البريت الثاني ملك بلجيكا والملكة باولا في قصر ليكن الملكي تكريما لامير قطر والوفد الرسمي المرافق. كما عقدت في قصر «اجمونت» في العاصمة البلجيكية بروكسل امس جلسة المباحثات الرسمية بين دولة قطر برئاسة الشيخ ومملكة بلجيكا برئاسة السيد غاي فير هوفستاد رئيس الوزراء. وتم خلال الجلسة استعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، كما تم البحث في عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وعقب جلسة المباحثات شهد امير قطر ورئيس الوزراء البلجيكي التوقيع على مذكرة تفاهم بين الحكومة الاتحادية البلجيكية ودولة قطر.

القائمة النهائية للانتخابات النيابية البحرينية: 207 مرشحين على 39 مقعدا

■ القائمة - ف ب: اعلن المدير التنفيذي للانتخابات 2006 في البحرين وائل بوعلوي امس الخميس ان «مجموع المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات النيابية هو 207 مرشحين في 39 دائرة انتخابية»، وذلك بعد ان انتهت الثلاثاء مهلة الانسحاب. وأشار بوعلوي ان 13 مرشحا أعلنوا انسحابهم من المعركة الانتخابية قبل انتهاء هذه المهلة. ويتنافس المرشحون على 40 مقعدا في مجلس النواب، الا ان المقاعد التي ستتم المناصفة للفوز بها هي 39 مقعدا بعد ان تاكد فوز المرشحة لطيفة القعود بالترشيح لتصبح

رسالة «الاعتدال» العربية من اوروبا الى الولايات المتحدة وزارة الأوقاف الكويتية تنظم مؤتمرا دوليا في واشنطن لتطوير صورة أكثر اعتدالا للإسلام لدى الغرب

■ لندن - واشنطن - «القدس العربي»: بعد مرور ستة أشهر على مؤتمر «الاعتدال» الذي اقيم في لندن بيدينا اليوم الجمعة 17 تشرين الثاني (نوفمبر)، انعقاد أول ملتقى للعلماء والأكاديميين المسلمين من أنحاء شمال أمريكا في العاصمة الأمريكية واشنطن. ويهدف الملتقى الى تطوير صورة أكثر اعتدالا للإسلام لدى الغرب، وتحسين اندماج المجتمعات الإسلامية في المجتمع الغربي. الحدث جزء من سلسلة من مؤتمرات «الاعتدال»، ويأتي في أعقاب الملتقى اللندني الذي اقيم في ايار (مايو) الماضي. وينظر أن يتناول الملتقى واشنطن كيفية اندماج المجتمعات الإسلامية في تيار الحياة الأمريكية الإسلامية مع الحفاظ بتعزيزها الثقافي والديني في الوقت ذاته. ويؤمل أن تؤكد المناسقات المقترحة على أهمية هذا الحدث، وتبين وضوح مساهمة المسلمين في المجتمع الأمريكي، وغير المسلمين في أن واحد، ان الإسلام هم مقادح مستقبل هذا البلد. يحضر المؤتمر الذي سيمتد ثلاثة أيام 120 من الأكاديميين وقادة المجتمعات من أنحاء الولايات المتحدة، وسيتم التركيز على أمثل الطرق للموازنة بين الهوية الإسلامية والجنسية الأمريكية، وتبيان الإنجازات الهائلة التي حققها الإسلام والمسلمون في المجتمع الأمريكي. وباختصار ما تعرض له المجتمع الأمريكي المسلم من اتهامات بالتقصير في مساهمة الذات واتخاذ مواقف إجرائية في مواجهة الإعلام السلبى، سيعطي الإسلام صورة موحدة، وأوضح وأكثر إيجابية، وهذا من شأنه ان يحسن من فهم غير المسلمين للإسلام. ويأمل القائمين على المؤتمر ان يفتحوا حوارا مع المجتمع الأمريكي، ويؤكدوا ان الإسلام ليس ديناً متعصباً، بل ديناً متسامحاً، وأن المسلمين يستطيعون المشاركة الفعالة في كافة جوانب الحياة الأمريكية. ويقول د. عادل الفلاح، وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية، ان المجتمعات الإسلامية في المجتمعات الغربية تواجه صعوبات في الموازنة بين تراثها الإسلامي وقيمها الغربية. ويأمل ان يفتح المؤتمر هذه الحوارات، ويؤكد ان الإسلام ليس ديناً متعصباً، بل ديناً متسامحاً، وأن المسلمين يستطيعون المشاركة الفعالة في كافة جوانب الحياة الأمريكية. ويعتقد ممثل القراوي قائلنا: إننا نؤمن بأن الإسلام يمكنه المساهمة الإيجابية في المجتمع الأمريكي بما فيه منفعة للمسلمين وغير المسلمين معاً. هذا المؤتمر يعد بمثابة معلم هام في الطريق الى إيجاد وسيلة لسد الفجوة بين المسلمين وغير المسلمين في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان. إننا نسعى للتوصل الى عمل إيجابي. ويؤكد ممثل القراوي، قائلنا: إننا نؤمن بأن الإسلام يمكنه المساهمة الإيجابية في المجتمع الأمريكي بما فيه منفعة للمسلمين وغير المسلمين معاً. هذا المؤتمر يعد بمثابة معلم هام في الطريق الى إيجاد وسيلة لسد الفجوة بين المسلمين وغير المسلمين في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان. إننا نسعى للتوصل الى عمل إيجابي. ويؤكد ممثل القراوي، قائلنا: إننا نؤمن بأن الإسلام يمكنه المساهمة الإيجابية في المجتمع الأمريكي بما فيه منفعة للمسلمين وغير المسلمين معاً. هذا المؤتمر يعد بمثابة معلم هام في الطريق الى إيجاد وسيلة لسد الفجوة بين المسلمين وغير المسلمين في الولايات المتحدة وغيرها من البلدان. إننا نسعى للتوصل الى عمل إيجابي.

وزارة الدفاع الفرنسية تؤكد عدم وجود أزمة مع تركيا

■ باريس - ف ب: اعتبر المتحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية امس الخميس ان تصريحات المسؤول العسكري التركي والتي تحدث فيها عن تجريد العلاقات العسكرية مع فرنسا «لا تتطابق مع واقع العلاقات العسكرية مع فرنسا». وقال جيان فرنسوا بورو في التصريح الصحافي الاسبوعي لوزارة الدفاع «نحن نعلم بتصريح قائد اركان سلاح مصداقيتهم من خلال رجال الدين الذين يتبعون المذهب السلفي الذي تستمد تنظيمات مثل القاعدة وغيرها منه شرعيتها، وتخلص الى ان المتشددون الذين يروجون للعنف هم قلة بين السلفيين». وقالت الدراسات «المفكرون السلفيون ولا سيما علماء الدين السعوديون هم أفضل من يمكنه تفويض مصداقية هذه الحركة». وأضافت «يسبب نفوذهم فان هؤلاء الرجال هم أفضل من يستطيع اقتناع الجهاديين بالتخلي عن تكتيكات محددة».

خبراء يوصون بتعزيز الحظر على الاسلحة.. وواشنطن تنتقد اريتريا لمساعدتها الاسلاميين الصومال: اسلاميون يفتحون النار على محتجين ويقتلون احدهم وتساعد التوتر مع تحرك القوات الاثيوبية الى جنوب البلاد

منتخبين بذلك الحظر» المفروض على الصومال. وأكد التقرير ان الاسلاميين يتلقون اسلحة ومساعدات عسكرية من جيبوتي ومصر وايتريا ويران وليبيا والسعودية وسورية وحزب الله اللبناني. اما الحكومة الصومالية فتتلقى الدعم العسكري من اثيوبيا واوغندا واليمن. وأشار التقرير الى ان الوضع «المتنازم غير المسبوق» يحثي على «كافة مكونات الامكانية المتزايدة لانفجار نزاع عنيف وشامل وعسكرة يستمر فترة طويلة في القسم الاكبر من الصومال». وحذر التقرير «من امكانية تحول النزاع الى نزاع مباشر بين اثيوبيا وايتريا واعمال اريابية في بلدان اخرى ضعيفة في المنطقة».

وأكد التقرير ان لكل من اثيوبيا وايتريا الاف الجنود في الصومال، إلا ان البلدين يفتان ذلك. الى ذلك وجهت الولايات المتحدة الاربعة انتقادات الى ايتريا بسبب المساعدة التي تقدمها الى الميليشيات الاسلامية في الصومال. وقال غونزالو غاليغوس احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الأمريكية، ان الولايات المتحدة «تשמع بالقلق منذ فترة طويلة جراء اعمال زعزعة الاستقرار في الصومال التي تقوم بها بلدان مثل ايتريا التي تدعم التوسع العسكري المستمر للحاكم الاسلامي». وأضاف ان «الولايات المتحدة تدعو كافة البلدان المجاورة للصومال الى الامتناع عن القيام باعمال يمكن ان تؤدي الى مزيد من زعزعة استقرار الوضع». إلا ان واشنطن رفضت ادانة مصر والسعودية اللتين تساعدان ايضا، كما جاء في تقرير الامم المتحدة، الاسلاميين الصوماليين. وأوضح غاليغوس «نشر بقلق بالغ جراء تصعيد العنف في الصومال ومنها انتشار قوات موالية للمحكمة الاسلامية حول بوابات المؤسسات الانتقالية الصومالية» والمواجهات الاخيرة مع الميليشيات في شمال شرق الصومال. وبعدها التفت للميليشيات الاسلامية التي «وقفت فوري لاطلاق النار والى وقف توسعها العسكري».



اسلاميون صوماليون يحرقون «القات» المستورد من اثيوبيا

تفتيش عند مودودي وهي قرية نائية في سدي نيران اسلحة خطوط الاسلاميين في بلدة بور هاباكا. وقال عديي أحمد أحد السكان بالتليفون «الاثيوبيون تقدموا في اتجاه بور هاباكا أمس (الاول)». وأضاف «رايت عند خروجي من بيديدة ما يقرب من 40 جنديا اثيوبيا مسلحين برشاشات ثقيلة في مودودي، فقتلوا سيارتي ثم طلبوا مني ان امضي». وأضاف ان الاثيوبيين انعدوا ميليشيا مستقلة كانت تدير نقطة التفتيش. وقال مقاتل اسلامي تحدث من حظ جبهة الاسلاميين في بور هاباكا ان الجنود الاثيوبيين كانوا قريبين الى حد انه امكن رؤيتهم. وأضاف المقاتل الذي رفض الكشف عن اسمه «هذه هي المرة الاولى التي اقتربوا فيها الى هذا الحد... اذا اقيمت حجرا يمكنني اصابة احدهم». لكن مقاتلا اسلاميا اخر قال ان الاثيوبيين عادوا الى المعسكر امس الخميس. وأضاف «بور هاباكا هادئة جدا الآن.. لا توجد أي مشكلة». وتنفى اثيوبيا انها أرسلت أي قوات

للصومال الا انها تقول انها أرسلت اليه عدة مئات من المربين العسكريين. ونفي وزير الاعلام الصومالي على أحمد جامع «جانجالي» تقدم الجنود الاثيوبيين، وقال في اتصال هاتفي من بيديدة «هذا ليس صحيحا.. لا يوجد شيء هكذا». وكانت مجموعة من خبراء الامم المتحدة دعت الى تعزيز الحظر على الاسلحة المفروض على الصومال، عبر مراقبة متزايدة لنشاطها وحدودها للتحول دون اندلاع حرب اهلية شاملة في البلاد، كما جاء في تقرير حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه الاربعة. ويوصي التقرير المؤلف من 80 صفحة والذي اعده مجموعة من الخبراء المستقلين عينها الامم المتحدة للاشراف على تطبيق الحظر ب«خض كبير» او بالاحرى الى الوقت النهائي لنسحول الاسلحة الى الاراضي الصومالية، عبر الصومال على الصعيد الاقليمي قد تدهور بصورة دراماتيكية، من خلال تدفق الاسلحة وازدياد وتيرة عسكرية المجتمع الاستعدادات العسكرية للطرفين المتصارعين للسيطرة على الصومال،

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية الصومالية «تقدمت لفترة قصيرة في اتجاه مقاتلين اسلاميين مما اثار الخوف من تفجر حرب شاملة في الدولة الواقعة في القرن الافريقي». وأحيبت التهورات المتزايدة بين الحكومة الصومالية المؤقتة الدعوة من المغرب والاسلاميين الاقوياء الذين يسيعطرون على معظم جنوب الصومال ساسي الحكومة لفرض حكم مركزي في دولة تعاني من الفوضى منذ عام 1991. والاسلاميون على نحو 30 كيلومترا فقط من بيديدة القاعدة الوحيدة للحكومة حيث يقول سكان ان القوات الاثيوبية تحمي حكومة الرئيس عبد الله يوسف وحفرت خنادق حول معسكرها بالقرب من البلدة. وقال سكان ان جنودا اثيوبيين خرجوا من المعسكر الاربعة للحراسة في نقطة

غداة تعثر مشروع قرار في الامم المتحدة لفرض عقوبات على طهران

احمدى نجاد: ايران مستعدة لانجاز «الخطوة الاخيرة» في المجال النووي

ويبدو ان السفير الروسي في الامم المتحدة فيتالي تشورينك اتفق معه في الرأي، وقال تشورينك نعم هناك تحسن ولكن هل هو تحرك انه جرى «تبادل مكثف للاراء». وتريد الولايات المتحدة والاروبيون ان يرفض مجلس الامن عقوبات على ايران بسبب برامجها النووية والصراخية بعد ان رفضت ايقاف انشطتها لتخصيب اليورانيوم كما يطالب قرار تشورينك ان مسؤولين كبارا من وزارات الخارجية والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا اجروا مباحثات عبر الهاتف بشأن ايران يوم الاربعة لكنتهم فشلوا فيما يبدو في اجتناب الأزمات.

وقال السفير اللاتفي في الامم المتحدة توماس ماتوسيك «يجب علينا بالتأكيد مواصلة التباحث هنا فلن نحقق الكثير اليوم».

وتقوم ايران حاليا بتشغيل سلسلتين تتكون كل واحدة منهما 164 جهازا للطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم على ما تفيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأكد المسؤولون الإيرانيون في الاسابيع الاخيرة انهم ينيون تركيب حتى ثلاثة الاف جهاز طرد مركزي في مصنع نظن (جنوب) بحلول نهاية السنة الإيرانية الحالية. ويخشب اليورانيوم في نظن بنسبة لا تزيد عن 5% ما يؤهله للاستخدام المدني. ويجب تخصيب اليورانيوم على نسب اعلى بكثير تصل الى 90% كحد مثالي للنسحول الى المادة الأولية لصنع قنبلة ذرية. وتتخشب الدول الغربية في ان ايران تريد استخدام برنامج تخصيب اليورانيوم لغراض عسكرية لكن طهران تؤكد ان التخصيب يهدف فقط الى إنتاج الوقود للمحطات النووية المدنية.

وقال احمدى نجاد «على اعداء الشعب الإيراني المتشددة، والتي وضعها مركز مكافحة الارهاب باكاديمية وست بوينت العسكرية ان الفلسطينيين محمد القدسي هو أكثر المفكرين الاسلاميين الاحياء تأثيرا. ويقع القدسي الذي يتردد انه كان معلما لابي مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق الذي قتلته القوات الأمريكية في السجن بالاردن. ويتبع مركز مكافحة الارهاب اكاديمية وست بوينت العسكرية التي تدرّب ضباطا في الجيش الامريكى وقادتها هو الجنرال التقاعد وين دواونينغ الذي كان قائدا للعمليات



اسامة بن لادن



ايمن الظواهري

قائمة المفكرين المؤثرين رغم أنه أقل تأثيرا في شبكة المؤثرين مقارنة مع القدسي وغيره». وأضافوا «ومساعد الظواهري الذي كثيرا ما يصوره الاعلام الغربي على أنه العقل الاساسي في الحركة الجهادية ليس مهما في الاطلاق في الحركة الفكرية الجهادية». وتابعوا «من المؤكد ان للرجلين تأثير كبير على الحركة الجهادية الاوسع نطاقا لكن بياناتنا تظهر ان تستمد تنظيمات مثل القاعدة وغيرها منه شرعيتها، وتخلص الى ان المتشددون الذين يروجون للعنف هم قلة بين السلفيين». وقالت الدراسات «المفكرون السلفيون ولا سيما علماء الدين السعوديون هم أفضل من يمكنه تفويض مصداقية هذه الحركة».

وقال مسؤولون سابقون وحاليون في المخابرات ان ادارة بوش لن تكن مستعدة للتأثير بشكل مباشر على هذا النقاش بسبب

دراسة أمريكية: بن لادن ليس المفكر الاسلامي الاكثر تأثيرا

■ واشنطن - من ديفيد مورغان: افادت دراسة جديدة ان زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن ربما يكون أبرز رمز للتشدد الاسلامي على مستوى العالم لكن تأثيره على الايديولوجية الاسلامية اقل بالمقارنة مع مفكرين اسلاميين اقل شهرة. واظهرت الدراسة التي نشرت نتائجها الاربعة ان ايمن الظواهري الرجل الثاني في القاعدة لا يبدو مهما بين المفكرين الاسلاميين رغم صورته كقوة محرّكة في شبكة القاعدة. وكشفت الدراسة التي حملت عنوان «اطلس الايديولوجية

المشده، والتي وضعها مركز مكافحة الارهاب باكاديمية وست بوينت العسكرية ان الفلسطينيين محمد القدسي هو أكثر المفكرين الاسلاميين الاحياء تأثيرا. ويقع القدسي الذي يتردد انه كان معلما لابي مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق الذي قتلته القوات الأمريكية في السجن بالاردن. ويتبع مركز مكافحة الارهاب اكاديمية وست بوينت العسكرية التي تدرّب ضباطا في الجيش الامريكى وقادتها هو الجنرال التقاعد وين دواونينغ الذي كان قائدا للعمليات

امريكا: القاعدة تستعيد قوتها في جنوب اسيا واماكن اخرى

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون في المخابرات الامريكية ان القاعدة نشطت عملياتها انطلاقا من ملاذات امنة في الحدود الافغانية الباكستانية وانها تشكل تحديا متناميا للمصالح الامريكية في العراق وفي افغانستان ايضا. وبعد مرور خمس سنوات على الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 وسقوط الحكومات طالبان في افغانستان استبدلت شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن قادتها الذين قتلهم او اسرتهم الولايات المتحدة وحلفاؤها بقيادة جدد.

وقال مايكل هايدن مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اى.اى) للجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان القاعدة «اظهرت قدرة على استعادة نشاطها». وأضاف هايدن خسارة القاعدة لجموعه من قادتها منذ 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 كان ملامسا لكن هذا قد منه بصرحة مجموعة من الافراد من الرتب الصغرى كانت قادرة على النهوض وتولي المواقع القيادية. القادة الجدد هم في الاربعين ويشاركون منذ عقدين في الجهاد العالمي. وكان مدير الـ سي.اى.اى، بيلي بشهادته امام لجنة



اعلنوا مقاطعة مجلس محافظة التأميم لحين تشكيل ادارة جديدة العرب والتركان يطالبون بتوزيع السلطات مثلثة في كركوك

كركوك (العراق)

- من مروان ابراهيم:

«التجمع الجمهوري» في كركوك، وقال «نطالب بانكف عن حملات الدم والاعتقال الكيفي واللباشرة واطلاق سراح كل المعتقلين العرب والتركان الذين نلقوا من كركوك وتم سجنهم في اربيل والسليمانية»، وتابع «نطالب خصوصاً برفع الحصار المفروض على عرب كركوك الذين يريدون التعميم في الدوائر المؤسست الامر التي يرفضه مجلس المدينة المدعوم من الاحزاب الكردية فضلاً عن رفضه اسكان واستقبال المهجرين من العراق للسكن هنا بحجة خصوصية كركوك وانها ستشهد تحسباً لوضعها وكان العرب ليسوا منها او انها ليست مدينة عراقية»، وفي غضون ذلك، وجه زكازك انتقادات لاذعة الى المطالبين والمؤيدين لاطلاق سراح الرئيس السابق صدام حسين من العتاشن العربية.

وقال في هذا الصدد «هؤلاء يدعوتهم الى اطلاق سراح الطاغية يعتبرون مشاركين في الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها النظام البيعتي البائد خلال 35 عاماً وبينها حملات الاغتيال والقصف بالأسلحة الكيميائية والمقابر الجماعية»، ويدعو ممثلو العرب والتركان المالكي على العمل الفاعل و«الجاه» لاقاد كركوك نظراً لخطورة المدينة التي تشهد مشاكل أمنية وسياسية بسبب تهديم دورنا ودور العرب، يشار الى ان قائمة «كركوك المشأخية» التي تمثل غالبية كردية تسيطر على 26 مقعداً من مقاعد مجلس المحافظة الى جانب ستة للعرب وتسعة مقاعد لجمعية كركوك.

وقد حضر زكازك على رئيس مجلس المحافظة والقيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني (الذي يترأسه الرئيس العراقي جلال الطالباني) خلال اجتماع المجلس جبهة تركمان العراق والتجمع الجمهوري والتجمع العربي على عدم مقاطعة الاجتماعات وتبني الحوار البناء والتوصل الى حلول مناسبة»، ومسالمة كركوك من المشاكل المعقدة في العراق، إذ اتهم الاكراد النظام السابق بمحاولات تغيير ديموغرافية المنطقة بتوجيه العائلات الكردية اiban ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي واسكان عتاشن عربية محلها.

ويصر التجمع على اعادة تلك العائلات تمهيداً لاجراء استفتاءات منصف السنة المقبلة لتقرير مصير المحافظة العنينة بالنظر والحالها باقليم كردستان العراق، الامر الذي يرفضه العرب والتركان والكردو - اشوريون من سكان المحافظة.

واوضح الشيخ عبد الرحمن منشد، العاصي، رئيس التجمع العربي في كركوك، ان جبهة المطالبين بتوزيع السلطات تضم قوى سياسية من قوائم «جبهة تركمان العراق» والتجمع العربي، بالإضافة الى



سيدات عراقيات في مآتم اربعة اشقاء شيعية قتلوا في مخبز في بغداد امس (ا ف ب)

مقتل 24 عراقيا باعمال عنف في بغداد وبعقوبة

بغداد - اف ب: اعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل 24 شخصاً في اعمال عنف في العراق، بينهم تسعة من عمال احد المخازن في بغداد، وعشرة في محافظة ديالى فضلاً عن اصابة آخرين بجروح. وفي بعقوبة (60 كم شمال شرق بغداد)، قاتل مصادر في الشرطة ان «عشرة اشخاص بينهم امرأة قتلوا في مناطق متفرقة من المدينة على يد مسلحين مجهولين». وازدادت في مجرى المدينة قرر «دفن عشرين جثة مجهولة الهوية في مقبرة الشريف وسط بعقوبة». من جهة اخرى، تمكنت قوة مشتركة من الجيش والشرطة «تحرير عائلة من 12 شخصاً من النساء والاطفال بعد ان حاصرتهم مجموعة مسلحة في منزلهم في حي اليرموك (غرب بعقوبة)». وقال النقيب محمد خالد ان «مسلحين مجهولين حاصروا عائلة الرائد حاتم عبدالله مدير حسابات قيادة الشرطة فتوجت قوة من الجيش والشرطة الى مكان حيث اشتبك مع المسلحين وتمكنت من اعتقال ستة منهم وتحرير العائلة». بحسب مصدر في وزارة الدفاع، قال ذلك، قال رئيس جامعة بعقوبة سعدون

وزير التعليم العراقي: بعض المخطوفين عذبوا وقتلوا وما زال سبعون منهم في ايدي الخاطفين

بغداد - رويترز: قال وزير التعليم العالي العراقي اسن ان الخاطفين الذين احتجزوا عشرات الرجال من مبنى تابع لوزارة التعليم في وسط العاصمة بغداد يوم الثلاثاء عذبوا وقتلوا بعض الرهائن مستنداً لاقوال مخطوفين اطلق سراحهم لاحقاً، وقال عبد ذياب العجيلي رويترز مستنداً لاقوال مخطوفين في اربيل. وقال اسن ان «سبعين من بين 150 من المخطوفين وازول المبني خطفهم مسلحون يرتدون زي الشرطة وان نحو 70 زالوا لمقوفين». وبرزت تصريحاته الانتقاسات داخل الحكومة العراقية التي ترأسها الشيوعي نوري المالكي الذي اصر على ان الرهائن عددا 40 فقط قد اطلق سراحهم، وذكر العجيلي ان هناك عددا من الناس هم موظفون وحراس قتلوا لكنه لم يحدد عددهم. وكرر الوزير وهو سني مشارك في الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة عزمه على مقاطعة الحكومة حتى الافراج عن كل الرهائن.

شهادة جامعي عراقي كان بين المخطوفين: عصبوا اعيننا وقيدونا ثم سألونا عن الاسم الثلاثي والوظيفة

بغداد - من عمار كريم: بنا مدة عشرين دقيقة واحسست باننا سعدنا فوق احد الجسور وبعد مسافة انزلونا من السيارات الى قاعات كبيرة ونزعوا العصابان عن اعيننا ومع ذلك لم نعرف ان نحن كما لم نتمكن من تمييز اي شيء». وقال الرهينة الذي قضى نحو عشر ساعات برقعة الخاطفين «بدأوا الاستفسار والتحقيق معنا واول اسئلتهم كانت عن الاسم الثلاثي ونوع الوظيفة (...) واذ كان الشخص من المراجعين سألوا عن نوعية المراجعة». وتابع «بعد الانتهاء من هذه المعلومات، قاموا باخراجنا بسيارات بعد ان عصبوا اعيننا مرة ثانية، وتركوني مع حوالى عشرة اخرين معصوبي الاعين في منطقة شارع فلسطين (شرق بغداد) وحذرونا من الحديث عن اي شيء والا يسعوا دون ذلك مرة اخرى». وختم قائلا «عدت الى منزلي تلك الليلة مصموماً وخائفاً، وذهبت صباح اليوم التالي الى المكان من اجل استرجاع سيارتي من الموقف». وصف استاذة جامعية، وهي احد شهود العيان، كيف ادار عملية الخطف شخص يرتدي بدلة صفراء اللون مستقلاً سيارة سوداء رباعية الدفع من امام المبني. وقالت رافضة الكشف عن اسمها «كنت داخل المبني احمل حقيبة فيها متطلبات التقدم الى بعثة خارج البلاد، ورجاء دخل عدد كبير جدا من الرجال يرتدون

الجندي الامريكي المتهم في قضية اغتصاب عبير وقتلها يقر بأنه مذنب

فورت كامبل /كنتاكي - رويترز: دفع أحد الجنود الامريكين الاربعة المتهمين باغتصاب فتاة عراقية عمرها 14 عاما قبل قتلها هي وعائلتها بأنه مذنب في بداية محاكمة عسكرية اقيمت في قاعدة عسكرية في كنتاكي. وفي قضية منفصلة قضت محكمة عسكرية في كامب بيندلتون بكاليفورنيا بسجن جندي من مشاة البحرية لمدة 18 شهراً لدوره في قتل عراقي مسن في الحدانية في قضية شملت ثمانية جنود امريكين. وفي فورت كامبل دفع الجندي جيمس باركر بأنه مذنب في تهمة اغتصاب وقتل. وقال محاميه في وقت سابق انه سيستأنف مع الادعاء. وهو لا يواجه عقوبة اعدام وسيحدد الحكم الذي سيصدر ضده في نهاية الاجراءات التي يتوقع ان تستمر يومين.

شاهد في محاولة اغتيال علاوي يتهم احد المشتبه بهم

شوتوغارت (المانيا) - اف ب: افاد مخبر لاجهزة الاستخبارات الداخلية الالمانية امس ان احد العراقيين الثلاثة الذين يحاكمون في شوتوغارت (جنوب غرب) بتهمة التخطيط لاغتيال ابي علاوي في برلين في كانون الاول (ديسمبر) 2004 «كان يريد القيام بشيء». ضد رئيس الوزراء العراقي السابق. واكد المخبر المحككة لدى الادلاء بافادته بدون كشف هويته عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة ان رفيق محمد يوسف كشف له انه «يريد القيام بشيء ما ضد هذا الشخص (علاوي) وطلب مني المساعدة». ويحاكم يوسف الى جانب عراقيين اثنين اخرين هما عطا عبد العزيز الرشيد ومازن علي حسين بتهمة الضلوع في محاولة اغتيال كانت تستهدف علاوي وقد اقر حسين في ايلول (سبتمبر) بأنه كان علم بسموامة ضد رئيس الوزراء السابق مؤكداً انه «حاول تجنب» تنفيذ المؤامرة. كما اعترف حسين بأنه دفع مبالغ مالية في عدة مناسبات الى الرشيد المقيم في شوتوغارت لدعم ضحايا الحرب في العراق.

صحيفة عراقية تعلن مسابقة لتصميم علم وشعار ونشيد وطني جديد للعراق

بغداد - «القدس العربي»: اعلنت صحيفة عراقية انها ستعلن عن اجراء مسابقة كبرى لتصميم العلم العراقي الجديد والشعار الوطني. واوضحت صحيفة «الدى» العراقية ان هناك مسابقة اخرى لكتابة ولحن النشيد الوطني، وستعقد جوائز مهمة للمبدعين الذين يسفوزون بالمسابقة. وان مسابقتهما جزء من المبادرات الشعبية التي لن تنكح وينتظر المبادرات الرسمية، وان كان هذا لا يعفي الجهات الرسمية من ضرورة النهوض بمسؤولياتها والتزاماتها وفق ما قالت الصحيفة.

دولة العراق الاسلامية، تنفي اعتقال أحد قادة القاعدة

بغداد - نفت «دولة العراق الاسلامية» التي اعلنت من جانب واحد، في بيان امس نشر على شبكة الانترنت اعتقال أحد قادة الفرع العراقي للقاعدة الذي اعلنت عنه وزارة الداخلية العراقية الاربعة. فقد اعلن اللواء عبد الكريم خلف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية الاربعة ان «قوات التدخل السريع بجواز امريكي قامت بهدمه منزل الارهابي عبد الله الجبوري في منطقة عرب جبور جنوب بغداد ما سفر عن اعتقاله». ولم يؤكد الجيش الامريكي اعتقال الجبوري. واعلن المتحدث الرسمي باسم «دولة العراق الاسلامية» ان «هذا القرار عن الصحة تماماً، وهو كذبة جديدة من سلسلة أكاذيب الاحتلال الصليبي، فجميع مجاهدي الدولة بخير بقاوعر الانعاء في ساحات الوعى». وقد تعذر التحقق من صحة هذا البيان.

الشيوعيون في الهند يطالبون بتخفيف الحكم على صدام

كولكاتا (الهند) - رويترز: سار عشرات الوف الشيوعيين في مدينة كولكاتا الهندية امس للمطالبة بالغاء حكم اعدام على صدام حسين. والاحزاب اليسارية في الهند التي فازت بعدد قياسي من مقاعد البرلمان في الانتخابات التي جرت في عام 2004 لديها تاريخ طويل في معارضة السياسة الخارجية الامريكية في افغانستان والعراق. وورد المتحدثون عبارة «عدوا بوش وبيلير والفرجوا عن صدام» وهم سيرون في قلب كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية التي يحكمها الشيوعيون. وقام ناشطون باحراق ادمية للرئيس جورج بوش، وقال ييمان بوس وهو زعيم شيوعي «لقد غيروا القاضي وتلاعبوا في المحاكمة»، واصدرت محكمة عراقية تدعمها الولايات المتحدة حكماً على صدام في الخامس من نوفمبر تشرين الثاني بالاعدام شنقاً لادانته في تهمة قتل وتعذيب مئات الشيعة. ويمكن ان يتغير مصيره اذا اُلغيت محاكمته الاستثنائية للحكم أو خففتها الى السجن مدى الحياة.

صحيفة بريطانية: أميركا تخطط لحملة كبيرة وأخيرة في العراق

لندن - يو بي آي: كشفت صحيفة بريطانية امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش ابلغ كبار مستشاريه انه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها شن حملة كبيرة وأخيرة لكسب الحرب في العراق وزيادة عدد قوتها هناك بنحو 20 الف جندي بدلاً من البدء في سحبها من هناك اعتباراً من العام المقبل. وأوردت صحيفة الغارديان نقلاً عن مصادر وصفتها بأنها مقربة من الإدارة الأمريكية قولها ان «رخص بوش التسليم بقشل سياسة التحالف بالعراق يأتي مع تزايد الدعوات في الولايات المتحدة وبريطانيا المطالبة باجراء مراجعة اريحية لهذه السياسة أو اجراء انسحاب عاجل من هناك واقتراب موعد تسليم تقرير لبحث دراسة العراق التي يرأسها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر». وأضافت الصحيفة ان استراتيجيات بوش الجديدة تتألف من أربع نقاط هي: - ارسال قوات اضافية قوامها 20 الف جندي الى العراق لتأمين بغداد والساحل باعادة نشر القوات في مناطق اخرى في العراق. - التركيز على التعاون الاقليمي مع عقد مؤتمر دولي وشركا دول مجاورة مثل السعودية والكويت. - اعاشش عملية المصالحة بين السنة والشيعة والانتخابات الأخرى. - زيادة الاموال المقررة من الكونغرس لتمويل تدريب وتجهيز قوات الامن العراقية.

«واشنطن بوست» تحذر من «حرب اهلية شاملة على جسد ميت وعمليات تطهير عرقي واسعة»

صحف: امريكا تستخدم ورقة «الانسحاب السريع» من العراق للضغط على ايران



عراقيون يشيعون أحد صحفيا العنف في بغداد أمس (رويترز)

ان هذه الحكومة ليس بيسدها ولا تستطيع ايقاف العنف الطائفي، ومن هنا دفعونها لتحمل مسؤوليتها ليست عملية. ودعا زيني الى نشر اعداد جديدة من القوات وذلك لتحقيق بعض الاهداف والانجازات الآتية.

«نيويورك تايمز» الى ان عسدا من الخبراء يعارضون انسحابا سريعا من العراق كما طالب النائب الديمقراطي كارل ليفين، وشكك انثوني زيني، القائد السابق للقيادة الوسطى بفعاليتها الضغط على حكومة المالكي، حيث قال

ورفضه دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع السابق، واستقترح مجموعة جيمس بيكر ولي هاميلتون وهي «فريق دراسة العراق» زيادة اعداد المستشارين الامريكين العاملين مع قوات الامن والجيش العراقية، وأشارت صحيفة

البلاد، ويقول اخرون ان بعض المسؤولين الايرانيين يتحدثون في احاديثهم الخاصة ان امريكا تستخدم ورقة الانسحاب السريع كورقة ضغط لاجبار ايران على تقديم تنازلات، ويقول باحث ان ايران تسعى في النهاية الى حل تشارك في صياغته يقوم على ما اسماه «النجاح المشترك»، ومن هنا يضيف الباحثون ان الايرانيين يرغبون برؤية امريكا وهي تنجح في تحقيق الاستقرار في العراق ولكنهم يريدون ان يكونوا جزءا من الحل، خاصة ان طهران تعتبر لاجبا رئيسيا في العراق وتشعر ان امريكا لم تعترف بمشاركتها هناك. وكانت عدد من الصحف البريطانية قد تحدثت عن التناقض في لهجة الادارة الامريكية، حيث يجري الحديث عن استثناء سورية من المحادثات حول العراق والاتجاه الى ايران وقوات صحفية «الغارديان» معلقة على شهادة ادلى بها ديفيد ساترفيلد وهو من اعلى المسؤولين من الملق العراقي في وزارة الخارجية الامريكية امام احدى لجان مجلس الشيوخ الامريكي، حيث قال ان تصرفات سورية في العراق ولبنان ودعم الفصائل الفلسطينية الراديكالية ليس لها علاقة بغياب الحوار بين واشنطن ودمشق، اما في ما يتعلق بايران، فان واشنطن حاضرة لمناقشة التدخلات الايرانية في العراق وان الحكومة الامريكية تدرس توقيت بدء محادثات من هذا النوع، وهذا الحديث يتناقض مع موقف بوش الذي دعا ايران لوقف أنشطة تخصيب اليورانيوم قبل التفكير بأي محادثات، وأشارت «الفاينانشال تايمز» الى نفس القضية حيث تحدثت عن المراق الامريكي في العراق والذي فتح المجال امام امكانية جندي حلالا.

يريدون الظهور بظهر من يدع امريكا، ولكن مسؤولين ايرانيين امتنعوا عن ذكر اسمائهم اكدوا الخط الرسمي للحكومة الذي يدعو الى الانسحاب وان استمرار بقاء القوات الامريكية عامل يدفع باتجاه العنف والقتل. ولكن وجهتهزاده الذي يدير مركز بحث في لندن يقول ان فكرة دعوة باحث لمناقشة الفكرة على شاشة تلفزيونية يعني ان الحكومة سمحت به، ويقول محللون اليرانيون ان رسمي السياسة الخارجية لا يخرجون عن الموقف الرسمي من خلال الدعوة لعدم او تأجيل خروج الاسريكيين، ولكن باحثا ايرانيا في لندن قال ان هناك مواقف مختلفة حول موعد الخروج مع معارضة التدخل الامريكي في العراق. ويفرق الباحث بين خروج منظم وخروج يترك البلاد في فوضى تامة وبين موقف الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد المعارض للوجود الامريكي وبين موقف المفكرين والسياسيين والبيروقراطية التي تناقض ان بقاء اطول للقوات الامريكية قد يصب في المصالح الايرانية، ويرى مراقبون ان استمرار النورث الامريكي في العراق امر مرحب به من قبل المتشددين الايرانيين الذين يفتقدون ان اشغال امريكا بالشان العراقي بعيدا عن ضرب ايران التي تصر على استمرار تجاربها النووية، كما انهم يرون ان الامريكين سيكفون على مدى نظر الايرانيين حالة قراهم الانقحام من اي عملية عسكرية ضد بلادهم. ويقول باحث ايراني ان انسحابا امريكيا سريعا يؤثر على اطارى السياسة الايرانية في العراق، حكومة «الوحدة الوطنية» وحماية وحدة

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحفية امريكية ان منظور الانسحاب امريكي المبكر من العراق لقي مشاعر حذرة من الجانب الايراني، فطهران وان عارضت علنا الوجود انسحابا بدون قيام حكومة قوية يؤثر على امن وسلامة البلاد، وتلقت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن معلق ايراني تحدث لقناة انكليزية في طهران ان امريكا عليها البقاء في العراق حتى يتم انشاء حكومة قوية ومستقرة قادرة على تأمين الامن للمواطنين.

وقال الباحث في العلوم السياسية فيروز مجتهد زاده ان «امريكا لا يمكنها الانسحاب هكذا ببساطة مخلفة وراءها الفوضى». ونسأل الباحث قائلا «من سوف يراى الامن للعراقيين، قطعا طهران لا يمكنها ذلك ولا تركيا».

وتنقل الصحيفة عن محللين لهم علاقة بالتفكير السياسي الايراني ان الخط الذي عبر عنه مجتهدزاده يلقى دعما من عدد من مسؤولي السياسة الخارجية، ويحسب محلل سياسي ايراني في معهد بروكينغز المحافظ امريكي فان الايرانيين لم يدعوا لصراحة لبقاء الامريكين في العراق الا انهم يهيمون ان واشنطن لا تستطيع الخروج حالا. وأشار الى ان صانعي السياسة الخارجية الايرانية بدأوا يشعرون بمخاطر واثار الحرب الاهلية على الجانب الاخر من حدودهم. ويقول المحلل ان اندلاع الحرب الاهلية واستمرار القتل قد يدفعان الايرانيين للتدخل لحماية الشيعة ومساندتهم، وفي الوقت نفسه لا

تعيين غيتس يغلب نهج راييس الدبلوماسية.. واليوت ابرامز احد ابرز الصقور الباقين في الادارة

تحليل: اقالة رامسفيلد تحصر سلطة المحافظين الجدد في مجلس الامن القومي

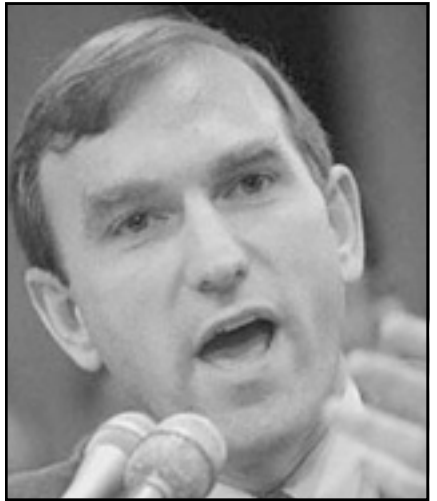
العربي، كالسعودية ومصر والأردن، اقناع بوش في العام الماضي بخفض القوات الامريكية في العراق واحلال قوات عربية مكانها، سارع فريق تشيبي- رامسفيلد الى اقناعه بان الفكرة هي مجرد «بطقة مية»، ويرجح ان غيتس سيرحب بمثل هذه المبادرات من الحلفاء وبولبيا ما تستحقه من اهتمام ويدخل راييس معه في هذا التوجه.

سياسية في ادارة بوش خلال السنوات الست الماضية، ان كان بدير وزير وزارة في الولايات المتحدة ويتحكم بأكبر جزء من الموازنة الفدرالية، وبرحيل رامسفيلد تحول تشيبي، الذي لا يشرف مباشرة على اي وزارة او مؤسسة رئيسية في الحكومة الفدرالية، الى شخصية هامشية في مداولات السياسة الخارجية.

قادرة على التأثير على الرئيس واقناعه بكبح رامسفيلد الذي كان يدير وزارة الدفاع وكانها ملكه، وبقي يوم مخلصا لرامسفيلد حتى النهاية، وفي الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قال ان ولكن بعد 24 ساعة من خسارة الجمهوريين السيطرة على مجلس الكونغرس في انتخابات السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) تم اخراج رامسفيلد من ادارة بوش، الذي اختار لخلافته أحد المسؤولين الذين كان والده يحضهم باحترام كما يغدر خبرتهم، المدير الاسبق للمسي أي إي روبرت غيتس، وغيتس هو الصديق المقرب من وزير الخارجية الاسبق جيمس بايكر، الذي يراس مع النائب الديمقراطي السابق لي هاميلتون لجنة دراسة العراق التي تعد تقريرا بتوصيات للتعامل مع الفوضى وتصاعد النزاع المذهبي في العراق الذي كان يشرف عليه رامسفيلد.

والرعاغمانية مما يدعون. وفي لاية بوش الاولى، شهد وزير الخارجية ان ذلك كولين باول تطويق صلاحياته وتوجهاته من قبل الرئيس واعضاء فريق عمله المقرب بدءا بنائب الرئيس ديك تشيني ووزير الدفاع رامسفيلد. اما مستشارة الامن القومي كونيولتزا راييس فقد اتخذت مرارا جانب تشيني-رامسفيلد في مواجهة بول، آخر رموز الجمهوريين الذين الذي ينتمي الى بول، الرؤساء ايزنهاور ونيكسون وريغان وبوش الأب.

واشنطن - من مارتن سيف:



اليوت ابرامس

ويعد ست سنوات تخللتها حرب في العراق وتبدل جيل في الكونغرس غير الرئيس الامريكي جورج بوش سبار استراتيجيته العالمية.

ويؤيد اعلان بوش في الثامن من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري التحلي عن وزير الدفاع دونالد رامسفيلد وتعيين المدير الاسبق لوكالة المخابرات المركزية (سي إي إي) روبرت غيتس الى ما يشبه النقطة الزلزالية في ميزان القوى بواشنطن.

وفي لاية بوش الثانية، نجحت راييس في خلفة باول وفازت بثقة الرئيس أكثر من سلفها بكثير، لكنها لم تلق ايدا في مواجهة تشيني-رامسفيلد في أي قضية رئيسية.

استحسن قادة أوروبا والدول العربية اعتدالها النسبي واستعدادها للاغواء واحترامها لهواجسهم. ولكن تتردد قناعة في العالم بان راييس ما زالت غير

ومعقد من هذا النوع الذي يدير وزارة الدفاع في العراق وتبدل جيل في الكونغرس غير الرئيس الامريكي جورج بوش سبار استراتيجيته العالمية.

ومعقد من هذا النوع الذي يدير وزارة الدفاع في العراق وتبدل جيل في الكونغرس غير الرئيس الامريكي جورج بوش سبار استراتيجيته العالمية.

مؤتمر عن الاصلاح الكنسي يجمع على انتقاد الاعتزال القبطي وسط أجواء متوترة مع الكنيسة

أسامة الغزالي ينتقد استبداد النظام ويدعو لحق المواطنة.. وكمال زاخر ينفى اهانة البابا كريمة كمال تنهم مبارك باستخدام الكنيسة.. وكمال غبريال يدعو لتعظيم دور المفكرين الأقباط



قداسة البابا شنودة الثالث

لوائح وقوانين وضعية وصراع مع السلطة الكهنوتية ولذلك وجدت حركات علمانية أخرى أكثر تضجعا وتأثيرا في تاريخنا المعاصر مثل حركة مدارس الأحد والجمعيات القبطية، ودعا الباحث ياسر غبريال الى تفعيل دور المجلس في مواجهة الفتن الطائفية، وتدعيم موقف الكنيسة تجاه مواقف تم الجموع مثل بناء الكنائس في المناطق المحرمة، وأن يكون المجلس معبرا عن صوت الأقباط لا صوت الحكومة.

حسكه هو الذي شكل طبيعة موقف الكنيسة وتحولها لسلطة الأقباط وتقول: نمو الاتجاهات الدينية وتأكيد السادات على أنه رئيس مسلم لدولة مسلمة دفع الأقباط أكثر الى حضان كنيستهم، بفعل الخطاب السائد للتيارات الدينية ولأن السلطة السياسية - من وجهة نظر كريمة كمال - دابت على تحميل الأقباط هي الكنيسة وانها مسؤولة عنهم دينيا ومدنيا، وتؤكد الكاتبة ان الدولة استخدمت البابا شنودة والكنيسة استخداما سياسيا وتراوح موقفا دائما ما بين الصراع مع الكنيسة اذا ما أخذت موقفا ضد مصالحها السياسية أو التهاون مع الكنيسة اذا ما كان هذا الموقف السياسي يتفق ومصالحها، وأكدت على ان مبارك استخدم الكنيسة كما استخدم الأزهر في العديد من المناسبات وأخرها الانتخابات الرئاسية عندما خرج البابا شنودة ليعلن تأييده لبيارك.

حرب: انني أؤكد اننا فقدنا تلك الرأس التي من المفترض ان تضع التصور العام للحراك الاجتماعي، وقال: عندما تتحقق الديمقراطية يستلزم أحوال السياسة في عمومها، لأن ذلك يعني أولا ان المناصب الكبرى لم تذهب لأصحابها الا عبر الكفاءة و عبر ارادة الشعب وتحت رقابته، وأكد ان الديمقراطية هي الضامن الوحيد لحرمان الأفراد والإعلام بكافة مؤسساته وكذلك الضامن الوحيد لنمو منظمات المجتمع المدني وتمكينها من النهوض بدورها، وفي نهاية حديثه انتقد أسامة الغزالي حرب الجماعة المسيحية في عزوفها واعتزالها المشاركة السياسية، وقال ان هذه المسألة يجب ان ينظر لها المسيحي بجدل شديد، وهو موقف لا يمكن الدفاع عنه، وقال ان الجماعة المسيحية لا تتحرك ان لا مزايا كثيرة ووسط الجماعة المصرية وهو ما يعني انها يمكن ان تمثل قوة من قوى التطوير، لذلك لا بد ان يدفعوا في طريق الديمقراطية، وهذا هو الدور الذي تلح عليه وتعظيم مسؤوليتنا جميعا تجاهه.

ياقصاء المسلمين عن المشاركة في المؤتمر مؤكدا أن المؤتمر ان كان يخص الشأن القبطي الا انه تجري وقائمه على مائدة المواطنة وهو مفهوم مصري بامتياز، كما رحب بمشاركة بقية الطوائف من البروتستانت والكاثوليك، مؤكدا ايضا ان المؤتمر لا يبرع من أجل الأقباط الأرثوذكس الذين تمثلت الكنيسة القبطية، وأبدى زاخر استياءه من الاتهامات التي وجهها البعض للمؤتمر بأنه أمريكي الهوى ناقيا ثمة علاقة بين الولايات المتحدة والمؤتمر وأن الجموعة الحركة والفاعة تعمل من واقع مصرتها فحسب.

وكانت فكرة المؤتمر قد لقيت هجوما حادا من بعض رجال الكنيسة المصرية ومجموعة من العلمانيين انطلق فعاليات المؤتمر الذي تقيمه الجمعية المصرية للتحرير بضاحية مصر الجديدة تحت عنوان «رؤية علمانية في الاشكاليات الكنسية»، وقد قام بالاعداد للمؤتمر عدد من الباحثين والمفكرين والكتاب والصحافيين الأقباط يتقدمهم الكاتب والمحلل السياسي كمال زاخر وكمال غبريال وكريمة كمال داود والسيد.

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

ايغلاند يطالب الحكومة السودانية والمساحين بوقف العنف في دارفور

العنف في الاقليم. وقال ايغلاند للصحافيين عقب اجتماع ضمه الي وزير الخارجية لام اقول امس ان التقارير الواردة الي الامم المتحدة تؤشر الي سوء الأوضاع الانسانية بدارفور، داعيا المجموعات المسلحة الي وقف العنف واتاحة الفرصة امام المنظمات لتتمتع من ايضال المساعدات المحتاجين، ونوه الي ازدياد النزاحين بعدد ان ساعات العمل بالاقليم، سيما وان الاعتداءات والسرقات يتم العاملين في مجال العمل الانساني يتم مظهما على يد الجماعات المسلحة.

الخرطوم - «القدس العربي»:

وصف منسق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة في الايغلاند الأوضاع في دارفور بـ«الفظيحة»، وشكا من صعوبات حقيقية تواجه انسياب المساعدات للمحضرين جراء الهجمات المتكررة على العاملين في الحقل الانساني، مطالبا الحكومة بتحمل مسؤولياتها في توفير الامن لمواطني دارفور والتشجيع على الامم المتحدة والاتحاد الافريقي وصولا الي صيغة متناسبة للحد من تطورات سلام شرق السودان.

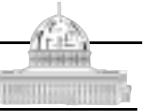
السودان يرفض اقتراح عنان بنشر قوات مختلطة في دارفور

الامني يشهادة الاتحاد الافريقي وبعض منظمات الامم المتحدة والتهنات الانسانية يسير في تحسن مستمر وان اي خروقات قد تحدث فهي احتكاكات قلبية وان الحوار الدارفوري الدارفوري متزامن مع سعي الحكومة لادخال الفصائل التي تم توقيع على اتفاقية لوجا ووضع الاساس لحل سلمي يشترك فيه جميع ابناء السودان بناء وسياسة وثروة مقسمة، واضاف انه ان عددا من الدول الافريقية ابدت استعدادها لزيادة عدد قواتها المشاركة في بعثة الاتحاد الافريقي كما ان عددا آخر قد اكد استعدادا للمساهمة في هذه القوات، وقال سيادة بومين بخصوص هذا الامر. من ناحية اكد المبعوث السويصري دانيال بايلر بحضور السفير السويصري في الخرطوم شرحا لآخر التطورات في سلام دارفور وسير انفاذ اتفاق لوجا موضحا ان عدد ابناء الامم المتحدة الذين تم اطلاق سراحهم في بومين بخصوص هذا الامر. من ناحية اكد المبعوث السويصري ان بلاده هم اهتمام خاص بالسودان حيث سبق له المشاركة في اتفاقية السلام الشامل اضافة لاتفاق سلام دارفور بجانب متابعتهم لتطورات سلام شرق السودان.

ماري جوهينو الامين العام المساعد للامم المتحدة لتؤرخ حفظ السلام ان الرئيس عمر البشير يفضل «خيارا اذخ»، يمثل في مساعدة الامم المتحدة لبعثة الاتحاد الافريقي في السودان، واستدرك ان البشير «اصر على ان العسكريين والشرطة التابعين للامم المتحدة يجب ان يرتدوا قبعات خضراء» الحكومة السودانية سارعت الى رفض مقترحات الامم العام للامم المتحدة وقالت على لسان نائب رئيس الجمهورية على عثمان طه «لا يمكن ان تدخل قوات للسودان دون موافقة صريحة وواضحة من الحكومة السودانية وانه من هذا المنطلق فان السودان يرى الاختصر كل مسالة دارفور في تدخل قوات دولية وانما المسألة هي ايجاد حلول سياسية ناجحة وان يكون التركيز على الحل السياسي وهو امر سوف تسعى الحكومة لدفعه للاجتماع الذي سيعقد في ادياس ابايا»، وأشار الى ان الوضع

الخرطوم - «القدس العربي»:

الافتتح في العاصمة الاثيوبية اديس ابايا امس (الخميس) مؤتمر يضم الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والجامعة العربية والدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن لمناقشة الوضع في اقليم دارفور، ويترجم عنان خلال الاجتماعات خطة من ثلاث مراحل بشأن مهمات حفظ السلام في الاقليم وتخصيم المرحلة الأولى لملف توفير الدعم الامني للقوات الافريقية من خلال توفير معدات وعربات مدرعة وخبراء عسكريين، أما المرحلة الثانية فتشمل نشر المئات من جنود وشرطة وموظفي الأمم المتحدة لتفكيك مهمات امداد وتوطين، وأخيرا تحول عملية حفظ السلام الي مهمة تحت قيادة مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الافريقي، من جانبه أعلن عنان



تهديد للتلفزيون الفلسطيني والطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وسط تحذيرات من توسيع العمليات العسكرية ضد القطاع

استشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال في مخيم العين بنابلس وإصابة فتى بجراح خطيرة في الخليل واعتقال 19 مواطنا



فتى فلسطيني يراقب جنديا إسرائيليا متحصنا خلف حائط في مدينة الخليل أمس بالضفة الغربية

القطاع، كما حذرت من عملية عسكرية برية ينفذها جيش الاحتلال في أحد مناطق القطاع القريبة من الحدود الإسرائيلية. وانفجر صاروخان محليا الصنع اطلقا من قطاع غزة على جنوب إسرائيل أمس الخميس دون أن يخلفا إصابات، كما أفاد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

فيه، الجدير بالذكر أن القصف الجوي جرى عقب التهديدات التي اطلقتها عمير بيرتس وزير الدفاع الإسرائيلي وعدد من قادة جيش الاحتلال بعودة توسيع العمليات العسكرية ضد قطاع غزة ونشطاء الحزب الشيوعي الفلسطيني بعد مقتل مواطنة إسرائيلية وإصابة عدد آخر من الإسرائيليين في صارخ محلي الصنع اطلقته المقاومة الفلسطينية باتجاه بلدة سديروت أول أمس.

بضرورة إخلاء المبنى خلال ربع ساعة تمهيدا للقصفه وتدمير. وأشارت المصادر على أن الطائرات الحربية الإسرائيلية القتالية قصفت بصاروخين منزل عزيز الشرافي أحد قادة الوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية، بعد أن أبلغت سكان المنزل قبل عملية القصف بدقائق قليلة بضرورة إخلائه تمهيدا للقصف.

ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وفجر أمس 19 مواطنا من مناطق متفرقة من الضفة الغربية. ومن ناحيته زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن العقبات التي تواجهه من نشاط حماس والجهاد الإسلامي وتنظيم فتح في مدن الضفة الغربية، وجرت الاعتقالات في مناطق نابلس وجنين ورام الله وبيت لحم والخليل حيث أطلق ناشطون فلسطينيون النار على جنود إسرائيليين في بلدة قباطية قضاء جنين دون وقوع إصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق نابلس وبيت لحم والخليل حيث أطلق ناشطون فلسطينيون النار على جنود إسرائيليين في بلدة قباطية قضاء جنين دون وقوع إصابات. وحسب مصادر مختلفة فإن قوات الاحتلال اعتقلت في بلدة قباطية جنوب جنين خمسة مواطنين بحجة الانتماء لتنظيم فتح وسرايا القدس وحماس، كما اعتقلت ناشطين من فتح في مدينة جنين، وثمانية من تنظيم فتح وحماس برام الله، وناشطا حماسيا من مدينة بيت لحم، وثلاثة من نشطاء حماس في الخليل، وقالت المصادر أن قوات الاحتلال تعرضت لاطلاق نار في بلدة قباطية من قبل مسلحين فلسطينيين لكن دون أن تقع إصابات أو أضرار.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق نابلس وبيت لحم والخليل حيث أطلق ناشطون فلسطينيون النار على جنود إسرائيليين في بلدة قباطية قضاء جنين دون وقوع إصابات. وحسب مصادر مختلفة فإن قوات الاحتلال اعتقلت في بلدة قباطية جنوب جنين خمسة مواطنين بحجة الانتماء لتنظيم فتح وسرايا القدس وحماس، كما اعتقلت ناشطين من فتح في مدينة جنين، وثمانية من تنظيم فتح وحماس برام الله، وناشطا حماسيا من مدينة بيت لحم، وثلاثة من نشطاء حماس في الخليل، وقالت المصادر أن قوات الاحتلال تعرضت لاطلاق نار في بلدة قباطية من قبل مسلحين فلسطينيين لكن دون أن تقع إصابات أو أضرار.

اسرائيل تعاود اغلاق معبر رفح الحدودي

الاول و 1050 فلسطينيا في اليوم الثاني، تابع من معبر كرم ابو سالم المخصص لعبور الشاحنات المصرية لا زال مغلقا لليوم التاسع على التوالي مما أدى الى احتجاز عدد من شاحنات المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني، ومعبر رفح هو المعبر الحدودي الوحيد لغزة مع العالم الخارجي، وقد أغلق غالبية الاوقات هذا العام وفتح أياها معودة بعد أن أسر نشطون فلسطينيون جنديا إسرائيليا يوم 25 حزيران (يونيو). وهناك معابر حدودية أخرى بين غزة وإسرائيل.

فيه، الجدير بالذكر أن القصف الجوي جرى عقب التهديدات التي اطلقتها عمير بيرتس وزير الدفاع الإسرائيلي وعدد من قادة جيش الاحتلال بعودة توسيع العمليات العسكرية ضد قطاع غزة ونشطاء الحزب الشيوعي الفلسطيني بعد مقتل مواطنة إسرائيلية وإصابة عدد آخر من الإسرائيليين في صارخ محلي الصنع اطلقته المقاومة الفلسطينية باتجاه بلدة سديروت أول أمس.

بضرورة إخلاء المبنى خلال ربع ساعة تمهيدا للقصفه وتدمير. وأشارت المصادر على أن الطائرات الحربية الإسرائيلية القتالية قصفت بصاروخين منزل عزيز الشرافي أحد قادة الوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية، بعد أن أبلغت سكان المنزل قبل عملية القصف بدقائق قليلة بضرورة إخلائه تمهيدا للقصف.

اسرائيل رفضتها والموقف الاوروبي للشرق الاوسط تساءل عن «شروعيتها»

ثبتيرو يطرح مبادرة سلام للشرق الأوسط تنص على وقف العنف وشيراك يتبناها ويطالب ايطاليا بالانضمام اليها

المبادرة المشتركة الاسبانية الفرنسية الايطالية غير موجودة، وعلان خوسيه لويس ثبتيرو متسرع»

من جهته، اعتبر الشيراك أن الاتحاد الاوروبي لا يمكن أن يبقى مكتوف الأيدي أمام «الوضع المناوسى الذي يزداد مأساوية في الشرق الاوسط وفلسطين خصوصا». وقال «ستتولى قيادة عمل مشترك مع الحكومة الاسبانية والحكومة الايطالية بمساعدة الاتحاد الاوروبي (...)» في محاولة لإجراء اصلاحات معنوية وسياسية لا بد منها في الشرق الاوسط.

المقام الثالث بعثة مراقبة دولية في قطاع غزة وأخيرا تنويع هذه الآليات بمؤتمر دولي للسلام، وقال شيراك في تصريحات الصحافة «فاجتثني مبادرة ثبتيرو، فاصطلت مباشرة برئيس الحكومة الايطالية رومانو برودي لكي أعرض عليه الانضمام اليها». ويرى شيراك أنه «من الضروري أن تقوم الدول الثلاث اسبانيا وإيطاليا وفرنسا التي تبرز اهتماما خاصا ولها مصالح متشابهة وتتقاسم المبادئ نفسها في علاقتها بالشرق الأوسط وبالضيق تجاه الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني بترمز مبادرة لإيجاد حل للمشكلة الفلسطينية».

عواصم - «القدس العربي» وكالات - من حسين مجدوبي: طرحت اسبانيا مبادرة سلام في الشرق الأوسط وقبلت فرنسا المبادرة، في محاولة لتجاوز الوضع الحالي في القطاع. وقالت مصادر من عائلة المطور، إن حادثة إصابة ابنتهم عبد الرحيم، الطالب في الصف الثامن الأساسي، وقعت بينما كان يقوم برعى الأغنام في منطقة البرية، شرق البلدة على مسافة غير بعيدة من موقع عسكري تقيمه قوات الاحتلال.

مؤسسات اسرائيلية تعرض نسخا من مخطوطات القدس للبيع

القاهرة - رويترز: قال مدير مركز ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية أمس الخميس أن مؤسسات علمية اسرائيلية تعرض حاليا على الانترنت نسخا من مخطوطات القدس للبيع. وتشكيل الحكومة.

القاهرة - رويترز: قال مدير مركز ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية أمس الخميس أن مؤسسات علمية اسرائيلية تعرض حاليا على الانترنت نسخا من مخطوطات القدس للبيع. وتشكيل الحكومة.

القاهرة - رويترز: قال مدير مركز ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية أمس الخميس أن مؤسسات علمية اسرائيلية تعرض حاليا على الانترنت نسخا من مخطوطات القدس للبيع. وتشكيل الحكومة.

4 قضايا يجب حسمها قبل الاعلان عن الحكومة الفلسطينية الجديدة

تشكيلها سيحصل فقط إذا ما وافقت سلطات الاحتلال عن وزراء ونواب حماس الذين لم يوافق عليهم حتى الآن. هذا وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إلى قطاع غزة للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إسماعيل هنية ووفدي حماس وفتح لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، والانتهاه من وضع الملفات الاخير على تشكيلها إضافة إلى بحث البدء باعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية بما يسمح لحماس بالمشاركة فيها.

تشكيلها سيحصل فقط إذا ما وافقت سلطات الاحتلال عن وزراء ونواب حماس الذين لم يوافق عليهم حتى الآن. هذا وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إلى قطاع غزة للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إسماعيل هنية ووفدي حماس وفتح لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، والانتهاه من وضع الملفات الاخير على تشكيلها إضافة إلى بحث البدء باعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية بما يسمح لحماس بالمشاركة فيها.

تشكيلها سيحصل فقط إذا ما وافقت سلطات الاحتلال عن وزراء ونواب حماس الذين لم يوافق عليهم حتى الآن. هذا وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس إلى قطاع غزة للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي إسماعيل هنية ووفدي حماس وفتح لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، والانتهاه من وضع الملفات الاخير على تشكيلها إضافة إلى بحث البدء باعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية بما يسمح لحماس بالمشاركة فيها.

أولمرت: لا يمكن وقف إطلاق صواريخ القسام بضربة واحدة

تل أبيب - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إنه لا يمكن أن توقف إسرائيل إطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل بـ«ضربة واحدة».

تل أبيب - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إنه لا يمكن أن توقف إسرائيل إطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل بـ«ضربة واحدة».

تل أبيب - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إنه لا يمكن أن توقف إسرائيل إطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل بـ«ضربة واحدة».

وزير اسرائيلي يهدد مسؤولين فلسطينيين بـ«عمليات تصفية»

القدس المحتلة - اف ب: دعا وزير اسرائيلي امس الخميس الى توسيع عمليات التصفية المحددة، لتشمل مسؤولي الحركات الفلسطينية التي تقوم ناشطوها بإطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية.

القدس المحتلة - اف ب: دعا وزير اسرائيلي امس الخميس الى توسيع عمليات التصفية المحددة، لتشمل مسؤولي الحركات الفلسطينية التي تقوم ناشطوها بإطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية.

القدس المحتلة - اف ب: دعا وزير اسرائيلي امس الخميس الى توسيع عمليات التصفية المحددة، لتشمل مسؤولي الحركات الفلسطينية التي تقوم ناشطوها بإطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية.

وزير الدفاع الإيراني يصف إسرائيل بأنها «أكبر عامل للتوتر» في المنطقة

تهران - يو بي أي: قال وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار امس الخميس إن إسرائيل «أكبر عامل للتوتر وعدم الاستقرار» في المنطقة.

تهران - يو بي أي: قال وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار امس الخميس إن إسرائيل «أكبر عامل للتوتر وعدم الاستقرار» في المنطقة.

تهران - يو بي أي: قال وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار امس الخميس إن إسرائيل «أكبر عامل للتوتر وعدم الاستقرار» في المنطقة.

وزير الاسرى يتهم اسرائيل بمواصلة التعتن والمماطلة في إتمام صفقة التبادل

شليط، واتهم فيها في تصريحات إذاعية إسرائيل بأنها تماطل في انجاز الصفقة القاضية بالإفراج عن معتقلين فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي شليط.

شليط، واتهم فيها في تصريحات إذاعية إسرائيل بأنها تماطل في انجاز الصفقة القاضية بالإفراج عن معتقلين فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي شليط.

شليط، واتهم فيها في تصريحات إذاعية إسرائيل بأنها تماطل في انجاز الصفقة القاضية بالإفراج عن المعتقلين فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي شليط.

عودة بري حركت الاتصالات وتحذيرات دبلوماسية من الانزلاق الى الشارع

مجلس الوزراء لم ينعقد بعد نصيحة للسنيورة بتجنب الانقسام

بري انضم للمعارضة ووصف الاكثريه بمجلس قيادة يحكم لبنان



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة



رئيس المجلس النيابي نبيه بري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياسر:

ما إن تمت العودة المنتظرة لدير طاولة الحوار والتشاور ورئيس المجلس النيابي نبيه بري الى بيروت من طهران حتى شهد مقر الرئاسة الثانية في عين الحيتية حركة اتصالات سياسية في اطار البحث عن المخرج للآزمة الحكومية بعد استقالة الوزراء الشيعة ووزير اوثونسي.

وتأتي هذه الاتصالات في ظل كلام متزايد عن خيار الجوء الى الشارع لكن فريق المعارضة كما فريق الغالبية يدرس بدقة قضية النزول الى الشارع سواء كان ذلك عبر تظاهرة حاشدة على غرار تلك التي شهدتها الساحات اللبنانية او عبر «تظاهرات طيارة» صغيرة ومتقطعة، بحيث ان اي اعتراض لهذه التظاهرات قد يؤدي الى مواجهة يعرف البعض كيف تبدأ ولكن لا يعرف كيف تنتهي.

وابرز الاتصالات التي شهدها مقر الرئاسة الثانية كانت لقاء بين الرئيس بري والسفير السعودي في لبنان عبد العزيز خوجة الذي يحوّل والسفير المصري حسين ضرار وبعض السفراء الاجانب على عدد من اللقاءات داعين الى احتواء الآزمة وتجنب خطر المواجهات في الشارع. كذلك استقبل الرئيس بري وزير الاعلام غازي العريضي بعدما كان اللقائ للوزراء المستقيلين من الحكومة فوزي صلوح، محمد جواد خليفة وطلال الساهلي، وفيما اعتبر السفير السعودي انه «مادم في لبنان رجل كئيبة بري فانا متفائل «سنل وزير الخارجية المستقيل عن موعد عودة الوزراء عن استقالتهم فاجاب «الامر هي عودة الوطن».

بريطانيا تنصح رعاياها بتجنب السفر الى لبنان

■ لندن- يو بي بي: نصحت بريطانيا امس الخميس رعاياها بتجنب السفر الى لبنان الا في حالات الضرورة القصوى، وتجنب السفر في جميع الحالات الى المناطق الواقعة جنوب نهر اللباني.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية «ان الوضع في لبنان ما يزال غامضاً في أعقاب القرار 1701 الذي تبناه مجلس الأمن الدولي وفرض بموجبيه وفقاً لإطلاق النار في الرابع عشر من آب (أغسطس) الماضي في أعقاب اندلاع أعمال العنف نتيجة إختلاف جديدين إسرائيليين في المنطقه الحدودية بين اسرائيل ولبنان في الثنائي عشر من تموز (يوليو) الماضي وقيام إسرائيل بشن غارات عبر لبنان دمرت مبانى وجسوراً وطرقاً وأدت الى مقتل المئات وإصابة آلاف اللبنانيين

عن منازلهم ونقلهم الى الشطر الجنوبي وتأمين مسانئ لهم ضمن الأراضي الإسرائيلية، وقال مسؤولون في وزارة الدفاع ان اليونيفيل والجيش اللبناني طلبا الجيش الإسرائيلي بالانسحاب «الغوري» من الشطر الشمالي من قرية العجور تطبيقاً للقرار 1701 الذي يدعو جميع أطراف النزاع الى «احترام الضعف الأضعف».

ونقلت الصحفية عن مسؤولين في اليونيفيل قولهم إنهم يمضون مع ممثلي الجيشين الإسرائيلي واللبناني في «ترتيب أمّني مؤقت» للجزر الشمالي. ويحتج ممثلون للجيشين الإسرائيلي واللبناني في قائد اليونيفيل في الأيام المقبلة على أمل التوصل الى حل مؤقت بانتظار قرار الحكومة الإسرائيلية.

وقال الناطق باسم اليونيفيل ميلوس شتروغر «نريد تطبيق اجراء أمّني مؤقت في القرية لمنع الأحداث الأمنية داخلها وضمان أمن المدنيين».

35 شركة هولندية على علاقة عمل بالمستوطنات والفلسطينيون يطالبون بوقف نشاطاتها

■ لندن- يو بي بي: أعلنت شركة هولندية تابعة للشركات الإسرائيلية، وتنتشر من هذه الشركات لها استثمارات مباشرة في المستوطنات وهما «صودا كلب انترناشيونال» و«يونيفيليفر» وكان وقد يمثل «الاتلاف الوطني للنداء العالمي لمكافحة الفقر»، والقوى الوطنية الاسلامية، والفلسطينية، والحملة الشعبية لمقاومة جدار الفصل، ورأس امس الاول الملكية الهولندية في ضرورة ان تقوم الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة ببحث جدي حول الشركات المسجلة لديها والمشاركة في أنشطة اقتصادية مع هذه المستوطنات واتخذ الإجراءات اللازمة من اجل ضمان وقف هذه الانشطة الهولندية بالتحقيق في قضية «35» شركة هولندية لديها علاقات تجارية مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة المحتلة»، وطالب الوفد الحكومة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية امس ان هناك 35 شركة هولندية على علاقة عمل مع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية المحتلة، ومن جهة اشار المركز الهولندي «الاتحاد المدني للسلا»، في تقرير له امس الاول الى ان هناك علاقة اقتصادية هولندية سائدة لاحتلال الاسرائيلي، وكشف التقرير عن وجود عشرات من نشاطات الشركات الهولندية التي تدعى ان تسهيل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية السورية، وبموجب التقرير الهولندي فان هناك 35 شركة هولندية تحافظ على علاقة تجارية مباشرة أو غير مباشرة مع المستوطنات الإسرائيلية، وهناك 21 شركة مقرها في هولندا

هنية يشيد بالموقف القطري ومؤسسات حقوقية ترحب بقرار مجلس حقوق الإنسان بإرسال لجنة للتحقيق

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أشاد إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني أمس بموقف أمير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني الداعم للقضية الفلسطينية والذي عبر عنه الأخير في خطابه أمام البرلمان الأوروبي.

ومن هنية في تصريح صحافي تلقى «القدس العربي» نسخة منه الموقف الذي أبداه الشيخ حمد في كلمته أمام البرلمان الأوروبي والتي أشاد بها بالانتخابات التشريعية الفلسطينية وبالحكومة الفلسطينية وزواجية المعايير العالية في التعامل مع القضية الفلسطينية والتي عبر خلالها عن رفضه لبدء معاهدة الشعب الفلسطيني.

وقال هنية ان مواقف قطر الثابتة في دعم الشعب والقضية الفلسطينية تجلت في فترة الحصار الطاليم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني منذ تشكيل الحكومة الفلسطينية الراهنة، وأشار التصريح الى ان زيارة قطر ستكون ضمن الجولة العربية التي ينوي هنية القيام بها خلال الأيام القادمة، لافتاً الى انه من المحتم ان يشارك هنية في افتتاح أولياد الاسياد التي ستقام في العاصمة الدوحة، كون أن رئيس الوزراء يشغل حقيبة وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية الى جانب رئاسة الحكومة.

في ذلك فقد رحبت مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان في مؤتمر ايجييا بانباه الانتصار للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان، مؤكدة على ضرورة ان يتبع هذا القرار سلسلة اجراءات قانونية تؤسس لمحاكمة ومعالجة المسؤولين عن مجزرة بيت حانون، لافتاً الى ان هذا القرار بداية للولوج والاحتكام الى القوانين والمعايير الدولية في

الزهار: إيران قدمت أكثر من 120 مليون دولار مساعدات للحكومة الفلسطينية

■ طهران - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار امس الخميس ان ايران قدمت مساعدة بقيمة اجمالية تفوق 120 مليون دولار الى الحكومة الفلسطينية المنتقبة عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقال الزهار للصحافيين اثناء زيارة الى طهران ان «إيران قدمت حتى الان أكثر من 120 مليون دولار وتعزز تقديم المزيد من المساعدات ومعها مهم جدا لنا».

وكان الزهار اهان في حزيران (يونيو) ان طهران وعدت بتقديم مساعدة بقيمة خمسين مليون دولار لحكومتها بعد ان قطعت عنها الدولة العبرية العائدات الضريبية وتوقف الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة عن تقديم المساعدات المباشرة الى منذ تشيكة حكومة حماس في الربيع.

إسرائيل تدرس نقل سكان الفجر الشمالية الى أراضيها

عندما تقسم القرية الى شطرين في دولتين غير متفقين.

ومنذ الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في العام 2000 وتقسيم العجور الى شطيني فصلتهما الخط الأزرق الذي رسمته الأمم المتحدة بين الأراضي اللبنانية والإسرائيلية، وبقاء الشطر الشمالي في لبنان، تحولت العجور الى مجرد إرباك بالنسبة الى السلطات الإسرائيلية.

ولفت المسؤول الى ان سكان الشطر الشمالي يضطرون لانطلاق الى القسم الجنوبي من القرية للحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية التي تمنها لهم الدولة الإسرائيلية باعتبارهم من حاملي جنسيتها وزعم المسؤول ان الجيش الإسرائيلي يقضي في الشطر الشمالي من العجور للحوّل دون وقوع كارثة إنسانية فيه في حالة الانسحاب.

وأضاف: اذا أراد احدھم إصلاح ثلاثة عليه ان ينقلها بواسطة جرار

الجنوبية، التي كانت أحد أهم معالق مقاتلي حزب الله.

ونقلت السوشالنتن بوست» عن مسؤولين في وزارة الدفاع يشاركون في المفاوضات مع اليونيفيل وممثلي الجيش اللبناني قولهم إن الجيش الإسرائيلي لن ينسحب من القرية التي ينتمي سكانها الى الطائفة العلوية كي تقسم مجدداً ويبقى جزء من سكانها الذين يحملون بطاقات هوية إسرائيلية في لبنان.

وكانت العجور جزءاً من الأراضي السورية قبل احتلال شطرها الجنوبي من قبل إسرائيل في حرب العام 1967 ضد سورية والأردن ومصر.

ويعيش في الشطر الشمالي من العجور 400 عائلة يحمل أفرادها بطاقات هوية إسرائيلية.

وقال أحد المسؤولين: لن ننسحب من العجور (الشمالية) قبل التوصل الى حل دبلوماسي طويل الأجل، فمن غير الواضح كيف سيتدير الاهالي أمورهم

وتلّ آبييب- يو بي بي أي: تكتسبت صحيفة «جيو واليم بوست» امس الخميس ان الجيش الإسرائيلي اقترح خطة لنفض الاشتباك مع الجزء الشمالي من قرية العجور الواقعة على الحدود مع لبنان، ويضمن نقل السكان الى القسم الجنوبي الواقع ضمن الأراضي الإسرائيلية.

وكان الجيش الإسرائيلي احتل الشطر الشمالي من قرية العجور، الواقع ضمن الأراضي اللبنانية، في الأيام الأولى لحرب 33 يوماً مع حزب الله في تموز (يوليو) الماضي لمنع عناصر الحزب المتحالفت مع إيران من التسلل الى الدولة العبرية.

ومنذ توقف الاشتباكات في 14 آب (أغسطس) الماضي بموجب قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701، طالببت عودة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) والحكومة اللبنانية بالسحب الجيش الإسرائيلي من الشطر الشمالي من قرية العجور، الجوار لبلدة الخيام اللبنانية

خادم يتهم حلفاء سورية بـ«إشغال فتنة» في لبنان لتجنب التحقيق باغتيال الحريري

■ لندن- يو بي بي أي: اتهم نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحميد خدام حلفاء النظام السوري بـ«إشغال فتنة» في لبنان لتجنب التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، ودعا السوريين الى الاستعداد لآ وصفه «يوم الغضب».

وقال خدام، في رسالة وجهها امس الخميس الى الشعب السوري عبر تلفزيون «المستقبل» اللبناني التابع لرئيس «تيار المستقبل»، سعد الحريري، بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين للحركة التصحيحية التي اوصلت الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد الى السلطة، إن الرئيس بشار الأسد اتخذ «قرار اغتيال الرئيس الحريري وعدد من السياسيين اللبنانيين ليخلص من قوة صاعدة

مبادئه البهية وتاريخه نضالي وسلكه الاخلاقي لا شائبة فيه وبين نظام فاسد ومستبد والأمن العام لحزب الله (السيد حسن نصرالله) وقيادته يعرفون جيداً حجم فساد الأسرة الحاكمة... كما يعرفون فسادهم في لبنان ومعاناة اللبنانيين من أجرتهم كما يعرفون معاناة الشعب السوري في حذره وفي حرته».

كما هاجم ما أسماه فك النظام السوري لـ«ارتباطه بالمنظومة العربية وارتباطه بالإستراتيجية الإقليمية لإيران».

وقال «ان بشار الأسد اطلق يد السفير الإيراني في سورية لقيام بنشاطات لا تقبل إيران ان يقوم بها او ببعضها أي سفير عربي او مسلم فوق الأرض الإيرانية».

عائلات شهداء عرب الـ48 في أكتوبر 2000 يحصلون على تعويضات مالية من إسرائيل

■ تل آبييب- يو بي بي: توصلت السلطات الإسرائيلية بـ11 عائلة عربية استشهد أبناءها في أحداث تشرين الأول (أكتوبر) 2000 ببرنامج الشرطة الإسرائيلية على اتفاق للمحكمة المركزية في مدينة الناصرة الاربعاء ومنحته مكانة قرار حكم.

يذكر انه في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2000 وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العرب في إسرائيل والشرطة الإسرائيلية بالانتزام عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بعد دخول رئيس المعارضة الإسرائيلي في حينه آرييل شارون الى الحرم القدسي.

استشهد في المواجهات التي وقعت في مدن وقرى الجليل والثلث

في لبنان فالحق بقراراته افدح الأضرار بسورية ولبنان واقطعت الخروج لنزاد الجيش السوري من لبنان».

وأضاف خدام في الرسالة، التي تلقت «يونيتاد برس انترناشونال» نسخة منها، انه مع تشكيل لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري «أدرك (الأسد) ان العقاب قائم فأراد تجنبه بالعمل على حرق لبنان فثأمته انه يحرق سبب خوفه غير مدرك ان نار الفتنة ستحرق لبنان وسورية ويسبق نظامه أول وقودها».

وهاجم خدام، الذي انشق أو أواخر العام الماضي وأس مع معارضين سوريين «جبهة الخلاص الوطني»، تحالف النظام السوري مع حزب الله، وتساهل وكيف يمكن ان يقوم تحالف بين حزب

13 شابا عربيا برصاص الشرطة الإسرائيلية بينهم 12 من مواطني إسرائيل وواحد من سكان الأراضي الفلسطينية كما أصيب عدد كبير من المواطنين بجرروح كانت بعضها خطيرة.

وتوجهت عشرات الشهداء العرب الى مكتب المحامين عادي ميخيلين وليطال تسور لتمثيلهم في قضية التعويضات ببدء ومن دون إثارة ضجة اعلامية، بعدما رفض مركزا «عدالة»، ومسواة، الحقوقيان العريبيان تمثيل العائلات في هذه القضية.

ورفضت عائلة عاصلة من قرية عربية التي استشهد أبناها أسيل وعائلة عكاوي من الناصرة التي استشهد أبناها عمر الانضمام لقضية التعويضات.

وقالت جميلة عكاوي التي استشهد شقيقها عمر في أحداث تشرين الأول (أكتوبر) ان عائلتها رفضت

النواب الاوروبيون مع ارسال مراقبين عسكريين دوليين الى غزة

■ ستراسبورغ (البرلمان الأوروبي) - اف ب: دعا البرلمان الأوروبي امس الخميس دول الاتحاد الأوروبي الى ارسال مراقبين دوليين «في غزة مطالبا اسرائيل بسوقف كل العمليات العسكرية فوراً».

وفي قرار اقر بغالبية ساحقة أعلن النواب الأوروبيون تأييدهم لنشر قوة متعددة الجنسيات في غزة والضفة الغربية «على غرار» تلك المنشورة في لبنان داعين الدول الخمس والعشرين الأعضاء في الاتحاد الى ان «تطلق في وقت قصير مبادرة ارسال مراقبين عسكريين دوليين في غزة».

ودان البرلمان الأوروبي «الاستخدام غير المتناسب للقوة من قبل الجيش الإسرائيلي» في بيت حانون ودعا أيضا المصائل الفلسطينية المسلحة الى وضع حد لاطلاق الصواريخ التي تشكل «هجومًا عشوائيًا متعددًا يستهدف مدنيين».

ودعا النواب الأوروبيون الى وقف فوري «لانتهاك الحقوق الانسانية الدولية في غزة والضفة الغربية»، مطالبين اسرائيل برفع الحظر الاقتصادي المفروض على غزة، وتشجيع التنمية الاقتصادية» في هذا القطاع لما فيه صالح «الفلسطينيين والاسرائيليين».

ودان البرلمان الأوروبي ايضا الفيتو الامريكي على قرار لجلس الامن الدولي حول غزة ودعا الوياات المتحدة الى «اعادة تحديد دورها في اللجنة الرباعية»، (الاتحاد الأوروبي والامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا) «لدعم وقف العنف واطلاق حوار جديد وحقيقي بين الأطراف».

وطالب النواب الأوروبيون ايضا بتعميد اللابية الدولية المؤقتة التي اطلقتها الاتحاد الأوروبي لتأمين المعدات اللازمة والوقود الى المستشفيات ودفع الاعانات للفلسطيني الأكثر عوزاً.

ووضعت هذه الالبية اثر تعليق المساعدات الدولية المباشرة الى الحكومة الفلسطينية منذ تشكيلها برئاسة حركة المقاومة الاسلامية حماس في آذار (مارس). وذكر النواب الأوروبيون ايضا بان تشكيل حكومة فلسطينية جديدة «قد ينتج استئناف تقديم المساعدات الاقتصادية» الى السلطة الفلسطينية.

تجدد حرب الجنرالات في إسرائيل وتوقع تعيين أشكنازي خلفا لحالوتس

وأضافت الصحفية ان هذه الاوساط تعتبر ان مسألة استقالة حالوتس أصبحت حقيقة محسومة.

ونقلت «معاريف» عن الجهات العسكرية قولها إنه «لو لم تقع الحرب (في لبنان) لكان رئيس الأركان القادم إما اللواء بيني غانتس (قائد النزاع البحرية) أو اللواء موسييه كابلينسكي (نائب رئيس الأركان) لكن الحرب غيرت الصورة تماماً».

وأضافت الصحفية أن «ثمة رغبة في تعيين موضع شك، فقد اعتبرت أنه لن يتمكن من البقاء رئيساً للأركان بعد انتهاء لجان التحقيق في أدائه أثناء الحرب من الجهة الأخرى.

وأفادت صحيفة «معاريف» امس الخميس ان التقديرات في اوساط الجيش الإسرائيلي تشير في هذه المرحلة الى ان أشكنازي، الذي يشغل الآن منصب وكيل وزارة الدفاع، هو المرشح الأوفر حظاً لتولي منصب رئاسة الجنرالات في إسرائيل وتوقع تعيين أشكنازي خلفا لرئيس الأركان الجيش الإسرائيلي دان حالوتس.

وفيما اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان حالوتس يتعرض منذ انتهاء حرب لبنان الثانية لحملة إعلامية شديدة تضمنت انتقادات جعلت قدرته على قيادة الجيش

عائلات شهداء عرب الـ48 في أكتوبر 2000 يحصلون على تعويضات مالية من إسرائيل

■ تل آبييب- يو بي بي أي: توصلت السلطات الإسرائيلية بـ11 عائلة عربية استشهد أبناءها في أحداث تشرين الأول (أكتوبر) 2000 ببرنامج الشرطة الإسرائيلية على اتفاق للمحكمة المركزية في مدينة الناصرة الاربعاء ومنحته مكانة قرار حكم.

يذكر انه في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2000 وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العرب في إسرائيل والشرطة الإسرائيلية بالانتزام عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بعد دخول رئيس المعارضة الإسرائيلي في حينه آرييل شارون الى الحرم القدسي.

استشهد في المواجهات التي وقعت في مدن وقرى الجليل والثلث

عائلات شهداء عرب الـ48 في أكتوبر 2000 يحصلون على تعويضات مالية من إسرائيل

■ تل آبييب- يو بي بي أي: توصلت السلطات الإسرائيلية بـ11 عائلة عربية استشهد أبناءها في أحداث تشرين الأول (أكتوبر) 2000 ببرنامج الشرطة الإسرائيلية على اتفاق للمحكمة المركزية في مدينة الناصرة الاربعاء ومنحته مكانة قرار حكم.

يذكر انه في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2000 وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العرب في إسرائيل والشرطة الإسرائيلية بالانتزام عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بعد دخول رئيس المعارضة الإسرائيلي في حينه آرييل شارون الى الحرم القدسي.

استشهد في المواجهات التي وقعت في مدن وقرى الجليل والثلث

عائلات شهداء عرب الـ48 في أكتوبر 2000 يحصلون على تعويضات مالية من إسرائيل

■ تل آبييب- يو بي بي أي: توصلت السلطات الإسرائيلية بـ11 عائلة عربية استشهد أبناءها في أحداث تشرين الأول (أكتوبر) 2000 ببرنامج الشرطة الإسرائيلية على اتفاق للمحكمة المركزية في مدينة الناصرة الاربعاء ومنحته مكانة قرار حكم.

يذكر انه في مطلع شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2000 وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين العرب في إسرائيل والشرطة الإسرائيلية بالانتزام عن اندلاع الانتفاضة الفلسطينية بعد دخول رئيس المعارضة الإسرائيلي في حينه آرييل شارون الى الحرم القدسي.

استشهد في المواجهات التي وقعت في مدن وقرى الجليل والثلث

رئيس للأركان من خارج الجيش ولم يكن ضالعا بتاتا في حرب لبنان ظلما تم تعيين (اللواء في الاحتياط) مردخاي غور رئيساً للأركان بعد حرب يوم الغفران، أي حرب تشرين الأول (أكتوبر) في العام 1973 بعد استقالة رئيس الأركان في حينه دايفيد العزار.

ولغت «معاريف» الى ان هناك عددا من الضباط الكبار في الجيش الإسرائيلي المرشحين الآن لتولي رئاسة الأركان في حال استقالة حالوتس.

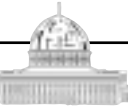
وأضافت الصحفية ان هذه الاوساط تعتبر ان مسألة استقالة حالوتس أصبحت حقيقة محسومة.

ونقلت «معاريف» عن الجهات العسكرية قولها إنه «لو لم تقع الحرب (في لبنان) لكان رئيس الأركان القادم إما اللواء بيني غانتس (قائد النزاع البحرية) أو اللواء موسييه كابلينسكي (نائب رئيس الأركان) لكن الحرب غيرت الصورة تماماً».

وأضافت الصحفية أن «ثمة رغبة في تعيين موضع شك، فقد اعتبرت أنه لن يتمكن من البقاء رئيساً للأركان بعد انتهاء لجان التحقيق في أدائه أثناء الحرب من الجهة الأخرى.

وأفادت صحيفة «معاريف» امس الخميس ان التقديرات في اوساط الجيش الإسرائيلي تشير في هذه المرحلة الى ان أشكنازي، الذي يشغل الآن منصب وكيل وزارة الدفاع، هو المرشح الأوفر حظاً لتولي منصب رئاسة الجنرالات في إسرائيل وتوقع تعيين أشكنازي خلفا لرئيس الأركان الجيش الإسرائيلي دان حالوتس.

وفيما اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان حالوتس يتعرض منذ انتهاء حرب لبنان الثانية لحملة إعلامية شديدة تضمنت انتقادات جعلت قدرته على قيادة الجيش



أحداث مبالغ فيها.. واسرائيل لن تدفع ثمن هزيمة الجمهوريين بوش رجل مبادئ ولن يهرب من العراق وسيواصل حربه على الفاشية الاسلامية

شارون حبال الارهاب الفلسطيني، وجورج بوش بازاء خطر الفاشية الاسلامية. ما المشترك بين الزعماء الثلاثة؟ هو ما يسمى بلغة انكليزية جديدة، «التفكير المصمم على الهدف».

هكذا الأمر عند بوش الشاب والجريء - إن عمله معه، إن بوش قد ينجح، لان السياسة التي تكوّن عن الاستمرار - بطرق أخرى، مع أفكار جديدة، لكن بوش مصمم على الهدف.

فشلت اسرائيل عندما تم تقترن بين سياستين مشتركين للحزبين في لبنان، عندما سارع موشيه أرنس الى الانسحاب في 1983 وعندما انسحب اهود باراك في سنة 2000 . عمل هذان الائتان على التحريض على شارون بدل العمل معه. إن بوش قد ينجح، لان السياسة التي يظهران الاباحية في الولايات المتحدة يدفعون الثمن، في حين أن بوش - مثل شارون في حبه - يظهر المسؤولية، في هذه الساعة الدراماتيكية ايضا.

أوري دان-واشنطن
(معايير) - 2006/11/16

تطور قدرات صواريخ القسام يقتضي الفحص

لا حل لغزة الا بالخيار العسكري ولكن اسرائيل امامها اشهر للاستعداد



اسرائيليان يفحصان صاروخ «قسام» اطلقه الفلسطينيون على مستوطنة نير عام (2006/11/16).

عسكري حقيقي في غزة، وعندما فقط، اذا ما استؤنفت ثقة القيادة السياسية بقدرات الجيش الاسرائيلي، وكذا ثقة رجال الاحتياط بالجبهة العسكرية التي تتبناها في المعركة، وسنجد محاولة لترميم قوة الردع الجريضة، سكان سديروت والنقب العربي سيواصلون نقل كل الانباء العائنا بل ودفق الثمن بدمائهم.

عمير بابوت
(معايير) - 2006/11/16

صواريخ القسام تواصل السقوط.. وعندنا قيادة مهزوزة

عمير بيرتس لم يتعلم من دروس لبنان ويواصل تصريحاته السخيفة

اللبنانية، للقاء معه لعقد اتفاق سلام، توقيت التصريح كان باشا إذ أن السنورة غارق في ازمة حكومية، وآخر شيء يساعد في فكاحه ضد نصر الله هو هذا التصريح من اولرت، فرجال حزب الله سيهتمون السنورة بان سياسته التصالحية تجاه العدو الصهيوني هي التي استدعت تصريحات اولرت، وبدل تكرار الاسطوانة المشروخة للدعوة الى التمسك ثنائي، كان يوسع رئيس وزراء اسرائيل ان يوجه الى الشعب اللبناني، وان يعلن بان اسرائيل لا تتعاطى معه كعدو، ولا تريد له سي، يتضح بان المظاهر العسيرة لشكل سلوك الحكومة في سياق الحرب الأخيرة لم تكن ظاهرة عابرة، نبعت من التوتر والضغط اللذين تبثتهما الحرب، وعليه ينبغي الأسف انهم لم تتشغل لجنة تحقيق رسمية حول أحداث الحرب، ان ريم، ربما، كنتيجة للتحقيق واستخلاص الاستنتاجات، كنا سنطقي، حتى وان كان بعد سنة أو سنتين، بحكومة أخرى تعمل وفق سياق معقول، منسق ومدروس، لاتخاذ القرارات.

يوسي بن اهارون
(معايير) - 2006/11/16

اقترح لاولرت: ساعد سديروت واضرب هنية والزهار

الحكومة، ينبغي الأخذ بقدر أقل من التحذيرات والنهديات، وقدر أقل من الوعود والاطراءات، ليس كل شيء كلاما، جان وقد تكرر اكبر من الفعل وان أقل من الصياح، بل وأكثر من القول، لا يحتاج بوش، ولا مبارك ولا أبو مازن، لا يحتاج الى نقل الجبال أو تغيير ستة العالم، يحتاج فقط الى التسجيل وان يفعل شيء ببساطة، يحتاج سكان سديروت والمنطقة الى الاحتضان وترتيب على الاتكاف، لكنهم يحتاجون ايضا الى حوافز اقتصادية، والا فان هذه المدينة ستصبح مدينة اشباح، وسيبقى فيها أكثر الناس بين الموتى، وبالإضافة بعثها من موتها غير ممكن، وبالإضافة الى ذلك سيصق لك الجميع، وهذا لن يرضك في وضعك هذا.

يهودا يعاري
(يديوت احرونوت) - 2006/11/16

الواضح تماما أن الديمقراطيين والجمهوريين ايضا يريدون الخروج من العراق، آخر الأمر. لكن انطباعي في البيت الابيض، وعلى أساس توجيه اولرت في أعقاب لقاءه بوش ايضا - أن الثانية رئيس الحكومة اهود اولرت عند الرئيس الشرقي اوسط التقليدي، جيران اسرائيل العرب لا يرتبط بوش في البيت الابيض، إنهم لينشرون أن اسرائيل «ستدفع» ثمن فوز الديمقراطيين في الكونغرس، وأن جيمس بيكر، في تقرير جديد يوشك أن ينشر، يطمح الى الهجي بتغيير في العراق، على حساب اسرائيل، وأن يقضي بذلك الى مصالحة العرب المعتدلين، كما فعل في مؤتمر مدريد في 1991. رؤيا آخر الزمان حقا الآن.

إن الوضع في الشرق الاوسط أكثر جدية ودراماتيكية من أن يسلم لشناعات. لقد عرف هذا تعريفا جيدا الفاعل الغرد، «الديمقراطي المستقل»، والواهن، لقد أن الأوان لفهم جيراننا الصحافيين غير قادرين على هزيمتنا في ميدان القتال، تعالوا نهنم بالا يهزمونا في البيت». لهذا يدعو ليرمان الى سياسة مشتركة بين الحزبين ومسؤولة، في أعقاب نتائج الانتخابات. كان انطباعي في واشنطن أن من

■ إن نبوءات الغضب والذعر، التي تسمع في اسرائيل، مبالغ فيها ولا أساس لها. هذا ما يظهر من زيارتنا هنا واشطنن، نحن الصحافيين الاسرائيليين، الذين غطينا هذا الاسبوع القمعة الثانية رئيس الحكومة اهود اولرت عند الرئيس الشرقي اوسط التقليدي، جيران اسرائيل العرب لا يرتبط بوش في البيت الابيض، إنهم لينشرون أن اسرائيل «ستدفع» ثمن فوز الديمقراطيين في الكونغرس، وأن جيمس بيكر، في تقرير جديد يوشك أن ينشر، يطمح الى الهجي بتغيير في العراق، على حساب اسرائيل، وأن يقضي بذلك الى مصالحة العرب المعتدلين، كما فعل في مؤتمر مدريد في 1991. رؤيا آخر الزمان حقا الآن.

إن الوضع في الشرق الاوسط أكثر جدية ودراماتيكية من أن يسلم لشناعات. لقد عرف هذا تعريفا جيدا الفاعل الغرد، «الديمقراطي المستقل»، والواهن، لقد أن الأوان لفهم جيراننا الصحافيين غير قادرين على هزيمتنا في ميدان القتال، تعالوا نهنم بالا يهزمونا في البيت». لهذا يدعو ليرمان الى سياسة مشتركة بين الحزبين ومسؤولة، في أعقاب نتائج الانتخابات. كان انطباعي في واشنطن أن من

■ احدى الاجابات على سؤال لماذا يراوح الجيش الاسرائيلي في غزة، وليس لطيفا الاعتراف بذلك، هي ان اسرائيل تفقد قدرة الردع. رد الفعل الحازم من الجيش الاسرائيلي في الايام الاولى من اختطاف شليط مثل ضغط هائل على القطاع، ولكن عندما اضطر الجيش الاسرائيلي الى نقل قواته من غزة الى لبنان عقب القتال البري الذي تعقد هناك، خف الضغط في القطاع. الطريقة الخريصة التي انتهى بها الجيش الاسرائيلي الحرب في لبنان دفعت الفلسطينيين الى ان يفهموا بان اسرائيل تجد صعوبة جمة في القتال في منطقة مبنية، حتى عندما استؤنفت الاجتياحات على اهداف مختلفة في القطاع، والفلسطينيون يقدرون الآن، ويبدو انهم يفعلون ذلك عن حق، بان اسرائيل التي تلحق جراحها ستشقى في هذا التوقيت من الدخول في قتال آخر على نطاق واسع حقا، قتال ينطوي على دخول متفك الى عمق قطاع غزة. عندما ترى حماس أن الجيش الاسرائيلي منتقل لانساق في حرب الجنزلات، ووزير الدفاع ورئيس الاركان لا يحظيان بالثقة لا من الجمهور ولا من القادة على المستويات الميدانية، فان هذا الاستننا يتعزز فقط. حماس لا تخاف اطلاق القسام بل وتتبني المسؤولية عن ذلك، و فقط قبل بضعة اشهر كان من الصعب التفكير في أن اسرائيل لن تزد بشكل فوري على المس بالحراس الشخصية لوزير دفاعها، ولكن الآن نفهم، وفضلا عن ذلك، فيلدا من أن تتعلم حماس درسا مما حصل في لبنان ففهم بذة من غير المجدي الاحتكاك

بقائه وهو وسخرخ فور انتهاء المهمة التي دخل من اجلها.

■ صواريخ القسام تواصل السقوط في سديروت، كما أن هناك اصابات، ولكن في اسرائيل توجد قيادة مهزوزة، أساس اهتمامها هو النجاة بنفسها، ولهذا المرحزون فهي تنتقل في منارات انثلاثية، فحاولات عابثة لتخليد حكم اولرت ورفاقه، وهم على ما يبدو يفكرون بان مثل هذه المناورات ستسفي في وعي الجمهور لضرب الارهاب من الجذور، غمز نحو القسام والحرب اللبنانية الأخيرة.

■ في غزة، يتواصل تهريب السلاح عبر الأنفاق تحت محور فيلادلفيا، وبالرغم من انقطاع خطوط الإزواج، أما وزير الدفاع فلم يتعلم شيئا ويبدو أنه لم يفهم كم هي زائدة ومضرة تصريحاته، والدليل هو انه كرر ميته المتسلط في اطلاق التصريحات، دون التنسيق ودون فائدة، حين أعرب عن رغبتة في الاستسلام لدعوة السورين للمفاوضات وتبرع بالاستعداد لتقديم تنازلات هامة، وذلك عندما قيل من مكتب اولرت بأنه لا توجد نية للاستجابة لاشارات الرئيس السابق.

■ كما أن لرئيس الوزراء ززمة من التصريحات الزائدة والضاة، فما الحاجة الى استجداء أبو مازن والاعلان بفتح المصالحات في اطلاق السلطة سيفاغا عندما يعلم كم هي التنازلات التي أعدها له رئيس وزراء اسرائيل؟ فواضح لكل من له عينان في راسه، أن أبو مازن يعمل ساعات اضافية في غلف حكومة اسرائيل في بيت حانون ضد مطلق الصواريخ، عاد مرة أخرى عمير بيرتس ليهدئ الروح-روح من ذلك أم روع حماس- في أن الجيش الاسرائيلي لن يطيل

الامريكية تبحث عن طريق للخروج من الوحل العراقي ومن الشلل السياسي في الشرق الاوسط.

■ في غياب خطة واضحة خاصة- سوى السعي للبقاء السياسي اليومي في الحكم- شرحت اولرت بمواقف محافظطة وتربط قاسمة طويلة من اللاء، برؤيته لتخصت بـ«نعم ولكن»، سيسعدني الالتقاء بأبو مازن، ولكن ليس الاستجابة لطلبه، وأنا مع التسوية مع ايران ولكن اذا أخافوها، وسانفتاوض مع الجذور، ولكن بعد أن يتغير.

■ هناك منق على هذا الموضوع، كل انحراف أو اعتراف قد يشعل جدلا داخليا ويزعزع الهيكلية السياسية الرقيقة التي تبقي على حكم اولرت، كما ما يبدو يفكرون بان مثل هذه المناورات ستسفي في وعي الجمهور لضرب الارهاب من الجذور، غمز نحو القسام والحرب اللبنانية الأخيرة.

■ صواريخ القسام تواصل السقوط في سديروت، كما أن هناك اصابات، ولكن في اسرائيل توجد قيادة مهزوزة، أساس اهتمامها هو النجاة بنفسها، ولهذا المرحزون فهي تنتقل في منارات انثلاثية، فحاولات عابثة لتخليد حكم اولرت ورفاقه، وهم على ما يبدو يفكرون بان مثل هذه المناورات ستسفي في وعي الجمهور لضرب الارهاب من الجذور، غمز نحو القسام والحرب اللبنانية الأخيرة.

■ في غزة، يتواصل تهريب السلاح عبر الأنفاق تحت محور فيلادلفيا، وبالرغم من انقطاع خطوط الإزواج، أما وزير الدفاع فلم يتعلم شيئا ويبدو أنه لم يفهم كم هي زائدة ومضرة تصريحاته، والدليل هو انه كرر ميته المتسلط في اطلاق التصريحات، دون التنسيق ودون فائدة، حين أعرب عن رغبتة في الاستسلام لدعوة السورين للمفاوضات وتبرع بالاستعداد لتقديم تنازلات هامة، وذلك عندما قيل من مكتب اولرت بأنه لا توجد نية للاستجابة لاشارات الرئيس السابق.

بؤرة الصراع بين اسرائيل وجاراتها هم لاجئو 1948 مشكلة اسرائيل ليست الاحتلال ولكن اللاجئين وبموافقتها على عودتهم ستعلن وفاتها بنفسها

اسرائيل تحاول ان تجبر لبنان على منح الجنسية للاجئين، وقال انه لن يوافق على ذلك أبدا، معارضة إبقاء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مشتركة لكل الجهات السياسية اللبنانية، والقانون اللبناني يعن الفلسطينيين من العمل في 73 مهنة ومن شراء العقارات وفتح المرافق التجارية حتى يحول دون تجزهم في لبنان.

■ في الاردن ثاني المعارضة الأساسية للسلام من جانب الفلسطينيين، ذلك لان اتفاق السلام الذي وقعه الملك حسين مع اسرائيل لم يعدهم الى بلادهم. المظاهرات التي تنظم في مخيمات اللاجئين سنويا في اواسط ايار (مايو) لا تترك مجالا للشك: هم لغة أنهم يسعون الى منازلهم في فلسطين التاريخية في يوم من الايام، هذا الأمل موجود في أساس الترابيع لاسرائيل التي تلحق بشعاها على مضامين السلام بين شعبي اسرائيل والاردن.

■ اخلاء سبأه أدى الى السلام مع مصر، إلا أن كراهية اسرائيل في اواسط الشعب المصري لا ترتبط بأمور اقليمية (ماترس) - 2006/11/16

الردع هو مواصلة عملية الفصل بيننا وبين الفلسطينيين واستمرار ضربهم عسكريا

صورة القوة الاسرائيلية، والى ذلك، ويرغم أن هذه لم تكن بالضرورة ايدولوجية حماس التي جاءت بها السلطة، فان وجودها في السلطة قد أسهم بالتأكد في زيادة غلو الخطاب الفلسطيني، إن التطوير العجل للبرنامج الذري الإيراني بيت الأمل في قلب كثيرين بان القضاء على اسرائيل خيار عسكري حقيقي. قد ينبع اكبر تآكل في صورة القوة الاسرائيلية من نتائج حرب لبنان الثانية، إن هزيمة ممكنة ايضا للولايات المتحدة في العراق ستعطي دفعة عظيمة لقوى المقاومة وتعزز توجه زيادة الغلو نحو اسرائيل. في ظاهر الرأي، لا يوجد أي خطر في زيادة الغلو الخطابي الموجه الى اسرائيل التي لا يؤثر في ميزان القوى الأساسي بين اسرائيل وأعدائها، على حسب هذا المنطق، في لبنان وفي غزة، لم تصرف اسرائيل ولا تصرف حربا على وجوها.

■ يعود في المدة الأخيرة إلى مركز الساحة الخطاب عن القضاء على دولة اسرائيل. هذا اتجاه خطر، لانه يبدو لأول مرة أن الجهات التي تريد القضاء على دولة اسرائيل تمتلك الأدوات السياسية لتقديم نظريتها، منذ بدء دولة اسرائيل، وجهات عربية واسلامية تسعى الى توقيضها. اشترى زعماء الدول العربية قلوب الجماهير بوعود سمو اسرائيل عن الخريطة.

■ كما أن لرئيس الوزراء ززمة من التصريحات الزائدة والضاة، فما الحاجة الى استجداء أبو مازن والاعلان بفتح المصالحات في اطلاق السلطة سيفاغا عندما يعلم كم هي التنازلات التي أعدها له رئيس وزراء اسرائيل؟ فواضح لكل من له عينان في راسه، أن أبو مازن يعمل ساعات اضافية في غلف حكومة اسرائيل في بيت حانون ضد مطلق الصواريخ، عاد مرة أخرى عمير بيرتس ليهدئ الروح-روح من ذلك أم روع حماس- في أن الجيش الاسرائيلي لن يطيل

من المناطق رغم أنه لم يخل أي مستوطن ولم يدفع ثمن التفسخ الداخلي والازمة السياسية التي راقت عملية فك الارتباط عن غزة، البناء في الكتل الاستيطانية تسارع كذلك، ولكن القضية الاقليمية زالت عن الحك على الأقل الى أن يظهر «الشريك» من التناقض السلطة الفلسطينية.

■ هذا الاسبوع عاد اولرت الى واشنطن شاعرا بريح التغيير، كل المؤشرات تدل على ان ادارة بوش متعك على لورة سياسة جديدة في الشرق الاوسط، الجميع يتحدون عن التغيير والانسحاب من العراق والتجاوز مع طهران ودمشق والتدخل الجديد بين اسرائيل والفلسطينيين.

■ هذا الاسبوع عاد اولرت الى واشنطن شاعرا بريح التغيير، كل المؤشرات تدل على ان ادارة بوش متعك على لورة سياسة جديدة في الشرق الاوسط، الجميع يتحدون عن التغيير والانسحاب من العراق والتجاوز مع طهران ودمشق والتدخل الجديد بين اسرائيل والفلسطينيين.

من المناطق رغم أنه لم يخل أي مستوطن ولم يدفع ثمن التفسخ الداخلي والازمة السياسية التي راقت عملية فك الارتباط عن غزة، البناء في الكتل الاستيطانية تسارع كذلك، ولكن القضية الاقليمية زالت عن الحك على الأقل الى أن يظهر «الشريك» من التناقض السلطة الفلسطينية.

زيارة اولرت لا داعي لها.. ومحاولة للتملص من مسؤولياته وتعزية لبوش على هزيمته

من المناطق رغم أنه لم يخل أي مستوطن ولم يدفع ثمن التفسخ الداخلي والازمة السياسية التي راقت عملية فك الارتباط عن غزة، البناء في الكتل الاستيطانية تسارع كذلك، ولكن القضية الاقليمية زالت عن الحك على الأقل الى أن يظهر «الشريك» من التناقض السلطة الفلسطينية.

في لوس انجليس تحدثت عن الازدواجية الدولية في المعايير! شارون اخترع فك الارتباط واولرت المهزوم مطالب بحل جديد

وكرواتيا، فسقط قسام وسرق الأرواق، رجال اولرت قالوا للمدعوبين في الأسفل إن رئيس الوزراء سيأخر، لغرض تلقي آخر التقارير، وبعد دقيقتين من ذلك نزلت مديرية المكتب المختصة، شولا زاكين، ونقلت آخر الصورة: صفر-1 لاسرائيل.

■ هذا الاسبوع عاد اولرت الى واشنطن شاعرا بريح التغيير، كل المؤشرات تدل على ان ادارة بوش متعك على لورة سياسة جديدة في الشرق الاوسط، الجميع يتحدون عن التغيير والانسحاب من العراق والتجاوز مع طهران ودمشق والتدخل الجديد بين اسرائيل والفلسطينيين.

من المناطق رغم أنه لم يخل أي مستوطن ولم يدفع ثمن التفسخ الداخلي والازمة السياسية التي راقت عملية فك الارتباط عن غزة، البناء في الكتل الاستيطانية تسارع كذلك، ولكن القضية الاقليمية زالت عن الحك على الأقل الى أن يظهر «الشريك» من التناقض السلطة الفلسطينية.

من المناطق رغم أنه لم يخل أي مستوطن ولم يدفع ثمن التفسخ الداخلي والازمة السياسية التي راقت عملية فك الارتباط عن غزة، البناء في الكتل الاستيطانية تسارع كذلك، ولكن القضية الاقليمية زالت عن الحك على الأقل الى أن يظهر «الشريك» من التناقض السلطة الفلسطينية.

من المناطق رغم أنه لم يخل أي مستوطن ولم يدفع ثمن التفسخ الداخلي والازمة السياسية التي راقت عملية فك الارتباط عن غزة، البناء في الكتل الاستيطانية تسارع كذلك، ولكن القضية الاقليمية زالت عن الحك على الأقل الى أن يظهر «الشريك» من التناقض السلطة الفلسطينية.

في لوس انجليس تحدثت عن الازدواجية الدولية في المعايير! شارون اخترع فك الارتباط واولرت المهزوم مطالب بحل جديد

وكرواتيا، فسقط قسام وسرق الأرواق، رجال اولرت قالوا للمدعوبين في الأسفل إن رئيس الوزراء سيأخر، لغرض تلقي آخر التقارير، وبعد دقيقتين من ذلك نزلت مديرية المكتب المختصة، شولا زاكين، ونقلت آخر الصورة: صفر-1 لاسرائيل.

■ هذا الاسبوع عاد اولرت الى واشنطن شاعرا بريح التغيير، كل المؤشرات تدل على ان ادارة بوش متعك على لورة سياسة جديدة في الشرق الاوسط، الجميع يتحدون عن التغيير والانسحاب من العراق والتجاوز مع طهران ودمشق والتدخل الجديد بين اسرائيل والفلسطينيين.



مجموعة من التظاهرات الثقافية في «مهرجان قبل المهرجان» بدور: التقاء حول فنون الصحراء.. وندوة عن البداوة

تونس - «القدس العربي»
- من شمس الدين العوني:

تشهد مدينة دوز عددا من الفعاليات الثقافية ضمن مهرجانها الذي ييسق المهرجان الدولي للصحراء الذي عرف بأنشطته المتنوعة وكذلك الأقبال الجماهيري الكبير وخصوصا حضور عدد من رواد المهرجان وأصدقائه من بلدان شقيقة وصديقة.

هذه الفعاليات تهدف إلى تنشيط الصحراء وذلك بمشاركة وزارة السياحة ضمن الاحتفال باليوم الوطني للسياحة الصحراوية كما تساهم في ذلك عدة أطراف وهي الندوية الجهوية للثقافة بقبلي وجمعية دوز للتراث والفنون والديوان الوطني لتربية المشية والاتحاد الوطني للفلاحين والمعهد العالي للعلوم الإنسانية.. وهناك مشاركات من تونس ومصر والجزائر وليبيا وفرنسا، وتعنى هذه التظاهرة بالجانب الثقافي والسياحي وما يتعلق بفنون الصحراء وثقافتها ويكون محور هذه الندوة الجمل حيث يتم التطرق في الندوة العلمية لجمل كريمة جمالية ثقافية في المشهد

الصحراوي، وفي البرنامج عروض سينمائية ولقاءات شعرية مع عدد من الشعراء الشعبيين وورشات ومعارض للصور الفوتوغرافية مع حضور للفنون التشكيلية من خلال أعمال تتحور حول الصحراء كما يتم عرض أفلام من أوروبا وخصوصا من فرنسا وهولندا وتهتم جميعها بالصحراء.

وفي جانب آخر ينتظم الملتقى الوطني لجمد المرزوقي للتراث الشعبي في دورة جديدة وذلك بمشاركة المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس والجمعية التونسية للمحافظة على التراث الفكري التونسي.

هذا الملتقى تنظمه مندوبية الثقافة وجمعية دوز للتراث والفنون ومحور البداوة والتحويلات في زمن العولة ويشترك فيه عدد من الباحثين ويعتبر الأديب محمد المرزوقي من أبرز الذين بحثوا في تراث البدو والصحراء وثقافة المجتمع الصحراوي بالجنوب التونسي.

ويتنظم ملتقى دوز الدولي للفنون والفنون منذ انبعاثها في السنوات الأخيرة على المزيد من أصفاء الحيوية والنشاط بخصوص مختلف الفعاليات المذكورة.



عملان مسرحيان لبيتر بروك

محمد سيف

إذا كان بالإمكان إعداد الرواية التي السيزما أو القصة القصيرة أو الظاهرة الاجتماعية، فيالأمكان أيضا إعداد وتكيف العمل المسرحي في السينما، وقد التجأت السينما في بداياتها إلى الأثر الأدبي المسرحي، حيث لعب هذا الأخير دورا أساسيا في تطوير وبثورة الإنتاج السينمائي. عند هذه النقطة، بإمكاننا الإشارة إلى قول أندري بازان في كتابه (ما هي السينما) - إلى أن السينما شابة، في حين أن الأدب، المسرح، الموسيقى، والرسم، قداما يقدم التاريخ نفسه، وهذه الإشارة في شكلها ومضمونها، تشابه ما بين السينما في طفولتها الأولى وحالة تربية الطفل الذي أول ما يبدأ بتقليد الكبار الذين يحيطون به، لهذا نلاحظ أن السينما قد اعتمدت في تطورها على مجموعة من الفنون والأدب التي سبقها، وصارت بمثابة خلاصة لأفعال خاصة لتطور هذه الفنون والأدب القديمة، أي أنها ولدت كنتيجة حتمية لعوامل لم تكن تمتلك سلطة عليها.

أذن أخذ الأدب المسرحي نفس المسار الذي اتخذته الرواية في طريقة إعدادهما إلى السينما، ولكن الفارق بينهما، هو أن الرواية يطبقها تحتاج إلى صياغة وتحضير جديد لتحويل الكلمة إلى صورة، في حين أن العمل المسرحي يعتبر في حد ذاته عرضا ولا يحتاج إلى أن يكون مصورا، وهذا ما يبرح لنا سر الفنتة والأغراء الذي مارسه المسرح على المخرجين السينمائيين، الذين انتهوا إلى توصلوا إلى خلق الظاهرة التي أطلق عليها النقد آنذاك ظاهرة (المسرحية

المصورة) التي دفعت بالسينما نحو السكن والذخول الإبداعي، إذ جعلت دورها ينحصر في حدود أرضية المسرحية أرضية بسيطة، خالية من الإبداع، أما الأفلام بالأحرى المخرجون الذين عرفوا استقلالهم أن يتحرروا وبخاصة من ركود وسكون أرضية (المسرحية المصورة)، بالسماح لأنفسهم بإجراء تعديلات وتحضيرات إبداعية على العمل المسرحي، وقد عالجوا المسرحية بنفس الطريقة التي تعالج فيها القصة القصيرة أو الرواية، أي أنهم لم يحفظوا إلا بالخصيصيات والحدث من العمل المسرحي، وهنا برزت مشكلة عدم احترام الشكل المسرحي من قبل المخرجين السينمائيين، والحاق الضرر بالمسرح وليس بالسينما.

هذا التجديد أو التعديل، إن صح التعبير، جعل النقد يحتج على طريقة التدخل السينمائي الغربي في العمل المسرحي، ولكن بلا جدوى، لأن نسبة الأعمال الكبيرة التي عرفت النجاح قلت من حدة واعتراض النقد، وجعلت السينما تقترب كثيرا من الأدب، ببقائها مخلصا للمناخ الخاص للعمل المسرحي بشكل كلي.

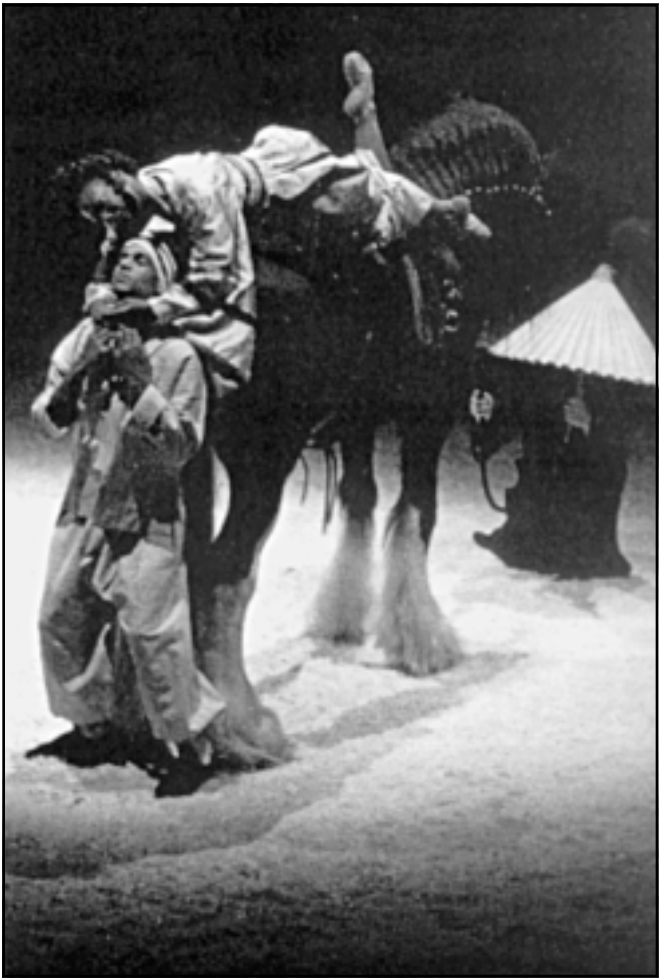
بلا شك أن المسرح له وسائله الخاصة والختلفة في السينما، لا سيما أن الأداة الأساسية للمسرح كانت ولا زالت دائما وأبدا هي اللغة وليست الصورة، هذا بالإضافة إلى أن تأثير العمل المسرحي على المتفرج ليس هو نفسه تأثير السينما عليه وهو داخل صالة مظلمة، لهذا السبب بالذات جعل الاختلاف في مجال التكوين الجمالي بين السينما والمسرح، البحث عن نقاط التقاء وتقارب وتعادل في القيم، يكاد أن يكون حساسا وخطرا جدا، لأن هذه الاختلافات التكوينية تحتاج أيضا إلى معنى إبداعي ومخيلة خفية من قبل المخرجين السينمائيين الذين من أجل أن يصنعوا فيلما ناجحا، يتوجب عليهم، أولا وقبل كل شيء، أن (يخلقوا، لغة تعبيرية أخرى وأن لا يتكفوا بتسجيل بسيط ومسال للعرض المسرحي، وبكل بساطة، إن احترام العمل المسرحي لا يعني فقط تصويره مثلما هو، لأن الإيقام بـ(عمل المسرح) بطريقة صحيحة، اصعب كثيرا من الإيقام بـ(عمل سينما)، مثلما يقول (أندري بازان).

وفي مجال الإعداد السينمائي للمسرح يمكننا أن نذكر تجارب جان كوكتو الناجحة، آرسون ويلز، لورنس أوليفيه، بيتر بروك، ومخرجين وكتاب سيناريو آخرين، سواء كانوا مسرحيين أو سينمائيين فقد بذلوا جهودا كبيرة في تعزيز وثقافة فرق الإعداد السينمائي الناجح للمسرح ليس بـ(خيانة) وإنما هو عمليا احترام وتبجيل للمسرح، علما أن الأفلام القديمة حضورا للمسرح بشكل بدائي، ليس على مستوى التمثيل فقط وإنما أيضا على مستوى البناء المسرحي للحدث، وفي نفس الوقت، لا بد من التذكير بأن السينما قد أعطت هذه المشاهد والحالات المسرحية الكوميدية نكهة جديدة، إذ حررتها من حدود طبيعة المسرح نفسه التي تقربها عليه والوحدات الأسطورية المثالية، وحدث الموضوع، المكان والزمن، إذن بإمكاننا القول أن هذه الحالات والمشاهد الكوميدية البدائية أصبحت بفضل السينما، مشاهد درامية جديدة وأخذت أبعادا تعبيرية أخرى، حتى أن الكثير منها من دون التدخل السينمائي، إن تستطيع أن تبلغ مرحلة

النضج الفني، إن تطور (المسرحية المصورة) سواء كانت أمريكية، إنجليزية، فرنسية أو كان مصدرها الألب الكلاسيكي مثل: مسرحية هنري الخامس، هملت، ماكبث، الخ أو الألب المعاصر مثل الأفعى، مسرحية لشكسبير، ومؤتمر الصحافير، المأخوذ عن كتاب (منطق الطير) لغريد بيرهن على ذلك، هو الاخلاص السينمائيين الكبار الذين صار عددهم يزداد شيئا فشيئا، إلى النصوص المكتوبة، على اختلاف من سبقوه الذين كانوا يعملون دائما على إخفاء النص الأصلي في إعدادهم السينمائي وبمحاولتهم التوفيق بين الأثنين أو حتى جعل النص المسرحي يذوب ويصير فيلما هو سينمائي.

في الوقت الحاضر، تغيرت طريقة التعامل هذه مع النصوص المسرحية، وتخلي السينمائيون عن المسار القديم الذي كان متعبا في الإعداد السينمائي للمسرح، بل صاروا يبحثون عن الكيفية التي يحافظون فيها على الطبيعة المسرحية في أعمالهم، ومبدئيا، لا توجد هناك وسيلة أخرى لأن جوهر النص يبقى محترما ولا يتغير في جميع الإعدادات السينمائية.

ونفس الشيء بالنسبة للآوبرا، إذ لاحظنا أن الطريقة ذاتها قد اتبعت في نقل الآوبرا إلى السينما سواء على المستوى العام أو الخاص: فهناك بعض المخرجين الذين قاموا بتصويرها من فوق خشبة المسرح، والبعض الآخر جعلها فيلما موسيقيا تقريبا، وهناك آخرون أيضا دفعهم احساسهم بالواقعية السينمائية، إلى تجربتها تماما من أظاهرها المسرحي الضيق وتصويرها في الطبيعة الأكثر اتساعا، وهناك أيضا أولئك الذين بحثوا عن كيفية إعدادهم وتكيفها سينمائيا من غير أن يمسوا بطبيعتها المسرحية الموسيقية.



عملان مسرحيان لبيتر بروك

أخرج خلال أعوام إقامته التي يبدو أنها باتت دائمة، الأعمال والأفلام التالية: تيمون الأثيني، عن مسرحية لشكسبير و(IKA)، و (الملك أوبو) عن مسرحية لشكسبير، والعين بالعين، عن مسرحية لشكسبير، ومؤتمر الصحافير، المأخوذ عن كتاب (منطق الطير) لغريد بيرهن على ذلك، هو الاخلاص السينمائيين الكبار الذين صار عددهم يزداد شيئا فشيئا، إلى النصوص المكتوبة، على اختلاف من سبقوه الذين كانوا يعملون دائما على إخفاء النص الأصلي في إعدادهم السينمائي وبمحاولتهم التوفيق بين الأثنين أو حتى جعل النص المسرحي يذوب ويصير فيلما هو سينمائي.

في الوقت الحاضر، تغيرت طريقة التعامل هذه مع النصوص المسرحية، وتخلي السينمائيون عن المسار القديم الذي كان متعبا في الإعداد السينمائي للمسرح، بل صاروا يبحثون عن الكيفية التي يحافظون فيها على الطبيعة المسرحية في أعمالهم، ومبدئيا، لا توجد هناك وسيلة أخرى لأن جوهر النص يبقى محترما ولا يتغير في جميع الإعدادات السينمائية.

ونفس الشيء بالنسبة للآوبرا، إذ لاحظنا أن الطريقة ذاتها قد اتبعت في نقل الآوبرا إلى السينما سواء على المستوى العام أو الخاص: فهناك بعض المخرجين الذين قاموا بتصويرها من فوق خشبة المسرح، والبعض الآخر جعلها فيلما موسيقيا تقريبا، وهناك آخرون أيضا دفعهم احساسهم بالواقعية السينمائية، إلى تجربتها تماما من أظاهرها المسرحي الضيق وتصويرها في الطبيعة الأكثر اتساعا، وهناك أيضا أولئك الذين بحثوا عن كيفية إعدادهم وتكيفها سينمائيا من غير أن يمسوا بطبيعتها المسرحية الموسيقية.

بيتر بروك واحد من الذين كانوا ولا يزالون مهتمين بإعداد المسرح للسينما، سواء كان ذلك موسيقيا أو غير موسيقيا، وحينما يتحدث عن تجربته الخاصة في هذا المجال، يقول: (لقد اشتغلت دائما بهذه الطريقة، وعملي كان دائما وأبدا يشبه أن كنت جديب، الفارس الذي يركب حصان المسرح والسينما في آن واحد.) أنه يشغل في الحقلين دون الحاق الضرر بواحد من الأثنين، بل يغذي الواحد من خلال الآخر وبالعكس.

بيتر بروك رجل مسرح ولد في لندن بتاريخ 25 آذار (مارس) 1925، اكتشف السينما في عمر مبكر جدا، إذ أعد للسينما منذ عام 1944 رواية لورنس ستيرن (يوم عطافتي، وبين عام 1944 - 1945 أنتج وأخرج بعض الأفلام القصيرة قبل أن يخرج أول فيلم له طويل عام 1953 (أوبرا القروش الثلاث)، المأخوذ عن مسرحية لبرنولد بريشت تحمل نفس الاسم، وفي عام 1960 أخرج فيلم (سلا ترزيم عذب Cantabro Moderato)، المأخوذ عن رواية فاسيرو لاركريت دوراس التي اشتركت في إعدادهما مع جيرار جابلو وبيتر بروك نفسه.

أخرج بروك فيلما ينتمي للخيال العلمي بعنوان (سيد الذباب) المأخوذ عن عمل W. Golding. وفي عام 1967 أخرج فيلم (مارا-صام) المأخوذ عن مسرحية تحمل نفس الاسم لبيتر فايس، وكذلك فيلم (الملك ليسر)، في الأبيض والأسود، عام 1971، المأخوذ عن مسرحية (الملك ليسر) لشكسبير، بطولية أورسن ويلز، والذي أكد في هذا الفيلم على شخصيته الفنية ومدى تأثيره وتأثيره في إيوارث السريش التشكسيري، وفي عام 1979 أخرج فيلم (لقاء مع رجل عظيم). ولقد أخرج أيضا، حينما كان مديرا لـ(فرقة الرويال تشكسبير) في لندن: تيرنوس أندرونيك، بطولة لورنس أوليفيه وفيفيان لي، وكذلك أخرج ثانية فيلم (الملك ليسر) ولكن هذه المرة من بطولة بول سكودل وليس أورسن ويلز، و(احلم ليلة صيف) وعندما شاهد أفلام بيتر بروك جميعها، وبعد استثناء، نشعر منذ الوهلة الأولى بمدى حب وعشق هذا الرجل للمسرح.

وحتى عندما استقر في باريس عام 1968، وأسس (مركز البحوث المسرحية العالمية) في مسرح الجوف دي نورد،

مختلف وجهات النظر. هذه هي مادته الأساسية التي سوف نسمح فيما بعد، أي بعد جريان الأحداث، بإثارة وشحن وجهات نظر متناقضة.

وبإمكاننا الذهاب بعيدا ونقول أنه المفارقة ذاتها، فهو نتاج أدبي وفي نفس الوقت، عرض مسائي، وهو في ذات الوقت، فن خال (قابل لأن يعاد إنتاجه وتجديده دائما وأبدا)، وهو في آني (لا يمكن إعادة إنتاجه بنفس الطريقة التي تم تصويره فيها من قبل) لأن العرض الذي يقدم اليوم، لا يمكن أن يكون أبدا هو نفسه غدا؛ فهو فن على حد قول «نلونين أرتوتو Antoninout» «صنع لأجل عرض ونهاية واحدة. أنه في اليوم، وأن عرض الغد، الذي هو نفسه كان عرض الأبراج، يمثل من قبل أشخاص تحولوا إلى شخصيات أخرى وأمام جمهور وبأخر مختلف، لهذا فإن الأخراج الذي عمل أو اعتمد من قبل مخرج في مسرحية قدمت منذ ثلاثة أعوام لا يستطيع أن يحافظ على بهائه الكامل وتوحيته، لأنه مع الزمن يموت وتقادم عليه السنون، في حين أن النص نفسه يبقى، نظريا ثابتا وغير متغير، إلى الأبد.

إن الحوار في المسرح يبنى ويؤسس العناصر الجوهرية للمسرحية، أنه يقترح التوتر الذي يكشف عن الاتفاق الكلي بين الشخصيتين، وهذا بعد ذاته الصراع البارع والمعلن ما بين وجهتي نظر متعاضتين. لهذا يتوجب على المؤلف أن يعطي لكل شخصية من الشخصيات العشرين بعضا من وجهة نظر واحدة منها نصيبها من الحقيقية والتساوي والا فستكون النتيجة ضعيفة.

في المسرح، يتوجب علينا اختراق رأيين متعارضين، بنفس الفهم، لهذا على المؤلف أن يكشف عن ولعه بشخصياته، بالدخول معها في مشاركة، ووحدة شعور، مثلما يفعل تشيخوف مع شخصياته.

انطلاقا من هذا، إذا وجدت عشرين شخصية في المسرحية، وإذا أعطى المؤلف كل شخصية من الشخصيات العشرين حقا بنفس القوة الإقناعية، سنحصل بلا شك على معجزة تشكسبيرية، لأن هذا ما يفعله تشكسبير مع شخصه، أنه يحملها الحقيقة التي يريد الكشف عنها بالتساوي وينفس القوة الدرامية.

مقابل هذا التدرج الوفير من القيم، المواد المثقفة، نستطيع أن نفهم عمل المخرج أكثر فأكثر. فالخرج الذي يفكر بنفسه بنفسه بوجهة نظر واحدة أو معالجة شخصية معالجة خاصة حتى وإن كانت هذه الأخيرة قوية وأساسية، ويتناسى الشخصيات الأخرى، فإنه حتما سيضعف البقية الباقية من الشخصيات

* مسرحي من العراق يقم في باريس

أم المرثي

محمد جميع*

[إلى عاصمة الرشيد، مرثية لم تكتمل بعد]

أه...
حرفان بينهما وجع غامض
لغة...
من فداحة أحزانها ابضت الكلمات بأجفانها
زمن...
يتساقط في قاع أنهارنا
الم...
حقتنا الهزائم في رجع موآلنا
بلد...
أرخت البيد من ظمأ فوه وهو في غابة من مياه.
أه من جرحنا كيف من كربلاء إلى إيلياء...
من النهر للبحر. للموت للقهق...
ممتدة صفعاتها.

عندما تسقط المدن الخالدات من الأفق تسقط كل اللغات...
ويبتدرئ الشعر...
تمشي المعاني عرايا
ويسقط عنها بريق الكلام.

عندما يتكسر في ربه نحوتنا الضوء...
تسقط كل النجوم التي علقتها الخيالات في بوهو أجلامنا
والقصائد تخرج شوهاء مسودة من ضلوع الظلام...
عندما يسقط الحلم يفتتح الجرح... ترتج فينا السكينة...
نحجو على جذوة الوهم...
يا كل هذي الطيور التي داعبت وهم أذهاننا
كيف صرت رماداً بأجفاننا
كيف أصبحت في مهرجان الفجائع صوتا...
ينوح بغير الحسین
ويخذل جند الإمام
كلما أبت ليلاً إلى بوهو فاقيتي ذكرتني رثاء الأمالك
في شعرتنا
كلما قلت أشرب قهوة رحي محتنياً في داوينا.

التقي أخت صخر. تقدم لي قهوتي
وتحدث أن ضريحاً تحوم عليه القصاصد...
يستعطر الريح
والريح مخروبة من أساه
قلت: أطرق باب الرشيد لعلي أوافي النواصي

شاعر يعني مقم في المملكة المتحدة

كان الرشيد على جثة الوق بينكي الأمين...
قلت: فالجسر، حيث عينون لها
غير أن المها راعهن الحديد المليد
فوق جسور معلقة بالأنين.

قلت: أنقع رحي بدجلة
يا سيب الماء، ماء قلب شوتة الليالي
فرد الصدى: مالح كل ماء ببغداد...
والنهر في ظمأ، من بيل صداه

قلت: أنقع رحي بدجلة
وأوطن قلبي بإيقاعها
ثم صادفتها عند منعرج الوجد ملققة بالأساطير
عاقبتها، فتساقط عنها أساطيرها
وإذا وجه بغداد في غيبش الحزن يجلو رؤاه

قلت: أهجرب بغداد
هذي المدينة لا تنتهي من مواويل أحزانها
هي كالشرق دائماً الحزن
يمتد وجهي على ظهر قافية
تفتيا ظل الموشح في الغرب
لكل حزن "الرصافة"
أبتع في نخل غرناطة نبتت من بكاء الرواه

نحن أكثر من كتبوا في المرثي
لأن الدماء التي كتبتها مانا
وأعذب من وقفوا بالطلول
لأن الديار التي جرفتها السيول ديار لنا.

يا مداثنا...
كم من الحزن يشفي... من الشعر يكفي
لنصنع أم المرثي
لأم المادئ "بغداد"
كاهنة الشعر
عاصمة الألم المتوهج "دار السلام"

يا مداثنا
يا تصاور أحزاننا
كربلاء الحسين
إيلياء المسيح المعذب في كل عين
ثم بغداد

يا ثرى يا غمام
هل ستهترج خلعة بغداد
والجذع أخضر عهد بالندى ألف عام

* شاعر يعني مقم في المملكة المتحدة



فضلت العودة لوطنها رغم المغريات الكثيرة خارجها

جميلة عاطف: الإعلام المغربي لا زال محاصراً بالوصاية الرسمية

الرباط - «القدس العربي» من بشرى الإدريسي:

جميلة عاطف من الوجوه التلفزيونية الكبيرة التي غادرت المغرب نحو تلفزيونات الشرق بحثاً عن فرصة أكبر. استقر بها الحال بداية بقتاة العالم يظهران تلتها محطات تلفزيونية أخرى بالخليج العربي لكن الحنين إلى الوطن الأم المغرب لم يبقها فيها ومع أولى نتحات تحرير الإعلام المغربي عقدت العزم على العودة بصدق عمل مع قناة «ميدي سات» الوليدة بيد أن «عدها لم يكن أحمد» إذ سرعان ما فتحت النار عبر أكثر من وسيلة اعلامية على القناة الجديدة متهمه اياها بانثياء أخرى غير المهنية.

ومن بين عدد من الملفات التي عرّضت على المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري كانت قناة «ميدي سات» لحوض البحر الأبيض المتوسط الوحيدة التي حازت على رضا المجلس وبالتالي على ترخيص البث إلى جانب عشر اذاعات أخرى كحفلة أولى في مسلسل تحرير قطاع السمعي البصري في المغرب، محطة «ميدي سات» ذات محتوى اخباري مغربي ودولي، ويقع مقرها بالمنطقة الحرة القريبة من مطار طنجة وهي بمثابة بوابة فرنسا للترانكونية في منطقة المغرب العربي إذ من المنتظر مع انطلاقة بثها في نصف الشهر الجاري أن تشكل الحدث الأبرز في المشهد الاعلامي المغربي باعتبارها أول قناة خاصة في المغرب في 100 سنة.

كيف كان الوصول الى محطة «ميدي سات»؟ بدايتي مع عالم الصحافة كانت محض صدفة، فانا ذات تكوين علمي، واثنا الدراسة لم تقتصر مطالعاتي على ما هو علمي إذ كنت شغوفة بلغة القرآن الكريم في النصف الأخير من التسعينيات كتبت أعمال في المجال الاداري وقرأت في احد الصحف عن اعلان يطلب جامعيين يتقنون اللغات الثلاث، استعملت عن الموضوع والتقنيت بالعلمي بالاعلان وعرفت حينها أنهم يطلبون مدميين ومذيعات للقناة الأولى وخلال المقابلة قال هذا المسؤول أنني أملك المؤهلات لتكون مذيعة أخبار ناجحة، وهكذا جاءت البداية بانضمامي الى القناة الأولى ليس كمذيعة أخبار ولكن كمحررة ومراسلة محلية ثم غادرت لي طهران يعرض عمل هناك كمذيعة ومقدمة برامج في شبكة الاخبار الدولية «العالم» فيقبت فيها حتى مطلع 2006 حيث انتقلت مع زوجي الى دبي للعمل هناك، وفي السنة الثامنة من شهر شباط (فبراير) من هذه السنة التقينا أنا وزوجي بالسيد بول حتى وقدم لنا عرضي عمل في «ميدي سات 1»، وفي الوقت ذاته كانت لدي عروض من عدة قنوات ومنها قناة «الآن» و«آب س» و«آر إم بي سي» والقناة روسيا اليوم، وعرض هذه الأخيرة كان مغريا جدا لكنني فضلت العودة الى وطني للعمل في «ميدي سات»، لأنه منه عبرت مغريات قنوات البلدان الأخرى فانا لن تعرض لا الامان ولا الشعور بهويي كما تونه من الدرجة الأولى.

■ ان لماذا كان الرجيل نحو الشرق؟

■ الرجيل بعيدا عن الوطن يجعل دائما في طياته مرارة و ألم فراق الأهل والأحبه والمكان والرجل هو نتيجة مماناة فحائلي في القناة الأولى كانت خائفة، كنت أشغل كمحررة أساسية في نشرات الاخبار ولم أكن اتقاضي راتبي كمحررة وكما هو معلوم ففي البداية دائما يقولون سوف تتم تسوية وضعيتك بعد

أكد ان الحلم الأمريكي تحول لكابوس:

بعد مجزرة بيت حانون يوسف شاهين يدعو المسؤولين العرب لرد رواتبهم للشعب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

دعا المخرج الكبير يوسف شاهين المسؤولين بجامعة الدول العربية والرؤساء العرب باعادة الرواتب التي حصلوا عليها طوال سنوات عملهم للخزائن الخاوية وذلك بعد أن أفتوا قسلا زيرا طوال الفترات الماضية. وقال شاهين في تصريحات خاصة ل«القدس العربي» إن منذجة بيت حانون التي وقعت مؤخرا وما سبقها من مذابح وما سيلاها خلال المرحلة القادمة أثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان الضمير الرسمي العربي قد مات ودفن وأنه لا أمل في اعادته للحياة من جديد وانتقد شاهين حالة الشلل والموات التي تسيطر على الحكومات العربية داعيا الشعوب لان تبحث عن خلاصا مشددا على انه ما من شعب نجح في ان يسترد حريته وهو جالس يستمتع بالشمس.

أضاف شاهين بأنه ياتي بحرقه شديدة حينما وجد أطفال غزة وقطاع مبيتين بينما أسره غير قادره على دفن أشلائهم فقد تحول الوطن لقبنة مفسخة وأصبح البيت عنوانا للظلم لا دليلا على الحياة.

قال يوسف «السؤولون في جامعة الدول العربية لا

جوسلين صعب ناشدت منير وآخرين أن يخرجوها من عزلتها:

حنان ترك استشارت شيخاً بشأن الترويج لفيلمها «دنيا» فنصحها بالأمر بالمعروف!

القاهرة - «القدس العربي»:

تعيش الخرجة اللبنانية جوسلين صعب أزمة غير مسبوقة بسبب فضلتها في اقتاع المثلة حنان ترك بحضور عروض خاصة لفيلمها الأول والأخير والذي يحمل عنوان «دنيا» والذي انتهى تصويره أوائل العام الحالي وشارك في بطولته المطرب محمد منير.

وقد خيمت الصدمة على جوسلين حينما اتصلت بحنان اثني عشر مرة متتالية طالبة منها التوجه نحو إحدى دور العرض السينمائي الملحة بتقايه الصحافيين بالقاهرة من أجل مشاهدة الفيليم مع الحنان لعمل دعائي له في الصحف غير أن حنان اكتفت بإغلاق هاتفها بعد أن قالت للمخرجة «سوف أحاول الحضور».

وقد انتهى العرض بدون حضور بطلة الفيليم وبعد يومين حاولت جوسلين اقتاع حنان بأن تحضر مجموعة من العروض وسط الجمهور من أجل حصد مزيد من الشعبية للفيلم لكن المشروع على ما يبدو سبب قيام جهاز الرقابة على المنشآت الفنية بمنع عرض الفيليم تجارياً وذلك بسبب مشاكل بين المخرجة والقطاعات الفنية.

العصابات وصراع الديكة؟

■ مروري في قناة «ميدي سات» لا يمكن وصفه بالتجربة، و«الميدي سات» كانت أقرب الى نادي البحر الأبيض المتوسط منها الى قناة البحر الأبيض المتوسط للأخبار. ولقد طلبت الرجيل في الأسابيع الأولى من التحاقني بالقناة عندما شاهدت هذه الأجواء لكن بول حتى رفض طلبي وقال لي إننا في فترة la mise a niveau عليك الصبر لأن الرهان عليك لكن الواقع هو أنني أصبحت الطريدة والهدف لتحالف مجموعة لا علاقة لها بالإعلام، وهكذا تواصلت على الصغروبات للمعاودة وبسرعة قبل انطلاقة القناة لأن المستويات حينها ستكون على الحد... وصراع الديكة كان واضحاً عند مغادرتي، رغم أنني كنت قدمت استقالتني قبل أسبوع وأنا في دبي وكنت ارفض العودة... لكن بول حتى أصر على عودتي وقال لزوجي نحن ننظر جميلة بصفاء نية وبقلب مفتوح وودع بحمايتي من التصرفات التي تعرضت لها لكن فيما بعد علمت أن الإصرار على عودتي هو فقط لاهتمامي...

سنة أشهر، وبعد ستة أشهر أخرى وهكذا مرت السنون الخمس وتكت خلالها تقاضي ألف درهم أحياناً وفي أحيان كثيرة لا شيء.. كيف كنت أعيش؟ كنت أتعلم على عملي مع قسم الإنتاج الذي كان يدفع لي (على القطعة) هذا فضلاً عن محاصرتي ومنعي من الظهور على الشاشة... وهنا جاء عرض قناة العالم ورحلت...

■ أسماء صحافية مغربية عديدة غادرت المغرب نحو تلفزيونات عربية أخرى ونجحت فيما لم تحقق شيئاً يذكر في المغرب لماذا؟

■ أن كل الصحافيين المغاربة المتواجدين في القنوات الشرقية ناجحون ومتميزون جداً... والسبب هو أن الفرص مفتوحة للجميع، وتعتمد المعايير المهنية الصرفة أولاً وأخراً، وهذا ما يطرح المشكلة في اعلامنا المغربي، وهذا الميدان يعتمد على المهنية والمهنية العالية، والمسألة في اعلامنا المغربي لا تقف عند حدود ضسبيق الفرص بل المشكلة في المشهد الاعلامي المغربي ككل هي أنها تستند فرصها أحياناً كثيرة على المسؤولية والزيونية ومحاباة فلان بشكل عام... والقنوات العربية الفضائية تستجود على الكثير من الصحافيين المغاربة الناجحين وفي كل المواقع والمناصب بدءاً بمبراء غرف الاخبار ورؤساء أقسام المراسلن مروراً بمندجتي النشرات ووصولاً الى المحررين والفنيين، أي من هو موجود في الخارج من أبناء الوطن يمكن أن يؤسس لأنجق قناة مغربية في المشهد الاعلامي العربي... وإذا أردت فائحة الأسماء طويلة وتطول...

■ عدت مؤخرًا الى المغرب بعقد عمل مع القناة الوليدة «ميدي سات»، ما حقيقة ما سمعته في تصريحات صحافية بحرب



جميلة عاطف (القدس العربي)

دبي هناك مشاريع أخرى قريبة باذن الله سيتم الحديث عنها في آنا... هل حلم العودة للمرّة الثالثة واردك من جديد؟ أم أن تجربة «ميدي سات» التي لم تتنازل بعد قد أزالته الفكرة من ذهنك بشكل نهائي؟

■ العودة إلى الوطن لا يمكن أن يؤثر فيها حداث عابر بلخص بمرور شبيهه بالمرور في مستنقع خلته لولهة نهرًا فيفيض ماؤه نقاء عند قلة قليلة قد تكون من الصحافيين.

■ الرجيل ثم العودة ثم الرجيل ثانية ما ملامح الرجيل التالي في الحياة المهنية لجميلة عاطف بمعنى أين استقرت الحال في الفترة الحالية؟

■ في هذه المرحلة أقوم باعداد برنامج اجتماعي ثقافي لاحدى القنوات العربية في

واعتر شاهين ما قام به حزب الله في لبنان حينما دخل الحرب الأخيرة بأنه عنوان على الأمل لم يمت بعد وأن السبيل الوحيد من أجل إنقاذ العالم العربي يكمن في الاقترب من الجماهير لا الخروج عليها ومحاولته تكميم أفواهها.

قال شاهين: «أؤمن دائماً في أفلامي بان الانسان ينتصر في النهاية مهما كان الظلم الذي يواجهه لذا فانا أتق في أن الأفعال سيغيرون حياة أفضل.

■ الشباب لا تهزم ولكن الحكام الفاسدين هم الذين ينتهني بهم المال إلى النسيان والدفن في وادي اللعنة.

■ جدير بالذكر أن شاهين يقوم حالياً بتصوير فيلمه الجديد والذي يحمل عنوان «هي فوضى» ويرصد خلاله الواقع العربي المر والتطورات المتلاحقة التي شهدتها مصر خلال العامين الأخيرين ويتناول أيضاً التحول الكبير الذي حدث في نفسية الأمريكي خلال السنوات الماضية، ويقوم ببطولته الممثل خالد صالح بالإضافة لجموعه من الوجوه الجديدة.

■ وكان شاهين قد أعاد كتابة سيناريو الفيليم ثلاث مرات.



جوسلين صعب

فضائيات

زيد احب «قصتي» فكتب موسيقاه والدكتور فكّ عقدة حياة الزبونة!

زهرة مرعي*

■ «قصتي قصة» تعبير واقعي مئة بالمئة. بهاتين الكلمتين يبدأ الناس عادة حكاياتهم المؤثرة، والمؤلة، والتعبير صار عنواناً لمسلسل تلفزيوني في حلقات منفصلة بدأت عرضة قناة «ال بي سي» اللبنانية مباشرة بعد شهر رمضان.

مجموعة من الكتاب الجدد تعاونوا في كتابة 13 حلقة لتلفزيونية استغرق العمل عليها حوالي السنتين. هؤلاء الكتاب قدموا للمشاهدين قصصاً قاسية جداً ونافرة جداً، لكنه الواقع حيث لا تركيب تلفزيونيا فيه، ولا بحث عن تشويق وحبكة وما شابه. فالحقص على ما يبدو فيها من الخيال الواقعي ان صبح التعبير ما يكفي ليجعل بعضها صادماً للمشاهدين.

■ ما الذي قد تصيف هذه القناة بغض النظر إلى المشهد الاعلامي في المغرب؟ يمكن لهذه القناة أن تقدم مادة اخبارية ووثائقية جيدة شرط توفر الطاقم الناجح واعتماد سياسة تنفهم قضايا المغرب العربي خصوصاً ان اللحظة هذه هي محطة اقليمية وهذا توجه جديد في الاعلام بعد سيطرة القنوات الفضائية الكبرى، وأبرز ما يمكن تقديمه هو الاهتمام بقضية الهجرة غير الشرعية التي تؤرق معظم مسؤولي المغرب العربي والاتحاد الأوروبي، وواحدة من المهمات المقررة للقناة هي المساعدة على الترويج للتنمية في بلدان حوض البحر المتوسط وايضاح صورة المواطن المغربي في ذهنية مجموعة الاتحاد الأوروبي.. ولكن هناك محاذير لنجاح هذه المهمات وأولها توفر الشروط المهنية في القناة، فالتحديات أمام

■ الفئان الشامل جورج خياز أبحر في مسلسله الكوميدي الجديد «فادي وراضي» في عالم الغناء الذي فتح شهيته ليكتب نصاً يعن في تشريح هذا الوسط الذي يستهلك قسماً كبيراً من اهتمام الجمهور عبر شاشات التلفزيون المنتشرة في كافة أصقاع الوطن العربي.

■ فادي وراضي جورج خياز أبحر في مسلسله الكوميدي الجديد «فادي وراضي» في عالم الغناء الذي فتح شهيته ليكتب نصاً يعن في تشريح هذا الوسط الذي يستهلك قسماً كبيراً من اهتمام الجمهور عبر شاشات التلفزيون المنتشرة في كافة أصقاع الوطن العربي.

■ فادي وراضي جورج خياز أبحر في مسلسله الكوميدي الجديد «فادي وراضي» في عالم الغناء الذي فتح شهيته ليكتب نصاً يعن في تشريح هذا الوسط الذي يستهلك قسماً كبيراً من اهتمام الجمهور عبر شاشات التلفزيون المنتشرة في كافة أصقاع الوطن العربي.

مناهضون ومؤيدون

■ شاشات تروج لعمليات التجميل وشاشات أخرى تنظم حلقات البحث والتدق في هذا العالم الذي يزداد الطلب عليه في وطننا العربي أكثر مما هو عليه في الغرب. في الأسبوع المنصرم كتبنا عن عيادة التجميل التلفزيونية التي افتتحتها شاشنة المتسقبل، بل هذا الأسبوع تابعنا حلقة حوار عن الموضوع نفسه على شاشة أن بي أن عن الزميلة رابعة الزيات في برنامج سجال. ضيفا رابعة الزيات كانا طبيباً مختصاً بعمليات التجميل والترميم وباحثة في الشؤون الاجتماعية. الحلقة كانت بعنوان «الجمال بين القناة والهوس».

■ التحدي، مسابقة العرب الكبرى جديد على قناة أم بي سي، برنامج مسابقات وجائزة تبلغ المليون دولار. اغراء كبير لفرق تمثل في الحلقة الواحدة أكثر من مجموعة عربية كل منها تنتهي لدولة معينة. سبع مجموعات من الأسئلة تطرح على المجموعات المشاركة. أسئلة جميعها تقريباً من واقع الحياة العاشية واليومية، قد يجدها المرء بائئ ذي بدء سهلة وبسيطة، لكنه قد يخطئ في الاجابة عليها. أسئلة تحمسننا نحن لانتظار الاجابة الصحيحة لأنها دون شك ستكون مفيدة لنا كونها في قسم كبير منها من ضرورات الحياة. وفي أحيان كثيرة قد تكون لدينا اجابات خاطئة متوارثة عن تلك الأسئلة التي نتعتقد لولهة الأولى أنها ليست ذي بال.

■ التحدي، مسابقة العرب الكبرى جديد على قناة أم بي سي، برنامج مسابقات وجائزة تبلغ المليون دولار. اغراء كبير لفرق تمثل في الحلقة الواحدة أكثر من مجموعة عربية كل منها تنتهي لدولة معينة. سبع مجموعات من الأسئلة تطرح على المجموعات المشاركة. أسئلة جميعها تقريباً من واقع الحياة العاشية واليومية، قد يجدها المرء بائئ ذي بدء سهلة وبسيطة، لكنه قد يخطئ في الاجابة عليها. أسئلة تحمسننا نحن لانتظار الاجابة الصحيحة لأنها دون شك ستكون مفيدة لنا كونها في قسم كبير منها من ضرورات الحياة. وفي أحيان كثيرة قد تكون لدينا اجابات خاطئة متوارثة عن تلك الأسئلة التي نتعتقد لولهة الأولى أنها ليست ذي بال.

■ التحدي، مسابقة العرب الكبرى جديد على قناة أم بي سي، برنامج مسابقات وجائزة تبلغ المليون دولار. اغراء كبير لفرق تمثل في الحلقة الواحدة أكثر من مجموعة عربية كل منها تنتهي لدولة معينة. سبع مجموعات من الأسئلة تطرح على المجموعات المشاركة. أسئلة جميعها تقريباً من واقع الحياة العاشية واليومية، قد يجدها المرء بائئ ذي بدء سهلة وبسيطة، لكنه قد يخطئ في الاجابة عليها. أسئلة تحمسننا نحن لانتظار الاجابة الصحيحة لأنها دون شك ستكون مفيدة لنا كونها في قسم كبير منها من ضرورات الحياة. وفي أحيان كثيرة قد تكون لدينا اجابات خاطئة متوارثة عن تلك الأسئلة التي نتعتقد لولهة الأولى أنها ليست ذي بال.

* مراسلة «القدس العربي» الفنية في لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



بطولة المانيا: قمة بين بايرن ميونخ وشتوتغارت

■ برلين - أ ف ب: يلتقي شتوتغارت المتصدر مع بايرن ميونخ حامل اللقب غدا السبت في أبرز مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم. وتفتتح المرحلة الجمعة فيلعب بوخوم مع اينتراخت فرانكفورت، ويلعب السبت ايضا بوروسيا دورتموند مع هرتا برلين، ونورمبرغ مع باير ليفركوزن، وماينتس مع هامبورغ، وأخن مع فيردر بريمن، واينترجي كوتبوس مع شالكه، وتختتم الاحد فيلتيق بوروسيا مونشنغلاخ مع هانوفر، وارمينيا بيليفيلد مع فولفسبورغ. وتشكل مباراة القمة فرصة للبايرن ميونخ لتقليص الفارق مع المتصدر الى نقطة واحدة في حال فاز عليه حيث تتصل بينهما الآن اربع نقاط، فيملك شتوتغارت 24 نقطة مقابل 20 لحامل اللقب.

وكانت المرحلة الماضية شهدت فوز شتوتغارت وبايرن ميونخ على مضيقيهما هانوفر وباير ليفركوزن 1/2 و2/3 على التوالي، فصعد الال الى الصدارة بدلا من فيردر بريمن الذي سقط امام بوروسيا دورتموند 3/1.

ويدرك فيردر بريمن الثاني (23 نقطة) أهمية هذه المرحلة التي قد تعيده الى الصدارة مجددا في حال فوزه على آخن المتواضع الذي يحتل المركز الثالث عشر برصيد 14 نقطة فقط وخسارة شتوتغارت او حتى تعادله مع بايرن ميونخ.

وقد يجد شالكه الثالث بعراق الاهداف عن بريمن نفسه في الصدارة ايضا لكن يتعين عليه الفوز على اينزجي كوتبوس التاسع برصيد 16 نقطة، وان تكون نتيجتا المباراتين الاوليين في مصلحته.

تقرير.. بوشكاش نجم المجر السابق في حالة حرجة بالمستشفى

■ بودابست- رويترز: قالت صحيفة محلية امس الخميس ان اسطورة كرة القدم المجرى فيرنك بوشكاش يقود في حالة حرجة في وحدة العناية المركزة بأحد مستشفيات العاصمة المجرية. وقالت صحيفة "نيسستي سيورت" نقلا عن أسرة لاعبو كرة القدم السابق ان بوشكاش (79 عاما) مصاب بالتهاب رئوي وبارتفاع في درجة الحرارة. ورفض تسولرت ايفاني مدير وحدة العناية المركزة في مستشفى كوتفولجي بودابست التعليق على حالة نجم الكرة السابق وقال ان أسرة بوشكاش في صاحبة الحق في الكشف عن اي معلومات تتعلق بصحة المريض.

وبوشكاش الذي يعاني من امراض الشيخوخة موجود في وحدة العناية المركزة منذ ايلول (سبتمبر) الماضي، واحرز بوشكاش 83 هدفا خلال 84 مباراة دولية لعبها لمنتخب بلاده، كما فاز بالمدالية الذهبية الاولمبية واحرز اربعة اهداف لريال مدريد في نهائي كأس اوروبا الذي انتهى بفوز ريال مدريد 3/7 على اينتراخت فرانكفورت في عام 1960.

بعد استقالة مديرها..

شيلي تهزم باراغواي في مباراة ودية

■ سانتياغو- رويترز: فازت شيلي على باراغواي 2/3 في المباراة الودية الدولية التي جمعت بين منتخبي البلدين. وحقق منتخب شيلي الفوز في المباراة رغم استقالة مدربه نيلسون اكوستا قبل صفارة البداية بقليل. في المباراة التي اقيمت في منتجع فينا دل مار قدمت شيلي بثلاثة اهداف للاشيء بعد مرور أكثر قليلا من 60 دقيقة من زمن اللقاء ليحصل المنتخب الشيلي على فوزه السادس خلال تسع مباريات ودية لعبها هذا العام. وشارك الفريقان بتشكيلتين تضمنتا عناصر جديدة بهدف التجربة.

احرز الاهداف شيلي لاعبوها والدو بونسي وخورخي فالديفيا ولويس بيدرو فيجيروا، واحرز هدفي باراغواي لاعباها اديسون جيمينيز وكريستيان ريغروس. واستقال اكوستا بعد ان رفض الرئيس الجديد للاتحاد الشيلي لكرة القدم دعمه. وقد سبق وتولى اكوستا تدريب منتخب شيلي مرتين خلال السنوات العشر الاخيرة وقاد الفريق الى تحقيق أفضل نتائجه. وكان رئيس الاتحاد الشيلي لكرة القدم هارولد ماين نيكولز قال في وقت سابق ان شيلي سيتم تعيين مدرب جديد لمنتخب البلاد بعد انتهاء عقد اكوستا الحالي في نهاية هذا العام. وقال اكوستا للمحافظين في منتجع فينا دل مار مباشرة قبل المباراة «اعتقد انه حان الوقت للتخلي عن وظيفتي كمدير للمنتخب الوطني».

واضاف المدرب المستقيل «اعتقدت انه من الحكمة والمفيد ومن المناسب لي ان امنح السلطات وقتا كافي لتقرر الشخص الذي يتولى المهمة من بعدي».

هولندا تتعادل 1/1 مع انكلترا وديا

■ امستردام- رويترز: سجل لاعب خط الوسط رفايل فان دير فارت هدفا قبل نهاية المباراة بأربع دقائق ليتعادل منتخب هولندا 1/1 مع نظيره منتخب انكلترا في المباراة الودية الدولية التي جرت بينهما في امستردام. سجل المهاجم وين روني اول اهدافه مع منتخب انكلترا منذ عام في الدقيقة 37 وبدأ فريقه متجها للاحتفاظ بفوز معنوي الا ان فان فارت فعلها في النهاية وعادل النتيجة لهولندا في الدقيقة 86.

ولن يرجع منتخب انكلترا الى بلاده فرحا بهذه النتيجة خاصة وانه مازال يشعر بالمرارة من مشواره الخيب للامال في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الأوروبية 2008 بعد هزيمته بهدفين مقابل لا شيء امام كرواتيا وتعادله سلوبيا على ارضه مع مقدونيا الشهر الماضي.

استحوذ الفريق الهولندي الذي يمتلك لاعبين على اعلى مستوى من المهارات على الكرة في معظم فترات اللقاء لكنهم افتقدوا كالعادة لمخورة الاخيرة امام مرمي انكلترا. وظهر تأثر هولندا بخياب مهاجمها الخبير روبن فان بيرسي الذي غاب عن اللقاء نظرا لجلوسه بجوار زوجته التي على وشك أن تضع حملها.

البرت لوكي مهاجم نيوكاسل يريد العودة الى اسبانيا

■ مدريد- رويترز: قال البرت لوكي مهاجم نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي انه يريد العودة الى اسبانيا بعد ان فشل في اثبات ذاته في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم. وقالت وسائل اعلام اسبانية ان لوكي الذي سبق ان لعب في فريق الشباب ببرشلونة من المختل ان يعود اليه بعد ان ابتلي ببرشلونة متصدر دوري الدرجة الاولى الاسباني بسلسلة من الاصابات في الفترة الاخيرة. وقال لوكي لصحيفة «سيورت» اليومية امس الخميس «أريد ان أعود الى اسبانيا وكلما كان ناديا كبيرا كلما كان أفضل. «لو حقا كان ببرشلونة مهتما بي فسوف يكون شرفا لي ان لعب في فريق كهذا».

ولكني لا اعرف شيئا عن هذا الامر». وانتقل لوكي (28 عاما) من ديبورتيفو كورونا الاسباني الى نيوكاسل في شهر اغسطس اب العام الماضي بناء على عقد لمدة خمسة اعوام مقابل 14 مليون يورو. ولكنه ابتلي باصابة في الموسم الماضي. وفي هذا العام شارك في ثلاث مباريات بالدوري فقط كلاعب بديل في نيوكاسل الذي يدره هذا العام غلين ويدير.

مصر تؤكد زعامتها على عرش الكرة الأفريقية بعد فوزها على جنوب أفريقيا بهدف نظيف



المنتخب المصري وفريق جنوب أفريقيا امس الاول غريغين بارك بلندن

الفني للفريق. وسيتم إجراء الفحوصات الطبية لغيلبيرو على اوتار الكاحل للوقوف على حجم اصابته وما اذا كان يحتاج لتدخل جراحي ام لا. وكان غيلبيرو تعرض للاصابة في الاوتار الثانوية المحيطة بالكاحل وسافر الى ألمانيا الشهر الماضي لكن الابطاه هناك قرروا عدم التدخل الجراحي في الوقت الراهن وفضلوا العلاج. واصيب غيلبيرو قبل 11 شهرا عندما كان يشارك في مباراة ودية مع منتخب بلاده امام المغرب.

منافسات دورة الالعاب العسكرية الودية. ومن ناحية اخرى قال النادي الاهلي المصري ان لاعبه الانغولي سياسيتيان غيلبيرو سيضع لفحوصات طبية في البرتغال من اجل الوقوف على حجم اصابته وطريقة علاجها. وقال الاهلي على موقعه بشبكة الانترنت امس الخميس ان غيلبيرو سيعرض نفسه على احد المركز الطبية الكبرى في البرتغال التي قام بمراسلتها في الفترة الاخيرة البرتغالي مانويل جوزيه المدير

مباراة جيدة رغم غياب عدد من لاعبي الاهلي والزمالك والاسماعيلي ضمنين لمنتخب مصر الوطني الوجود حاليا في لندن لاداء مباراة ضد منتخب جنوب أفريقيا». وتابع حجازي «نسى على بناء فريق جديد للمنتخب العسكري ونتمنى الفرصة لعدد من اللاعبين الواعدين». وستقام بطولة كأس العالم العسكرية لكرة القدم في الفترة من 14 الى 21 تشرين الاول (نوفمبر) القادم بمدينة حيدر آباد الهندية ضمن

اقيمت بينهما في ملعب استاد الجيش بجهاز الرياضة العسكري بالقاهرة. أحرز اهداف مصر امين زين في الدقيقة العاشرة وسجل سامح العيدروس هدفي في الدقيقة 58 و89 فيما احرز مدوح عبد الحي هدفا في الدقيقة 83. وقال منير حجازي المدير الفني لمنتخب مصر العسكري ان المباراة جاءت في اطار استعدادات الفريق لخوض بطولة العالم العسكرية رقم 42 والتي ستقام العام المقبل بالهند، و اضاف حجازي لروترز «ادى لاعبو المنتخب المصري

لنادي البلاستيك يعترض عن عدم اقامة المباراة بناء على تعليمات أمنية تؤكد عدم اقامة أي مباريات على ملعب حلمي زامورا في نادي الزمالك لخطورتها على الجماهير الا ان كلا من هاني عبادة وأحمد رمزي أنقذا الموقف باتصالهما مررة أخرى بنادي البلاستيك مؤكدين اقامة المباراة دون جمهور.

من ناحية أخرى استطاع المعتاد من الايقاف مصطفى جعفر خطف الاضواء خلال هذه المباراة بعد أن سجل هدفي الفوز للزمالك لينتهي اللقاء بفوز الزمالك بهدفين نظيفين وبذلك اطمأن كاجودا على جعفر ووضعوه في حساباته بالنسبة للقاء الاتحاد الليبي الذي سيقام يوم الاثنين القادم في اطار دورة I لدوري ابطال العرب.

على صعيد آخر أرجأ مجلس ادارة الزمالك لمناقشة العرض الرسمي المقدم من نادي مانتشيستر سيتي لضم نجم الزمالك عمرو زكي وعلى الرغم من أن كاجودا المدير الفني للزمالك أعلن أكثر من مرة عن عدم رغبه في التفریط في أي لاعب خلال المرحلة الحالية الا أن مجلس الادارة يفكر في العرش بشكل جدي خاصة وأن العرض قيمته 2 مليون جنيه استرليني أي ما يوازي 20 مليون جنيه مصري وهو مبلغ كفيhl بحل مشاكل الزمالك المالية.

ومن ناحية اخرى تعادل منتخب مصر الالوبي لكرة القدم مع نظيره الجزائري بهدفين لكل منهما في المباراة الودية التي جرت بينهما باسناد القاهرة في اطار استعداد منتخب مصر للتصفيات الافريقية المؤهلة لاولمبياد بكين 2008. تقدم المنتخب الجزائري بهدفين احمرهما بخاري ياسين ويحيى شريف في الدقيقتين الثالثة و67.

وادرك منتخب مصر التعامل في الدقيقتين 73 و78 عن طريق احمد مجدي ومحمد ابراهيم (كيمو). لعب المنتخب الجزائري الشوط الثاني بكامله بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبه فاهم بو عزه في الدقيقة 45 لتعمده الخشونة. كان منتخب مصر الالوبي قد فاز يوم الاثنين على نظيره الكويتي 2/3 وديا ايضا. وسيواجه منتخب مصر نظيره ساحل العاج في الدور الثاني للتصفيات الافريقية المؤهلة لاولمبياد بكين وستقام مباراة الذهاب بينهما بالقاهرة في السابع من شباط (فبراير) القادم على ان تقام مباراة العودة في شهر آذار (مارس).

وعلى صعيد اخر تعادل منتخب مصر العسكري على نظيره اليوناني بأربعة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي

القاهرة - «القدس العربي» رويترز - من عبد الفضيل طه:

أكد منتخب الفراغة زعامته على عرش الكرة الأفريقية بعد فوزه على منتخب «الأولاد» جنوب أفريقيا بهدف نظيف لنجم الاهلي ومنتخب مصر في المباراة الودية الدولية عماد متعب التي اقيمت بين الفريقين امس الاول باسناد غريغين بارك بلندن ضمن استعدادات منتخب مصر لبطولة الامم الأفريقية غانا 2008. جاء هدف الفوز بعد ثلاثة دقائق من بداية اللقاء ليمنح صدمة لمنتخب جنوب أفريقيا أركنت حساباته تماما.

من ناحية أخرى جرب حسن شحاته المدير الفني للمنتخب الوطني 16 لاعبا كما جرب اللعب بطريقتين مختلفتين 4-2-4 في الشوط الأول و3-5-2 في الشوط الثاني ساعدت الطريقة الاولى على تنشيط الاءء الهجومى للفريقين ف جاء الاءء سريعا ووصل الفريقان الى المرمى بينما ساعدت الطريقة الثانية في سيطرة منتخب مصر على منتصف الملعب والتأمين الدفاعي من خط المنتصف».

● أكد مانويل جوزيه المدير الفني للنادي الاهلي في اللقاء الذي جمعه بلعيبه قبل أول مران لهم عقب الفوز بكأس ابطال دوري الأفرسريقي أن الاحتقالات قد انتهت ويجب التركيز في استعدادات الفريق ل لقاء بترو وجيت الأحد القادم مشبيرا أن الفوز بالكأس الأفريقية لا يجب أن ينسى اللاعبين هدفهم للفوز بالدوري العام هذا الموسم.

من ناحية أخرى وضع جوزيه برنامجا مكثفا يتدرج فيه اللاعبين على فترتين حتى يستعدوا للتركيز ويعوضون الراحة التي حصلوا عليها عقب لقاء الصفاقسي التونسي.

منتخب المغرب يسحق الغابون 6/صفر في مباراة ودية

■ الرباط- رويترز: سحق المنتخب المغربي لكرة القدم نظيره الغابوني بستة اهداف مقابل لا شيء في مباراة ودية جرت بينهما بالرباط في اطار استعدادات المنتخبين لاستكمال مشوار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أم افريقيا المقرر اقامتها في غانا عام 2008. سجل يوشعيب لمباركي هدفين لمنتخب المغرب في الدقيقتين 40 و65 واضاف جوراد وادوش هدفا في الدقيقة 62. وعزز نور الدين البخاري تقدم اسود الاطلس باحرازه الهدف الرابع في الدقيقة 67 وتبعه هشام المحذوي وحسن الصواري بالهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين 71 و90.

تصفيات كأس اسيا 2007

الفوز على الكويت انطلاقة جديدة للكرة البحرينية

وأشار الى ان «الظروف التي راقت فترة الاعداد وغياب عدد كبير من اللاعبين وعدم اكتمال الصفوف الا في آخر ثلاثة ايام مع وصول جميع اللاعبين المحترفين من انديتهم»، وأكد انه «واجه صعوبة في اعداد الفريق بالشكل المطلوب ما أثر على النواحي التكتيكية».

ومن ناحية أخرى استبعد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد اليوسف اقالة الروماني ميهيا ستويكيتا مدرب المنتخب الكويتي بعد صدارة الاخير امام نظيره البحريني 2/1 الاربعا في الماتة في الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الرابعة وبالتالي فشله في التأهل الى نهائيات كأس ام اسيا عام 2007.

وقال اليوسف «لأن الكل حزين وليس لدينا نية استبعاد المدرب ميهيا وسنعود الى الكويت وندرس الأمور بترو للاستفادة من هذه التجربة في المنافسات المقبلة».

وأكد بريغل ان «مفتاح الفوز على الكويت تمثل في المستوى الرابع الذي قدمه اللاعبون في الجانب الدفاعي ومعهم حارس الرمي عبد الرحمن عبدالكريم الذي برز وأنقذ الرمي من عدة اهداف محققة».

■ النجمة - الكويت - أ ف ب: اعتبر رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين الشيخ فواز بن محمد آل خليفة ان فوز المنتخب البحريني على نظيره الكويتي امس 1/2 وتأمله في نهائيات كأس ام اسيا لكرة القدم المقررة عام 2007 تعد انطلاقة جديدة للكرة البحرينية.

وقال الشيخ فواز «لقد تجاوز المنتخب البحريني المرحلة الثالثة التي كان يمر بها قبل المباراة التي كان الجميع ينظرها»، موضحا «ان الفرصة الوحيدة التي تبعد بها الفريق وهي الفوز ساهمت في ترجيح اداء البحرين على الكويت التي لعبت بأكثر من فرصة»، مؤكدا «ان هذه المباراة هي الانطلاقة الجديدة للكرة البحرينية التي ستقدم المزيد في المنافسات القادمة».

من جانبيه، أوضح نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ علي بن خليفة آل خليفة «ان المنتخب البحريني سعى بكل قوة من أجل بلوغ الهدف المرجو لضمان التأهل والذي كان

بطولة قطر: العربي يسعى للتأثر من السد

ذلك يتوقع الجميع ان تشهد المباراة منافسة قوية بينهما، وسيحاول الغرافة استغلال النقص الحاد الذي يعاني منه قطر والذي يغيب عنه 7 لاعبين ابرزهم المهاجمان سياسيتيان سوروية ولاياقاف والمعاني عماد الحوسني للاصابة، اضافة الى غياب المغربي الامين الرباطي للايقاف ايضا. ويحتل الغرافة المركز الرابع برصيد 15 نقطة، وقطر السادس وله 13 نقطة.

الخور - الريان: يخوض الخور والريان لقاءهما وهما في وضع جيد بعد ان حققا الفوز في المرحلة الماضية ونجاحهما في التأثر من العربي والغرافة.

يعول الريان على الروح القتالية التي عادت للاعبيه في المباراة السابقة وعلى دعم جماهيره التي تعد الاكبر بين جماهير الاندية القطرية، كما يعول على نجاح الفرنسي جيل مورييس مدرب الفريق الريدف الذي تولى المهمة خلفا لمواطنه لوزانو ونجح بشكل كبير في تحسين مستوى الفريق.

يملك الخور 8 نقاط في المركز الاخير، والريان 13 نقطة في المركز السابع.

السداس على التوالي، بينما لقي العربي خسارة امام الخور جعلت البعض يشكك في قدرة الفريق على المنافسة على اللقب، كما يعاني العربي من غيابات كثيرة بسبب الاصابات حيث انضم المهاجم الدولي سيد بشير هدف الفريق للموسم الماضي وعبد العزيز كريم الي قائمة المصابين التي تضم الروماني دانسيو المصاب منذ المرحلة الثالثة.

وعقب عن السد فقط البرازيلي جورج فيليب بسبب الايقاف.

الغرافة - قطر: في ظل معاناة كبيرة يعيشها كل منهما، يلتقي الغرافة مع قطر في مباراة الخروج من عنق الزجاجة، ويتعرض مدربا الفريقين الى الانتقادات لا سيما الفرنسي ميشال روكيتا ومدرب الغرافة بعد الخسارة امام الريان وفقدانه المركز الثاني، بينما فقد قطر خطة ثمينة يتعامله السليبي مع الوكرة في اول مباراة يقوده فيها الفرنسي يانايك استوبيرا مدرب الناشئين والذي تولى المسؤولية اثر استقالة البوسني جمال حاجي.

كأس الاساتذة للتنس: نالاندان يطيح بروديك

انتصارا واحدا مقابل هزمتين في البطولة فمغول ارسالات ورويك القوية ليمنح نفسه مجالا للصدوع الى دور الاربعة اذا ما فاز فيفديه على الكرواتي ايفان ليوبويسيتش في المباراة التي ستقام بينهما في وقت لاحق ضمن منافسات المجموعة الحمراء.

وفقا للنظام المعقد لتقسيم اللاعبين الذين حققوا نفس النتائج في الدور التمهيدي لبطولة الاساتذة آخر بطولات الموسم فان ليوبويسيتش الذي لعب

شغهاي-روترز: ابقي الارجنطيني ديفيد نالاندان المدافع عن اللقب على اماله في الفوز ببطولة كأس الاساتذة للتنس القادمة في شغهاي الصينية عندما حسم صعود السويسري روجيه فيفديه الى الدور قبل النهائي للبطولة واطاح بالامريكى اندي روديك خارج البطولة بتغلبه عليه بمجموعتين متتاليتين وبنتيجة 2/6 و6/7 امس الخميس.

وان يكون بمقدور أي فريق تحمل اهدار مزيد من الخور

روسيا تفوز ببطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات للمرة السادسة

الاسبوع الماضي بسبب اصابة في السلك وشكلت شاشوكوفا الي جانب اثنتين من لاعبات الكبار في الفريق وهما ايكاترينا جاموفا وابلينا جودينا حائظت صد يصعب اخراقه ليتفوق المنتخب الروسي في النهاية على نظيره البرازيلي القوي الذي لم يهزيم من قبل، وحل منتخب صربيا والجيل الاسود الذي يشارك لآخر مرة ككتبان واحد قبل ان ينقسم الى فريقين في المركز الثالث متفوقا على المنتخب الايطالي بطل العالم عام 2002. وستبدأ بطولة العالم للرجال في اليابان ايضا غدا الجمعة بمشاركة 24 منتخبا وستنتهي في الثالث من ديسمبر كانون الاول المقبل.

أوساكا (اليابان) -روترز: أحرزت روسيا سادس القابها في بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات بفوزها على البرازيل المرشحة للفوز باللقب بنتيجة ثلاث مجموعات مقابل مجموعتين اليوم الخميس، وعقب اول من سبقه في خسارتها امام البرازيل بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة في مرحلة المجموعات قلبت الالعاب الروسية الازين ليفزن بنتيجة 25/15 و23/25 و18/25 و25/15 و13/15.

وتمثل الفارق بين المباراتين في مشاركة صانعة الالعاب الروسية ليوبوف شاشوكوفا التي لم تلعب في مباراة البرازيل السابقة ضمن منافسات المجموعة السادسة

سعر النفط يهبط دولارين للبرميل

■ نيويورك- رويترز: هبطت أسعار النفط الأمريكي للعقود الأجلة أكثر من دولارين لتتخذ من مستوى 57 دولارا للبرميل أمس الخميس وسط مبيعات قبل انتهاء التعاملات في عقود كانون الأول (ديسمبر) اليوم الجمعة ومتأثرة بضعف أسعار العقود الأجلة للغاز الطبيعي التي هبطت بشدة بعد بيانات حكومية أظهرت زيادة في الإمدادات الأسبوع الماضي.

وهو الخام الخفيف لعقود كانون الأول إلى 56,80 دولار للبرميل قبل أن يتعافى قليلا ليصلح لمنخفضا 1,84 دولار أو 3,13 في المئة عند 56,92 دولار للبرميل بحلول الساعة 1843 بتوقيت غرينتش.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن هبط خام القياس الاوروبي مزيج برنت لعقود كانون الثاني (يناير) 1,77 دولار إلى 58,84 دولار للبرميل.

سنانداره أند بورز تثبت تصنيفها الائتماني لصر

■ القاهرة- رويترز: أبقى وكالة ستاندارد أند بورز لتصنيف الائتماني اسم الخميس تصنيفها الائتماني للقرض السيادية طويلة الاجل لصر عند (بي بي زان) للعملة الأجنبية و(بي بي بي سالب) للعملة المحلية.

وقالت انها ربما ترفع التصنيف اذا حققت الحكومة أهدافها لخفض العجز في الميزانية وقلصت الدين العام وحافظت على قوة الدفع للإصلاح الهيكلي. لكنها أضافت أن التصنيفات قد تواجه ضغوطا اذا تقاعست الحكومة عن تحقيق تلك الاهداف.

وقال فاروق سوسة محلل الائتمان في ستاندارد أند بورز في بيان «نمو الاقتصاد تحسن والعملات المالية الخارجية ظلت قوية مدعومة بميزان المعاملات التجارية غير التجارية وتدفقات رأسمالية قوية إلى البلاد. لكن مالية الدولة لا تزال تشكل تحديا أساسيا في المدى المتوسط».

وأضاف قائلا «التشديد المالي ضروري لخفض العجز في الميزانية العامة الحكومية عن مستوياتها الحالية فوق ثمانية في المئة من الناتج المحلي الاجمالي... رغم استحسانات الحكومة عدة تدابير تهدف إلى خفض العجز إلى واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي سنويا فانها ستضطر في نهاية الامر إلى معالجة سياسة الدعم والبروقراطية المتضخمة اللتان اتهمتهما معا نحو 80 في المئة من عائداتها في السنة المالية 2005-2006».

وبدأت الحكومة خفض الدعم عن طريق رفع أسعار البنزين وغيرها من الوقود بما يصل إلى 30 في المئة في تموز (يوليو). وبدون هذا الاجراء كان دعم أسعار الوقود سيشكل حوالي خمس الاتفاق الحكومي.

وأبقت ستاندارد أند بورز تصنيفها القصير الاجل عند (بي بي) للقرض بالعملة الصعبة وعند (3-إيه) للعملة المحلية.

وصفت التوقعات بالنسبة لصر بأنها مستقرة استنادا إلى التوازن بين التقدم الذي تحق في عمليات الإصلاح والتحديات التي لا تزال قائمة في الجانب المالي.

لبنان: تسديد المساعدات المالية الدولية ابداً مما كان متوقعا

■ باريس- اف ب: اعلن وزير الاشغال العامة والنقل اللبناني محمد الصدي، الذي يقوم بزيارة إلى باريس، ان المساعدة المالية الدولية لاعادة الامعان في لبنان والتي وعد المجتمع الدولي بتقديمها في نهاية حرب تموز (يوليو) يجري تسديدا بصورة ابط مما كان متوقعا.

وقال الصدي يوم الاربعاء بمناسبة توقيع بروتوكول تعاون طويل الامد في مجال النقل والتجهيز مع نظيره الفرنسي دومينيك بيرين، ان المساعدة الدولية «لم تحصل اليوم إلى الحجم الذي كنا نتوقعه. لكن كل الدول المانحة اكدت تعهداتها».

وقدرت السلطات اللبنانية قيمة الاضرار المادية التي تسببت عن 34 يوما من الحرب بين إسرائيل وحزب الله بـ3,6 مليار دولار.

وتعهد المجتمع الدولي بتسديد قرابة مليار دولار للمساعدة في اعادة الاعمار في لبنان. وبين الدول المانحة، وعدت فرنسا بتقديم حوالي 40 مليون يورو. وردا على سؤال حول عقد المؤتمر الدولي لاسعادة لبنان ماليًا والذي تحدد اصلا في 15 كانون الثاني (يناير) في باريس قبل ارجائه إلى 25 من الشهر ذاته، قال الصدي انه «يأمل في ان يعقد مؤتمر باريس في الموعد المحدد».

ويرجع لبنان تحت ديون عامة قياسية قد تبلغ 41 مليار دولار في نهاية 2006 مقابل 36 مليارا في نهاية 2005.

والمؤتمر السابق الذي عقد في باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 بمبادرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، سمح بجمع قرابة 2,6 مليار دولار من القروض الميسرة والمحمولة على المدى الطويل مع فترات سماح، من دول مانحة اجنبية وعربية.

24 مليار دولار ميزانية ليبيا للعام 2007

■ طرابلس- اف ب: اعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمدي اسم الخميس ان ميزانية البلاد للعام 2007 ستصل إلى 24 مليار دولار.

وقال المحمدي في تصريح للصحافيين ان هذه الميزانية تشمل الإيرادات الفعلية التي تم احتسابها في موازنة 2006 بقيمة البرميل تساوي 35 دولارا ويعمل إنتاج النفط في ليبيا في اليوم اضافة إلى صادرات المنتجات النفطية والبتروكيمياية والضرائب التي تحصل في مجملها إلى 14 مليار دولار.

وأضاف ان هذه الميزانية التي يناقشها مجلس التخطيط للعام للبلاد، «يقوم ان توفر اكثر من 120 ألف فرصة عمل لليبيين».

وأوضح ان مشروع الميزانية يتضمن «انشاء صندوق الانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي خصصت له ميزانية من اربعة مليارات دولار للفقراء من الليبيين الذين يقدر عددهم وفق الاحصائيات الرسمية بـ16 مليون شخص» وهم من الفئات التي وصفها الزعيم الليبي معمر القذافي «بأنها لم تستفيد من البترول، الثروة الوحيدة لليبيين»، وتنتج ليبيا حاليا 1,63 مليون برميل يوميا.

وتضم ليبيا اكبر احتياطي نفطي في افريقيا. ويقدر احتياطيها المثبت بـ36 مليار برميل وقد يصل إلى مئة مليار برميل على ما تقيد طرابلس التي تستعد لاستثمار ثلاثين مليار دولار في غضون عشر سنوات لزيادة انتاجها النفطي.

وكانت ليبيا في موازنة 2006 في الازم في الازم في الازم (سبتمبر) في خطاب بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لتسلمه السلطة، إلى تملك شركات النفط التابعة للدولة إلى الليبيين الفقراء.

وقال القذافي في كلمته التي القاها في مدينة البيضاء الواقعة على مسافة 1200 كلم شمال شرق طرابلس «اقترح ان تملك الشركات المملوكة للدولة الان مثل شركة البريقة التي تقوم بتوزيع الوقود، إلى الليبيين الفقراء لكي يصحوا اغنياء».

ليبيا تستغني عن العمالة الأجنبية، في اطار احترام القوانين الدولية،

■ طرابلس- اف ب: اعلن رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمدي اسم الخميس ان بلاده ستعيد بالاستغناء عن العمالة الأجنبية ولكن في اطار «احترام تام للقوانين الدولية» السارية.

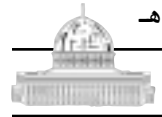
وقال المسؤول الليبي في تصريح صحافي ان الحكومة «ستستغني عن الاستغناء عن العمالة الأجنبية من ليست البلاد في حاجة ماسة اليهم في سوق العمل وستعمل على ترحيلهم إلى بلدانهم الاصلية بعد تمكينهم من مستحقاتهم وما يمكنونه من مخدرات في ليبيا في اطار احترام تام للقوانين الدولية السارية في العالم».

وأضاف المحمدي ان ليبيا «ستستغني مستقبلا مع هذه العمالة الأجنبية وفق احتياجات سوق الشغل الليبي حيث سيتم الاحتفاظ بمن هو مفيد لهذا السوق واحلال العمالة الليبية محل العمالة الأجنبية».

وكتب المحمدي في بيان «شركة الكهرباء الوطنية وقعت اتفاقية خاصة مع شركة سيميا الاسبانية لاستكمال انشاء محطة تحويل كهرباء شرق عمان لتعزز شبكة الكهرباء الوطنية وزيادة الاعتمادية الكهربائية».

وأضاف ان الشركة ستترتب مع «محطة التوليد الكهربائية المنوي انشاؤها في منطقة شرق عمان بقدرة 300 الى 400 ميجاوات وبكلفة مشروعة 300 مليون دينار (14 مليون دولار)».

ويذكر وزير الطاقة وفقا لمدريد عام شركة الكهرباء الوطنية أحدتها مباحصات في «أنها ستساهم في الربط مع سوريا والعراق اضافة إلى الحاجات المستقبلية لربط التوسعات المستقبلية في نفس الموقع».



علي عبد الله صالح: لا نريد فقط الاموال بل المشاركة الاستراتيجية التي تفيد الشعب مانحو اليمن تعهدوا بـ 7, 4 مليار دولار نصفها من دول التعاون الخليجي



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يصفاح رئيس الوزراء البريطاني توني بليير لدى استقباله الاخير له امس بحضور وزيرة الخارجية مارغريتا بيكيت

في عملية التنمية اليمنية، فضل عدم اعطاء مجال محددة تقدمت بها كل دولة خليجية، ولكنه قال ان المجموع كان ملايين وثلاثمئة مليون دولار، بالإضافة إلى استعداد بعض هذه الدول لتقديم الخدمات التدرجية. الحد، Special Purpose Mechanism وهي فكرة طموحة لاقت تجاوبا لدى الشركاء.

وقرر البنك الدولي النقاش بلورة هذه الفكرة والصياغة آلية فاعلة للعمل مع الحكومة اليمنية بحيث تتواجد ادارات مالية لكل مشروع على حدة.

الماضي في نطاق التحضير للمؤتمر. واكد الوزير البريطاني ان بريطانيا قررت رفع مساهمتها في دعم التنمية في اليمن من 12 مليون جنيهه استرليني إلى 50 مليون جنيهه سندياً. الحكومة اليمنية في الاستفادة منها في عامي 2010 و2011، وتضمن الوزير ان تخصص المساعدات البريطانية بشكل خاص لقطاع التعليم، اما نائبة مدير البنك الدولي دانييل غرازايني فاشادت على الجهود المبذولة من المشاركين في المؤتمر وعبرت عن املاها في مستقبل منخر لليمن تتجاوز فيه الدولة اليمنية صعوباتها الاقتصادية. ولدى سؤال الامين العام لمجلس التعاون عبد الرحمن العطية عن تفاصيل مساهمات الدول الخليجية

ان شركات النفط التي تستخرج النفط في اليمن عليها تقديم تفاصيل ارقام عما تقدمه من مداخل إلى الحكومة اليمنية. واذاف انه يتوجب على الجانب الرسمي اليمني ان يوضح بالتفصيل ماذا تسلم من هذه المداخل، وبالتالي تتامن الشفافية في هذا القطاع. وهذه مبادرة اطبقها البنك الدولي وتشارك فيها حاليا 25 دولة. وكان توماس قد شكر الرئيس صالح على مشاركته في المؤتمر وعلى قبوله ان تصح البنوك اليمنية عضوة في هذه المبادرة، ونوه برغبة الرئيس اليمني بالبقاء على الفكر في بلده ومواجهة الفساد.

وكان توماس زار اليمن الاسبوع

وقال وزير التخطيط اليمني، عبد الكريم الرباعي، ان المؤتمر استعرض بشكل موسع وتفصيلي التحديات التي تواجه اليمن وتناول برنامج الاصلاحات الذي تعهدت الدولة بتنفيذه وقال ان الرئيس اليمني يعتبر الاجتماع «قلب القصد» في هذه الخطة التنموية الخمسية القادمة، وأشار إلى ان اجتماعا اخر سيعقد بعد ستة اشهر، لتأكيد استمرار التواصل مع الجهات الدولية والعربية الداعمة للمؤتمر.

وتحدث دور الامة في وزارة التعاون الدولي البريطانية غارث توماس عن معنى انساب اليمين ان «مبادرة الشفافية في صناعات استخراج الطاقة» وقال ان هذا الانسحاب يعني

لتلبية احتياجات القرن الواحد والعشرين».

واضاف ان التحدي الآن هو «كيف نأخذ بيادي الشعب اليمني لمواجهة البطالة ومكافحة الامية وتأمين الخبز والياه والخدمات الاخرى بشكل افضل. ونحن نسير في الطريق الصحيح».

واكد الرئيس اليمني ان بلده «لا يريد الاموال فقط، بل يريد المشاريع الاستراتيجية التي تخدم الشعب اليمني»... واذاف انه يتوجب تأسيس سلطة معنية بشؤون التنمية في اليمن، وتنفيذ المشاريع في البلد، ومكتب فني يتعامل مباشرة مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي في اليمن، ومن الممكن الانطلاق بعد ستة اشهر استنادا إلى الدراسات التي قدمت في هذا المؤتمر، في الطريق الصحيح.

وكان العطية قال لدى افتتاح المؤتمر امس الاول ان اجتماعات سابقة لدول مجلس التعاون مهدت لانقاد هذا المؤتمر الذي يركز على ضرورة التفاعل اليمني-الخليجي وعلى الشراكة بين دول الخليج واليمن. وشارت إلى 40 دولة.

واوضح ان المجلس سيعمل بالتعاون مع اليمن على ترجمة الحشد المالي إلى الناحية التنفيذية على ارض الواقع في مشاريع تشييد الطرق وانشاء البنى التحتية والبنية التحتية والصحية الجديدة، وفي مشاريع مكافحة الفقر وتعزيز دور المرأة في المجتمع.

وقال ان المجلس الخليجي درس هذا الجانب مع البنك الدولي ووزارة التنمية البريطانية.

جديدة في علاقة اليمن بحميطة العربي الخليجي وبالعلم التفتحت على كل هذا المؤتمر وتوصياته». وقال «لقد انتقلنا الآن إلى الشراكة الحقيقية بعد ان اجري اليمن عملات انقلابية سياسية واجتماعية عميقة السعي لتحقيق عدلات نمو عالية في اليمن والتركيز على مبادئ الشفافية والحاسية ومكافحة الفساد.

بورصتا دبي وأبوظبي تعوضان بعض خسائرهما بعد تراجع حاد في الخليج

في دلالة للوساطة والاستثمار في الدوحة «السوق في اتجاه نزولي». وأضاف ان المؤشر قد يتزل عن مستوى 6500 نقطة قبل نهاية العام مع استمرار المستثمرين في بيع الاسهم. وأغلق مؤشر الاسهم المعمانية في سوق مسقط للاوراق المالية مرتفعا لليوم الاول في اربع جلسات. وارتفع اسس إلى 0,3 في المئة إلى 5459 نقطة. وكان هبط حوالي ستة في المئة منذ اغلق على أعلى مستوى على الاطلاق في 30 تشرين الاول (أكتوبر). وقال سنانكارا كاياسام نائب رئيس قسم الابحاث في الخليج لخدمات الاستثمار ومقرها مسقط ان المستثمرين يسيلون محافظهم قبل طرح عام اولي مزعم لبنك صحار اسهم اكبر سبع شركات مدرجة في المؤشر وفي مقدمتها قطر للاتصالات (كيوتل)، وانخفض المؤشر 0,23 في المئة إلى 6651 نقطة، وفقد المؤشر نحو نصف قيمته منذ انهزاه التي سجلها في ابول (نوفمبر) من العام الماضي، وهو متداول الآن قرب أدنى مستوياته في 23 شهرا.

وقال دومينيك بيح مدير خدمات استشارات الاستثمار

التي تشكل الصناديق حوالي خمسة في المئة من أحجام التداول اليومية فيها. واغلق مؤشر بورصة أبوظبي مرتفعا للمرة الثالثة هذا الاسبوع مدعوما بسهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وبنك أبوظبي التجاري. وزاد المؤشر حوالي واحد في المئة منذ تراجعه يوم الاحد إلى أدنى مستوياته في 23 شهرا. وارتفع اسس 0,19 في المئة إلى 3142 نقطة. وقال دياب من هييري ميس «الاسواق كانتت شديدة التراجع... أبوظبي تبقى تفرس من متأخرة يومين». وفي سوق الدوحة للاوراق المالية اغلق مؤشر الاسهم القطرية منخفضا للمرة الثالثة هذا الاسبوع، وتراجعت اسهم اكبر سبع شركات مدرجة في المؤشر وفي مقدمتها قطر للاتصالات (كيوتل)، وانخفض المؤشر 0,23 في المئة إلى 6651 نقطة، وفقد المؤشر نحو نصف قيمته منذ انهزاه التي سجلها في ابول (نوفمبر) من العام الماضي، وهو متداول الآن قرب أدنى مستوياته في 23 شهرا.

سهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) 0,56 في المئة. وتوقع دياب ان يرتفع مؤشر بورصة دبي في الايام القليلة المقبلة مع دخول مستثمري الاجل الطويل إلى السوق مستدئين في قراراتهم إلى العوامل الاساسية. والمؤشر الآن منخفض حوالي 70 في المئة عن أعلى مستوى له على الاطلاق البالغ 1274 نقطة الذي قفز اليه في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

وتراجعت اسواق الاسهم في أنحاء الخليج بعدما منيت

بورصة السعودية اكبر سوق للاسهم في العالم العربي بخسائر حادة في الاسبوع الاول من هذا الشهر. وهو المؤشر السعودي 18 في المئة في خمس جلسات منذ 29 تشرين الاول (أكتوبر) عندما استبدلت البورصة جلتسي تداول احدهما كانت بعد البهر بلجسة واحدة انتهت الساعة 1530 لتوقيت المحلي. وكانت جلسة بعد الظهر تستمر ساعتين حتى السادسة والنصف مساء وكانت راجحة بين المستثمرين الافراد الذين بدأوا يهجرون السوق

دبي - من جيمس قرداحي:

اغلق مؤشرا بورصتي دبي وأبوظبي مرتفعين لليوم الثالث هذا الاسبوع ليعوضا بعض خسائرهما التي هوت بهما قرب أدنى مستوياتها في عامين آخر هبوط حاد في البورصة السعودية. لكن بورصة قطر أغلقت منخفضة. وختم مؤشر سوق دبي المالي المعاملات مرتفعا متعافيا بنسبة 1,3 في المئة منذ انزلق إلى أدنى مستوياته في عامين تقريبا في السابيع من تشرين الثاني (نوفمبر). وارتفع المؤشر اسس 0,27 في المئة إلى 379,60 نقطة.

وقال عمرو دياب مدير مبيعات خدمات السمسرة للمجموعة المالية-حيرميس القابضة في دبي «الاسواق الناشئة تتابع في الصعود وفي التصحيح... شهدت تصحيا نزوليا حادا وهناك بعض فرص الشراء الغربية عند هذه المستويات».

وجاء في مقدمة الاسهم الصاعدة سهم اعمار العقارية اكبر شركة في البورصة وصعد 0,41 في المئة، فيما ارتفع

دبي - من جيمس قرداحي:

اغلق مؤشرا بورصتي دبي وأبوظبي مرتفعين لليوم الثالث هذا الاسبوع ليعوضا بعض خسائرهما التي هوت بهما قرب أدنى مستوياتها في عامين آخر هبوط حاد في البورصة السعودية. لكن بورصة قطر أغلقت منخفضة. وختم مؤشر سوق دبي المالي المعاملات مرتفعا متعافيا بنسبة 1,3 في المئة منذ انزلق إلى أدنى مستوياته في عامين تقريبا في السابيع من تشرين الثاني (نوفمبر). وارتفع المؤشر اسس 0,27 في المئة إلى 379,60 نقطة.

وقال عمرو دياب مدير مبيعات خدمات السمسرة للمجموعة المالية-حيرميس القابضة في دبي «الاسواق الناشئة تتابع في الصعود وفي التصحيح... شهدت تصحيا نزوليا حادا وهناك بعض فرص الشراء الغربية عند هذه المستويات».

وجاء في مقدمة الاسهم الصاعدة سهم اعمار العقارية اكبر شركة في البورصة وصعد 0,41 في المئة، فيما ارتفع

مبيعات صغار المستثمرين المحليين تهبط بالاسهم المصرية

2, 2 مليار دولار ارباح فضلية لبنك باريا الفرنسي

■ باريس- رويترز: اعلن بنك بي.ان.بي باريا الفرنسي ارتفاع ارباحه الصافية في الربع الثالث من العام بنسبة 24,9 بالمئة أي أعلى من متوسط توقعات المحللين وتدعمت إيرادات البنك بشراة بنك بي.ان.ال الايطالي. وقال بي.ان.بي باريا ثاني اكبر بنك في منطقة البيرو من حيث القيمة السوقية لاسهمه ان ارباحه الصافية ارتفعت إلى 1,68 مليار يورو (2,2 مليار دولار) في حين ارتفعت ارباح التشغيل 22,5 بالمئة إلى 2,57 مليار يورو. وأشار متوسط توقعات 17 محلا إلى ارباح تبلغ 1,64 مليار يورو. وفي الاسبوع الماضي اعلن بنك سوسيتيه جنرال المنافس ارتفاعا بنسبة 12 بالمئة في ارباحه الصافية في الربع الثالث.

الشركة الأم لايرياص تنفي البحث عن مشتر لخصه فيها للمساهمة بتمويل مشروع طائرة جديدة

■ فرانكفورت - باريس - رويترز: قالت شركة اي.ايه.دي.اس امس الخميس انها لا تبحث عن شريك لشراء حصة في شركة ايرياص التابعة لها نافية تقريبا اعلاميا عن جمعيتها اسواق كبيرة لطائراتها محتلمين في الصين والهند وروسيا انها تجري محادثات مع مشترين فضلا عن الولايات المتحدة التي وكانت صحيفة (ليزنيكو) الفرنسية الاقتصادية نقلت امس عن مصدر مطلع قسوله ان اي.ايه.دي.اس تجري محادثات مع مشترين في الصين والهند وروسيا والولايات المتحدة ومع صناديق استثمار كبرى من الخليج بهدف المساعدة في تمويل مشروع طائرات ايه350.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة جاءت بعد ان باعت شركة اي.ايه.اي سيستمز البريطانية الشهر الماضي حصةها البالغة 20 في المئة في ايرياص لشركة اي.ايه.دي.اس تاركة المجموعة الأوروبية متحملة العبء الكامل للاستثمارات المستقبلية في ايرياص في حين تشهد الشركة تحديات في تسليم طائراتها الجديدة العملاقة من طراز ايه380.

ونقلت الصحيفة عن مصدر مطلع قسوله ان اي.ايه.دي.اس دخلت

كأكثر من نصف حجم المعاملات امس جاء مما قال سمسارسة انه بيع 90,8 مليون سهم في اسنتك أسبوع بسعر قدره عشرة جنيهات للسهم، ولم يتمكنوا من تحديد البائع والمشتري من اكبر مساهم في الشركة هو سيمس كيميائية.

وتراجع مؤشر هييميس القياسي 0,9 في المئة ليخلف على 57103,93 نقطة فيما هبط مؤشر كسيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع بنفس النسبة وارتفعت النياتان الاحصائية للبورصة ان الاجانب من العرب كانوا مشتريا صافيا بهامش بلغ 948 مليون جنيه في حين كان المصريون بائعا صافيا بنفس المبلغ تقريبا. لكن

لديها توقعات مرتفعة جدا». وقالت المصرية للاتصالات التي جرت خصصتها جزئيا قبل عام ان ارباحها الصافية لتراجعت 17,2 في المئة إلى 1,52 مليار جنيه مصري (265 مليون دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى ابول (نوفمبر) بسبب سهم النساجون الشرقيون للسجاد 0,6 في المئة واختتمت الجلسة على 80,51 جنيه رغم اعلان الشركة زيادة صافي ارباحها بـ 49 في المئة.

وأظهرت النياتان الاحصائية للبورصة ان الاجانب من العرب كانوا مشتريا صافيا بهامش بلغ 948 مليون جنيه في حين كان المصريون بائعا صافيا بنفس المبلغ تقريبا. لكن

تعد الحكومة تفرضه. ولم يورد رئيس الشركة توقعات لادائها عام 2007 وعزا تراجع صافي ربحها في الاشر التسعة الاولى من 2006 إلى بنود استثنائية.

وحققت المصرية للاتصالات 14 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من 2005 بسبب زيادة في المكالمات وارتفاع الاسعار. ولم تحدد السلطات المصرية موعد انتهاء احتكار المصرية للاتصالات في المكالمات الدولية وتدرس بديلا لخطةها السابقة التي تنطوي على طرح رخصتين للاتصالات الدولية في مصر.

وقال ياسر حسنين من دينا سيك لتداول الاوراق المالية ان الكثير من المستثمرين نظروا إلى الازياح دون الخوض في تفاصيل نتائج الشركة. وتراجعت اسهم المصرية للاتصالات ثلاثة بالمئة لتخلف على 15,05 جنيه.

وقال ياسر حسنين من دينا سيك لتداول الاوراق المالية ان الكثير من المستثمرين نظروا إلى الازياح دون الخوض في تفاصيل نتائج الشركة. وتراجعت اسهم المصرية للاتصالات ثلاثة بالمئة لتخلف على 15,05 جنيه.

المصرية للاتصالات تسعى لرفع سعر المكالمات المحلية

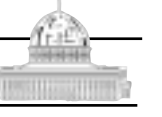
القاهرة - من جوناثان رايت:

قال رئيس الشركة المصرية للاتصالات شركة الخطوط الهاتفية الثابتة الوحيدة في البلاد امس الخميس ان الشركة تسعى لاعتماد زيادة جديدة في أسعار المكالمات المحلية وان الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات الذي يتولى الاشراف على القطاع يتفهم الامر. وريط بشير ان مقابلة مع رويترز توقيت الزيادة بالتحريم الوشيك لسوق المكالمات الهاتفية الدولية حيث تحذف المصرية للاتصالات باحتكارها التقليدي. وقال «انهم متفهمون تماما لان المكالمات الدولية سيتم تحريرها في 2007».

وأضاف ان الهيئة المشرفة على مرقق الاتصالات تدرک انه سيستعين زيادة أسعار المكالمات المحلية لتعويض المصرية للاتصالات عما ستخسره من دخل المكالمات الدولية.

وقال مسؤول بالمصرية للاتصالات طلب عدم نشر اسمه في وقت لاحق ان تحرير المكالمات الدولية سيختر من تقريبا مع محادثات بشأن تغيير الاسعار لكن الاسعار لن ترتفع فعليا حتى اوائل 2008 على ارب تقدير. وقال بشير ان هذا هو السبب الرئيسي وراء تدبرهم في تحرير المكالمات الدولية لانه سيتعين عليهم السماح لنا بموازنة تعريفاتنا قبل ان يقدموا على ذلك».

وارتفعت أسعار المكالمات المحلية والاشتركات في



بورصة الكويت تحظر على مجموعة الخرافي بيع أسهمها بعشر شركات تابعة لمدة 10 سنوات لانتهائها قواعد الإفصاح

مجموعة الخرافي التي تعرف أيضا باسم شركة عبد المحسن الخرافي وأولاده ووحيدتان تابعتان لها ومستثمر قد سيطروا على 50,1 في المئة من الشركة حسيما أظهرت بيانات سوق الأسهم آنذاك. وقال المسؤول ديفما إشارة الى شركة المال «لم يفصحوا عن ملكيتهم... أي شخص يملك أكثر من خمسة بالمئة (أو شركة مدرجة) عليه اخطار البورصة».

وتدير المجموعة عائلة الخرافي الكويتية البارزة التي تعمل بالتجارة وتملك حصصا في سلسلة كريسيبي كريم الامريكينة لحلوى الدونات وأنشطة مستنوعة من المقاولات والصناعة الى الاستثمار والتجارة.

ولم يتسن الإفصاح بمسؤولي مجموعة الخرافي لتعليق أسهم وهو يوم عطلة في الكويت. وذكرت صحيفة (السياسة) ان اليومية ان لوي الخرافي أحد أفراد العائلة ورئيس الشركة الكويتية لصناعة الانابيب إحدى الشركات المجموعة امتنع عن التعليق لكن توافر تفاصيل قرار البورصة. ونقلت صحيفة (الراي العام) عن وزير التجارة والصناعة فلاح الهجري الذي يراس لجنة البورصة قوله ان الدائرة القانونية بسوق الاسهم تحظر في شكوى مماثلة ضد حوالي 150 شركة.

ونسبت الي الهجري قوله «سيتم تحييد أي أسهم ثبت بحققا مخالفة قانون الإفصاح».

وقالت (الراي العام) ان القرار يشمل أسهم الخرافي في الشركة الكويتية لصناعة الانابيب وشركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن والكويتية للاستثمار والساحل للتنمية والاستثمار والشركة الكويتية للاغذية والشركة الكويتية للكيبل التلفزيوني وشركة أسمنت بورتلاند الكويت.

ذكرت صحيفة (السياسة) ان مجموعة الخرافي قد تلجا الى القضاء لنقض قرار البورصة.

مجموعة الخرافي التي تعرف أيضا باسم شركة عبد المحسن الخرافي وأولاده ووحيدتان تابعتان لها ومستثمر قد سيطروا على 50,1 في المئة من الشركة حسيما أظهرت بيانات سوق الأسهم آنذاك. وقال المسؤول ديفما إشارة الى شركة المال «لم يفصحوا عن ملكيتهم... أي شخص يملك أكثر من خمسة بالمئة (أو شركة مدرجة) عليه اخطار البورصة».

وتدير المجموعة عائلة الخرافي الكويتية البارزة التي تعمل بالتجارة وتملك حصصا في سلسلة كريسيبي كريم الامريكينة لحلوى الدونات وأنشطة مستنوعة من المقاولات والصناعة الى الاستثمار والتجارة.

ولم يتسن الإفصاح بمسؤولي مجموعة الخرافي لتعليق أسهم وهو يوم عطلة في الكويت. وذكرت صحيفة (السياسة) ان اليومية ان لوي الخرافي أحد أفراد العائلة ورئيس الشركة الكويتية لصناعة الانابيب إحدى الشركات المجموعة امتنع عن التعليق لكن توافر تفاصيل قرار البورصة. ونقلت (الراي العام) ان القرار يشمل أسهم الخرافي في الشركة الكويتية لصناعة الانابيب وشركة الصناعات الهندسية الثقيلة وبناء السفن والكويتية للاستثمار والساحل للتنمية والاستثمار والشركة الكويتية للاغذية والشركة الكويتية للكيبل التلفزيوني وشركة أسمنت بورتلاند الكويت.

ذكرت صحيفة (السياسة) ان مجموعة الخرافي قد تلجا الى القضاء لنقض قرار البورصة.

الكويت - من هيثم حدادين:

قال مسؤول بسوق الكويت للاوراق المالية اس الخميس ان البورصة حظرت على مجموعة الخرافي والشركات التابعة لها استخدام سوق الاسهم لبيع اسهمها في عشر شركات لمدة ست سنوات لانتهائها قواعد الافصاح.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان المجموعة المملوكة لعائلة الخرافي سيظل بوسعها بيع الاسهم في الشركات العشر المستفخرين خارج المقصورة وليس عن طريق البورصة.

وذكرت صحف منها جريدة (الراي العام) اس ان من بين الشركات التي يشملها الحظر شركة المال للاستثمار التي كفتز سهمها 157 في المئة بين الثاني من ايلول (سبتمبر) والثالث من تشرين الاول (اكتوبر) وسط شائعات ان مجموعة الخرافي تشتري حصصا أغلبية فيها.

ومع نهاية موجة الصعود كانت

وتنفذ بتروسيا أعمال تنقيب في مصر والسودان وغينيا الاستوائية وموزامبيق وأنغولا لكن المشروع الجزائري يعتبر أكبر استثمار تسعى وراءه حاليا.

ومن المنتظر ان يستمر جمعها في خليج موسيل حتى عام 2013 عندما تنفذ احتياجات الغاز والبحث الشركة عن فرص جديدة للتنقيب. لكن المنافسة على مشروع تهلث صعبة حيث من المتوقع أن تتحسن مؤهلات ساسول حالما تبدأ مشاريع مجمع اوريكس لتحويل الغاز الى وقود سائل في قطر الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 34 ألف برميل يوميا وتشارك فيه مع شركة النفط الوطنية بقطر.

وتاجر بدء الإنتاج بالجمع عن موعد المزمع في منتصف العام بسبب مشكلات تشغيلية ومن المنتظر ان يبدأ الإنتاج قريبا. وحالما يبدأ العمل سيصبح اوريكس أكبر مجمع تجاري في العالم لتحويل الغاز الى وقود سائل متقوقا على مجمع خليج موسيل التابع لتروسيا.

وتشيد وحدة لتحويل الغاز الى وقود سائل. وسيصدر الإنتاج من تهرت الى أوروبا. وتعمل المجمعات من هذا القبيل على معالجة الغاز لتحويله الى وقود ديزل مرتفع الجودة المنخفض الكبريت وأنواع أخرى من وقود النقل أقل اضطرابا بالبليسة وتباع بسعر أعلى في محطات التعبئة.

وسيجري نقل الغاز من تهرت عبر خطوط الانابيب الى محطة ازويو بالجزائر على البحر ويبي.اتش.بي بيليجتون وهي تواجه منافسين أقوياء.

وبين المنافسين الاخرين مشروع مشترك بين شيفرون الامريكية وساسول أكبر منتج في العالم لزيت المحركات من الفحم ورويال داتش شل.

وقدمت المجموعات المتنافسة عروضها الفنية بالفضل.

ويشمل المشروع المتكامل في منطقة تهرت بالجزائر أعمال التنقيب وإنتاج الغاز والنقل

«أبلغونا ان الموعد الجديد سيكون بنهاية ديسمبر هذا العام». وأضاف قائلا «هذا مشروع عملاق ونحن واثقون ان بمقدورنا الفوز به». وقال محللون في المؤتمر ان تقديم العروض ربما يكون ناجح لأسباب منها الشكوك التي تحيط بالاطر القانونية.

وأهلت الحكومة الجزائرية بتروسيا الى المرحلة النهائية ضمن كونسورتيو يضم شركة شنتات أويل النرويجية للنقط والغاز وبي.اتش.بي بيليجتون وهي تواجه منافسين أقوياء.

وبين المنافسين الاخرين مشروع مشترك بين شيفرون الامريكية وساسول أكبر منتج في العالم لزيت المحركات من الفحم ورويال داتش شل.

وقدمت المجموعات المتنافسة عروضها الفنية بالفضل.

ويشمل المشروع المتكامل في منطقة تهرت بالجزائر أعمال التنقيب وإنتاج الغاز والنقل

كيب تاون - من جيمس ماتشاريا:

قال مسؤول كبير بشركة بتروسيا الجنوب افريقية اس الخميس ان تقديم العروض التجارية لمشروع متكامل لتحويل الغاز الى وقود سائل في الجزائر باستثمارات مليارات الدولارات تأجل حتى نهاية كانون الاول (ديسمبر).

وقال ويلم دي ميير مدير التنقيب في بتروسيا المشاركة في مجموعة ضمن ثلاث مجموعات تاهلت الى المرحلة النهائية من المنافسة على المشروع انه كان من المتوقع تقديم العروض في تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري لكن الحكومة الجزائرية أجلت الموعد.

وبتروسيا شركة حكومية بالكامل وتشغل مجمع خليج موسيل أكبر مجمع في العالم لتحويل الغاز الى وقود سائل.

وأبلغ دي ميير رويترز على هامش مؤتمر استكشاف وإنتاج النفط بأفريقيا في كيب تاون

تأجيل تقديم عروض انشاء مجمع لتحويل الغاز الى سائل بالجزائر لغاية نهاية العام

الجزائر تعتزم سداد المتبقي من دينها الخارجي العام المقبل

الجزائر- رويترز: قالت وكالة الأنباء الجزائرية مساء الأربعاء نقلا عن وزير المالية مراد مدلسي قوله ان الجزائر تعتزم في العام المقبل سداد المتبقي من دينها الخارجي وتبلغ قيمته نحو خمسة مليارات دولار.

وقالت الوكالة ان الوزير اشار الى ان مسألة السداد الكبير للدين الخارجي ستأخر مع الدائنين في نهاية عام 2006 وقد تستكمل خلال عام 2007.

وقالت الوكالة ان الجزائر ابرمت اتفاقا مع نادي لندن للدائنين التجاريين وحصلت على شطب نحو 4,7 مليار دولار من دين مستحق لروسيا.

ويفضل مكاسب استثنائية من ارتفاع ايرادات النفط والغاز تمكنت الجزائر من خفض الدين الخارجي الى أقل من خمسة مليارات دولار اي ما يعادل نحو اربعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي من 15,5 مليار دولار في بداية العام.

ويقول المحللون ان الهدف الرئيسي هو تحسين صورة الجزائر بين المستثمرين الدوليين على أمل الحصول على تصنيف ائتماني بعد سنوات من العزلة بسبب موجة من أعمال العنف.

ووقعت الجزائر اتفاقا مع نادي باريس للحكومات الدائنة في ايار (مايو) يمكنها من السداد الكبير لمبلغ ثمانية مليارات دولار من الدين الخارجي.

وفي اطار الاتفاق قالت الوكالة ان الجزائر وافقت مع الاول على تسوية دين قيمته 759 مليون دولار مستحق لمانيا خلال زيارة يقوم بها وزير الخارجية الالمني فرانك شتاينماير للبلاد.

شركات نفط إيرانية تبدأ العمل بجعل ازاديجان بحلول آذار

طهران- رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية اس الخميس ان شركات إيرانية ستبدأ العمل بحلول آذار (مارس) في حقل ازاديجان النفطي الذي كان من المنتظر ان تطوره شركة اينبكس هولنديغز اليابانية.

وكانت اينبكس حصلت على حق قيادة مشروع تطوير ازاديجان الذي تبلغ قيمته ملياري دولار بحصة قدرها 75 في المئة لكن المحادثات التي استمرت طويلا بشأن المشروع انهارت دون التوصل لاتفاق نهائي الشهر الماضي.

واحتفظت الشركة اليابانية بحصة قدرها 10 في المئة. وقلت الوكالة عن ناجي سعدوني رئيس الهيئة المكلفة

بتطوير ازاديجان قوله «مع انخفاض حصة اينبكس الى 10 في المئة بحلول نهاية العام الحالي فان شركات إيرانية ستبدأ عملها في حقل ازاديجان النفطي».

ولم يذكر تفاصيل عن طبيعة العمل. وقال مسؤولون إيرانيون في السابق ان شركة شافيتران انتزوايد وهي شركة مملوكة للحكومة الإيرانية تخطط لاختيار شريك اجنبي ربما سيكون سفينيا او اوروبيا ليحل محل قدرها 75 في المئة لكن المحادثات التي استمرت طويلا بشأن المشروع انهارت دون التوصل لاتفاق نهائي الشهر الماضي.

واحتفظت الشركة اليابانية بحصة قدرها 10 في المئة. وقلت الوكالة عن ناجي سعدوني رئيس الهيئة المكلفة

الجزائر تعتزم سداد المتبقي من دينها الخارجي العام المقبل

الجزائر- رويترز: قالت وكالة الأنباء الجزائرية مساء الأربعاء نقلا عن وزير المالية مراد مدلسي قوله ان الجزائر تعتزم في العام المقبل سداد المتبقي من دينها الخارجي وتبلغ قيمته نحو خمسة مليارات دولار.

وقالت الوكالة ان الوزير اشار الى ان مسألة السداد الكبير للدين الخارجي ستأخر مع الدائنين في نهاية عام 2006 وقد تستكمل خلال عام 2007.

وقالت الوكالة ان الجزائر ابرمت اتفاقا مع نادي لندن للدائنين التجاريين وحصلت على شطب نحو 4,7 مليار دولار من دين مستحق لروسيا.

ويفضل مكاسب استثنائية من ارتفاع ايرادات النفط والغاز تمكنت الجزائر من خفض الدين الخارجي الى أقل من خمسة مليارات دولار اي ما يعادل نحو اربعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي من 15,5 مليار دولار في بداية العام.

ويقول المحللون ان الهدف الرئيسي هو تحسين صورة الجزائر بين المستثمرين الدوليين على أمل الحصول على تصنيف ائتماني بعد سنوات من العزلة بسبب موجة من أعمال العنف.

ووقعت الجزائر اتفاقا مع نادي باريس للحكومات الدائنة في ايار (مايو) يمكنها من السداد الكبير لمبلغ ثمانية مليارات دولار من الدين الخارجي.

وفي اطار الاتفاق قالت الوكالة ان الجزائر وافقت مع الاول على تسوية دين قيمته 759 مليون دولار مستحق لمانيا خلال زيارة يقوم بها وزير الخارجية الالمني فرانك شتاينماير للبلاد.

شنت أويل تحفر أول بئر برية لها في الجزائر

وحققت سوناپراك كشفا بالمتعلقة في وقت سابق. وقالت شنتات أويل في بيان ان الهدف من البئر الجديدة أتش.تي.جيه-2 هو تقييم ذلك المكثف والتنقيب عن النفط والغاز في طبقات أعمق من الصخور الرمليّة.

وقالت الشركة «برنامج العمل ينطوي على حفر بئرين على الأقل... عن طريق برنامج الحفر هذا سنحصل على تقييم جيد للموارد الكامنة بالمتعلقة. كما سنجني خبرة لا تقدر بثمن لشروعات مستقبلية في مناطق مماثلة».

وقالت شنتات أويل منذ أسبوع ان نتائج الاختبارات الأولية قد تتاح أوائل 2007. وأضافت الشركة ان الحفار 284 التابع لشركة نابور

وحققت سوناپراك كشفا بالمتعلقة في وقت سابق. وقالت شنتات أويل في بيان ان الهدف من البئر الجديدة أتش.تي.جيه-2 هو تقييم ذلك المكثف والتنقيب عن النفط والغاز في طبقات أعمق من الصخور الرمليّة.

وقالت الشركة «برنامج العمل ينطوي على حفر بئرين على الأقل... عن طريق برنامج الحفر هذا سنحصل على تقييم جيد للموارد الكامنة بالمتعلقة. كما سنجني خبرة لا تقدر بثمن لشروعات مستقبلية في مناطق مماثلة».

وقالت شنتات أويل منذ أسبوع ان نتائج الاختبارات الأولية قد تتاح أوائل 2007. وأضافت الشركة ان الحفار 284 التابع لشركة نابور

شنتات أويل النرويجية للنقط والغاز انها بدأت أمس الأول حفر أول بئر استكشافية في حقل غاز حاسي مونية بالجزائر.

وقالت الشركة التي توجد استثماراتها الاساسية قبالة ساحل النرويج اس الخميس انها أول بئر برية تجريبية على الاطلاق يتم حفرها في امتياز تديره شنتات أويل.

وتملك شنتات أويل حصة 75 في المئة وتملك شركة النفط والغاز الوطنية الجزائرية سوناپراك حصة 25 في المئة في امتياز حاسي مونية في الصحراء الغربية بالجزائر شمال غربي حقل عين صالح.

خلاف بين الدول الغنية والفقيرة حول كيفية تمديد جهود مكافحة ارتفاع حرارة الارض الى ما بعد 2012

نيروبي - من اليستر دويل وجيرارد وين:

ثار خلاف بين الدول الغنية والفقيرة اس الخميس حول كيفية تمديد جهود مكافحة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض الى ما بعد 2012 لزالة عبقية في محادثات الامم المتحدة حول ماربة ما يصفه الكثير من المشاركين بأنه أحد أكبر المخاطر التي تواجه كوكب الارض.

ووافق نحو 70 وزيرا للبيئة في الاجتماع الذي يعقد من السادس الى السابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) على خطوات مساعدا افريقيا والدول الفقيرة على التكيف مع الاثر المحتملة مثل الجفاف والفيضانات.

ولكن الزواء متقسمون بشدة حول تمديد بروتوكول كيوتو للحد من ارتفاع حرارة الارض.

وقال زيمغار غابرييل وزير البيئة الألماني «ليس من السهل اجابتها حل المشكلات بين الحزبان الثلاثة في الحكومة الألمانية... أما هنا فلدينا 189 دولة ومن الصعب التوصل الى حلول».

شركة اداكس الكندية للنقط تتوقع ضخ 200 ألف ب/ي من شمال العراق

كيب تاون - رويترز: قالت شركة اداكس بتروليوم الكندية انها تتوقع ان تنتج ما يصل الى 200 ألف برميل يوميا من النفط في منطقة تاق تاق بشمال العراق. وأضافت اداكس المسجلة في تورونتو تحرص على بدء العمل في المنطقة حيث تتوقع إنتاج حوالي 20 ألف برميل يوميا بحلول منتصف 2007 في المرحلة الأولى من المشروع. لكن لم يتضح على الفور متى سيصل الإنتاج الى طاقته الكاملة.

وقال جيم بريس رئيس التشغيل في اداكس امام مؤتمر عن النفط في افريقيا يعقد في كيب تاون بجنوب افريقيا «نحن مهتمون جدا بان نكون بين عدد قليل من شركات النفط في هذه المنطقة التي لم تشهد أي عمليات تطوير كبيرة على مدى عقود». وفي ايار (مايو) وقعت اداكس المعروفة بعملياتها في غرب افريقيا والشرق الاوسط اتفاقا للمشاركة في الإنتاج مدته 25 عاما مع السلطة الكندية لتطوير حقل تاق تاق النفطي.

ويقع الحقل على بعد 60 كيلومترا شمالي حقل كركوك النفطي العملاق في العراق الذي يعاني أحداث عنف دامية منذ غزا التحالف قادته الولايات المتحدة البلاد قبل ثلاثة أعوام وأطاح بالرئيس صدام حسين.

وقال بيان للدول الافريقية ان المراجعة الممعدنة لكيوتو والتي كانت مقررة في محادثات نيروبي بموجب نص الاتفاق في عام 1997 «تمت بالفعل».

وأضاف انه ركز على تشجيع الاستثمارات في الطاقة النظيفة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية في الدول النامية وتقديم المساعدات لتلك الدول للتكيف مع آثار ارتفاع حرارة الارض.

ويؤكد الاتحاد الاوروبي الذي يمثل 14 في المئة من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون ان تبيدا الدول الفقيرة في الحد من انبعاثاتها ولكن استمريرت قال ان الاتحاد الاوروبي لا يسعى الى فرض حدود على غرار حدود بروتوكول كيوتو على الدول النامية. ومضى يقول «نحن لا نتقصر أهدافا ملزمة للدول النامية».

وتشارك الولايات المتحدة اكبر مصدر في العالم للانبعاثات في المحادثات الخاصة بكيوتو. وانسحب الرئيس جورج بوش من كيوتو عام 2001 قائلا ان البروتوكول يتغاضي عن انبعاثات الدول الفقيرة وسيستيب في فقد فرص عمل بالولايات المتحدة.

علينا ان نتفق هنا في نيروبي حول كيفية تحديد اطار زمني». وتقول دول نامية ان الدول التي يشمها بروتوكول كيوتو عليها ان تركز على تحديد أهداف جديدة أكثر صرامة لنفسها الى ما بعد 2012 للحد من انبعاثات الغازات الضارة خاصة الناتجة عن احتراق الوقود الحفري في محطات الكهرباء والمصانع

للاحتباس الحراري في 35 دولة صناعية كشرط لتوسيع البروتوكول بحيث يشمل دول اقل ثراء مثل الصين والهند.

وقال وزير البيئة الفنلندي يان ايريك انبستام الذي تتولى بلاده الرئاسة الدولية للاتحاد الاوروبي «ليس من الواقعية اتنام هذه المراجعة الشاملة هنا في نيروبي.

فيما يتعلق بخفض الانبعاثات. وقال أيضا «سيكون من الأفضل ان يوقعوا (الولايات المتحدة) اتفاقية كيوتو».

وقالت باولا دوبرناسكي ان الولايات المتحدة ملتزمة بهدفها الرامي الى كبح وليس تقييم زيادة انبعاثات الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري كما أنها تستثمر بكثافة في تكنولوجيا جديدة تهدف الى مكافحة ارتفاع درجات حرارة الارض.

وانسحب الرئيس الأمريكي جورج بوش من كيوتو عام 2001 قائلا ان وضع قيود على انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري سيكلف الولايات المتحدة المزيد من الوظائف كما أنها ستسبب على نحو خاطئ دولا نامية من المياه.

وقال وزير البيئة الاسترالي ايان كميل لرويترز «لم يتخذ في اعتقادي الشخصي أي من الاجراءات او الاشطة التي يحتاج اليها العالم... لكن ربما بدأت تتكون دفة».

ودخل المحادثات دعا الكثير من الدول الغنية الى مراجعة تفصيلية لبروتوكول كيوتو الذي يضع حدودا لانبعاثات الغازات المسببة

للاحتباس الحراري في 35 دولة صناعية كشرط لتوسيع البروتوكول بحيث يشمل دول اقل ثراء مثل الصين والهند.

وقال وزير البيئة الفنلندي يان ايريك انبستام الذي تتولى بلاده الرئاسة الدولية للاتحاد الاوروبي «ليس من الواقعية اتنام هذه المراجعة الشاملة هنا في نيروبي.

الحكومة الامريكية ترفض دعوة عنان لخفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري

نيروبي- رويترز: رفضت الولايات المتحدة الاربعاء دعوة كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة لانبعاثات الغازات التي تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري والانضمام الى بروتوكول كيوتو لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقالت وكالة وزارة الخارجية الامريكية لشؤون الديمقراطية والشؤون العالمية باولا دوبرناسكي في مؤتمر صحفي في خلال مباحثات الامم المتحدة بشأن ارتفاع درجة حرارة الارض التي تعقد في نيروبي «نعتقد ان الولايات المتحدة رائدة فيما يتعلق بالممارات الابداعية».

وكان عنان قد قال امام وزراء من 70 دولة في وقت سابق ان هناك «افتقارا مفرغا الى القيادة»

فيما يتعلق بخفض الانبعاثات. وقال أيضا «سيكون من الأفضل ان يوقعوا (الولايات المتحدة) اتفاقية كيوتو».

وقالت باولا دوبرناسكي ان الولايات المتحدة ملتزمة بهدفها الرامي الى كبح وليس تقييم زيادة انبعاثات الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري كما أنها تستثمر بكثافة في تكنولوجيا جديدة تهدف الى مكافحة ارتفاع درجات حرارة الارض.

وانسحب الرئيس الأمريكي جورج بوش من كيوتو عام 2001 قائلا ان وضع قيود على انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري سيكلف الولايات المتحدة المزيد من الوظائف كما أنها ستسبب على نحو خاطئ دولا نامية من المياه.

وقال وزير البيئة الاسترالي ايان كميل لرويترز «لم يتخذ في اعتقادي الشخصي أي من الاجراءات او الاشطة التي يحتاج اليها العالم... لكن ربما بدأت تتكون دفة».

ودخل المحادثات دعا الكثير من الدول الغنية الى مراجعة تفصيلية لبروتوكول كيوتو الذي يضع حدودا لانبعاثات الغازات المسببة

بترولو جيستكس: إنتاج أولك لشهر الحالي سينخفض الى 2, 27 مليون برميل يوميا

لندن- رويترز: قالت شركة بترولو جيستكس الاستشارية اس الخميس ان إنتاج أولك من النفط عن استثناء العراق في طريقه لأن يهبط الى 27,2 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري في اعقاب اتفاق المنظمة على حجب 1,2 مليون برميل يوميا عن الاسواق العالمية.

و تقديرات بترولو جيستكس لشهر تشرين الاول (اكتوبر) والبالغة 28,3 مليون برميل يوميا. و قدر مسح لرو بترز إنتاج أولك في تشرين الاول من استبعاد العراق قد 27,64 مليون برميل يوميا.

وقال كورادو غريير رئيس بترولو جيستكس ان إنتاج السعودية أكبر مصدري النفط في العالم سيهبط بمقدار 350 ألف برميل يوميا هذا الشهر الى 8,8 مليون برميل يوميا.

مصرف ابوظبي الاسلامي يعتزم اصدار سندات شرعية ذات أجل خمس سنوات

ابوظبي- رويترز: قال مسؤول من بنك اتش.اس.بي.سي اسن الخميس ان مصرف ابوظبي الاسلامي سيبعث سندات اسلامية ذات أجل خمس سنوات هذا الشهر. ويدير اتش.اس.بي.سي. الصدار.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان هذا سيكون الاصدار الاول في اطار برنامج المصرف لاصدار سندات بقيمة خمسة مليارات يورو ذات أجل متوسط. وتابع المسؤول ورفض التعليق على السعر ان حملات ترويج للاصدار في اسيا ومنطقة الخليج واوروبا ستستكمل الاسبوع المقبل.

وأضاف ان حصيله الصدار ستستخدم في اغراض عامة للمصرف الاسلامي وهو أكبر بنك اسلامي في الامارات من حيث القيمة السوقية. ويشهد مصرف ابوظبي الاسلامي محاولة شراء أعلنت في ايلول (سبتمبر) من جانب مستثمرين من الامارات بقيادة شركة الاستثمارات الدولية الاماراتية.

مصارف استثمارية عالمية تخطط لاقامة نظام تداول ينافس البورصات

لندن- جنيف- فرانكفورت - رويترز: قالت مجموعة من سبعة بنوك استثمارية رئيسية الاربعاء انها تعتزم اقامة نظام لتداول الاسهم في اوروبا في العام المقبل في تحرك يمثل منافسة للبورصات الأوروبية.

وقال بنك البورصة الألمانية ستظل في حالة افتتاح لاتفاق اخر مع يورونكست ولكنها لن تقوم بالتحرك الاول. وقال فرانسوي معلقا تحركه «هناك الكثير من الاسباب» وأضاف «عوني على سبيل المثال اثار تطور الاسعار ولكن أيضا رد الفعل في باريس. لقد حددنا بوضوح الشروط التي نريدھا للانضمام الى هذا التعاون» وتابع «لم يكن هناك رد فعل كاف أيضا من صامني الزهون وحملة الاسهم ومن يورونكست. هناك أيضا اسباب أخرى. اعتقد ان البرنامج الكامل استنادا الى الموقف العام المعروض من بورصة نيويورك نحو 10 مليارات دولار.

وارتفعت اسهم بورصة نيويورك تقريبا بنحو 80 في المئة منذ ذلك الحين كما ارتفعت اسعار اسهم البورصة الألمانية بنحو 25 في المئة. وقال فرانسوي ان اسهم يورونكست ارتفعت كثيرا حتى ان العروض الأعلى من البورصة الألمانية لم يعد بها جانبية لحملة اسهم الشركة الألمانية.

وتوسعهم بدخول مصر فاننا ننتقل للعمل جنبًا الى جنب معهم».

وأضاف ان سوق التمويل العقاري في دبي يضم نسبة 20 في المئة سنويا مع اكتمال مشاريع ضخمة جديدة للتعمر والسكان لكن المنافسة التزايدية واسعار الفائدة المرتفعة تشكل ضغوطا على هوامش الارباح. وأضاف ان 50 في المئة من ايرادات املاك ستاتي من الخارج ويشكل اساسي من مصر السعودية على مدى الايام الاربعة المقبلة مع سير املاك حذو اعمار في دخول اسواق جديدة. ومضى قائلا «تأمل بان تؤسس وجودا وكيانًا في مصر قبل نهاية العام». وقال الهاشمي ان املاك ستبدأ عمليات في السعودية مع بداية العام القادم في مشروع مشترك مع شركة البركة للاستثمار والتنمية وبنك الاستثمار السعودي

توسيعهم بدخول مصر فاننا ننتقل للعمل جنبًا الى جنب معهم».

وأضاف ان سوق التمويل العقاري في دبي يضم نسبة 20 في المئة سنويا مع اكتمال مشاريع ضخمة جديدة للتعمر والسكان لكن المنافسة التزايدية واسعار الفائدة المرتفعة تشكل ضغوطا على هوامش الارباح. وأضاف ان 50 في المئة من ايرادات املاك ستاتي من الخارج ويشكل اساسي من مصر السعودية على مدى الايام الاربعة المقبلة مع سير املاك حذو اعمار في دخول اسواق جديدة. ومضى قائلا «تأمل بان تؤسس وجودا وكيانًا في مصر قبل نهاية العام». وقال الهاشمي ان املاك ستبدأ عمليات في السعودية مع بداية العام القادم في مشروع مشترك مع شركة البركة للاستثمار والتنمية وبنك الاستثمار السعودي

املاك الاماراتية تخطط للبدء قريبا بعمليات في مصر

دبي - من ويل راسموسن:

تخطط شركة املاك للتطوير التي مقرها دبي لبدء عمليات في مصر بحلول نهاية العام الحالي مع سيرها دخول الشركة الام اعمار العقارية في دخول أكبر الدول العربية سكانا.

وتتوسع اعمار وهي أكبر شركة عقارية عربية مسجلة بدخول اسواق اسبوية وعربية مع تباطؤ سوق العقارات في دبي. وتمتلك اعمار حصة قدرها 45 في المئة في املاك وهي شركة للتمويل العقاري تبلغ محفظة قروضها حوالي 1,5 مليار دولار.

وقال محمد علي الهاشمي الرئيس التنفيذي لاملاك في مقابلة مع رويترز «أحد انجح نماذج الاعمال يأتي من علاقتنا مع اعمار... والهند التي تعمل في دبي استفدنا من ذلك. وبالنظر الى

توسيعهم بدخول مصر فاننا ننتقل للعمل جنبًا الى جنب معهم».

وأضاف ان سوق التمويل العقاري في دبي يضم نسبة 20 في المئة سنويا مع اكتمال مشاريع ضخمة جديدة للتعمر والسكان لكن المنافسة التزايدية واسعار الفائدة المرتفعة تشكل ضغوطا على هوامش الارباح. وأضاف ان 50 في المئة من ايرادات املاك ستاتي من الخارج ويشكل اساسي من مصر السعودية على مدى الايام الاربعة المقبلة مع سير املاك حذو اعمار في دخول اسواق جديدة. ومضى قائلا «تأمل بان تؤسس وجودا وكيانًا في مصر قبل نهاية العام». وقال الهاشمي ان املاك ستبدأ عمليات في السعودية مع بداية العام القادم في مشروع مشترك مع شركة البركة للاستثمار والتنمية وبنك الاستثمار السعودي

أفغانستان تسعى لاجتذاب مستثمرين أجنب

كابول- رويترز: يأمل الرئيس الافغاني حامد كرزاي في الفوز بمزيد من التجارة والاستثمارات لبلاده التي يعصف بها العنف خلال زيارته للعاصمة الهنديّة نيودلهي في بداية الاسبوع المقبل على الرغم من ارتفاع وتيرة القتال في أنحاء بلاده التي تزرع تحت وطأة الفقر.

وتشارك في المؤتمر الدول المجاورة لافغانستان ومجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى والامم المتحدة واليوسسات المالية الدولية. وقال مسؤولون في كابول ان محادثات كرزاي على مدى يومين في الهند التي تثير علاقاتها الوثيقة مع أفغانستان التوتر أحيانا مع باكستان ستركز على موضوعات اقليمية وافغانية.

وقال المتحدث باسم كرزاي خليق أحمد «من خلال المؤتمر تأمل الحكومة في جذب اهتمام المستثمرين في التجارة والاستثمارات وفتح اسواق جديدة». وأضاف كما تبحث الحكومة سبل استيراد الكهرباء ويجاد اسواق لمنتجاتها

توسيعهم بدخول مصر فاننا ننتقل للعمل جنبًا الى جنب معهم».

وأضاف ان سوق التمويل العقاري في دبي يضم نسبة 20 في المئة سنويا مع اكتمال مشاريع ضخمة جديدة للتعمر والسكان لكن المنافسة التزايدية واسعار الفائدة المرتفعة تشكل ضغوطا على هوامش الارباح. وأضاف ان 50 في المئة من ايرادات املاك ستاتي من الخارج ويشكل اساسي من مصر السعودية على مدى الايام الاربعة المقبلة مع سير املاك حذو اعمار في دخول اسواق جديدة. ومضى قائلا «تأمل بان تؤسس وجودا وكيانًا في مصر قبل نهاية العام». وقال الهاشمي ان املاك ستبدأ عمليات في السعودية مع بداية العام القادم في مشروع مشترك مع شركة البركة للاستثمار والتنمية وبنك الاستثمار السعودي

توسيعهم بدخول مصر فاننا ننتقل للعمل جنبًا الى جنب معهم».

وأضاف ان سوق التمويل العقاري في دبي يضم نسبة 20 في المئة سنويا مع اكتمال مشاريع ضخمة جديدة للتعمر والسكان لكن المنافسة التزايدية واسعار الفائدة المرتفعة تشكل ضغوطا على هوامش الارباح. وأضاف ان 50 في المئة من ايرادات املاك ستاتي من الخارج ويشكل اساسي من مصر السعودية على مدى الايام الاربعة المقبلة مع سير املاك حذو اعمار في دخول اسواق جديدة. ومضى قائلا «تأمل بان تؤسس وجودا وكيانًا في مصر قبل نهاية العام». وقال الهاشمي ان املاك ستبدأ عمليات في السعودية مع بداية العام القادم في مشروع مشترك مع شركة البركة للاستثمار والتنمية وبنك الاستثمار السعودي

لا... أمل

لم تمنع الظروف والغربة العراقيين بل يدلوا بدلوهم في انتخابات المرحلة الثانية التي جرت للعراقيين المقيمين في إحدى الدول العربية التي تستضيف أعدادا كبيرة يحملون وبعثون النفس في اليوم الذي يعودون فيه إلى أرض الوطن رغم دفة العلاقة بين الدولة وضيوفها إلا أن الحنين للحبيب الأول شيء لا يقاوم ولكي نتحقق الأمل الذي نريدها جنتهنا وشاركنا ونعترف باننا غرر بنا ونعترف اننا خدعنا بالحماس الذي ظهر به رؤساء القوائم المشاركة في الانتخابات وكيف كان أحدهم يحفظ الدور (التمثيلي) فتراه يوزع الابتسامات والتصريحات ولسان حالنا يقول أنه يتكلم بصمير الأمة.. استيقظنا مبكرين وعوائلنا متوجهين إلى صناديق وضعنا فيها القلوب قبل النعم للمرشحين الأمل.. هيبا بعضنا حقاؤه واشترى آخرون هدايا لأحببه وكان أحدها يؤمل الآخر بوقت الرحيل وفي صمائرنا شكر لحسن الضيافة للبلد المضيف ودعاء أصدقاء الغربة من الجيران وأهل الحارات ومن لنا معهم علاقات ودية.

استمر الحال عدة أيام أراجع هذا التحول المفاجئ للعراقيين ويقت في حيرة من امره واختلط لدي الأفكار طيب ورفقا وقلما وبدأت أسطر الكلمات والحروف وأراجع مواقف هذا السياسي القادم من التجارة وفنونها وذاك المطلوب للارتبيل سابقا وآخرين تركوا العاطفة في أوروبا خوفا عليها أن يصيبها مكروه وبين معهم مطالب بدستور يكون ندا للقرآن وأخر وجودي كان لسنوات خلت من ألك الخصوم للرأسمالية قلت ما هذه الخطة السحرية التي سبق على عاتقها مهام جسام وبعثت كاداه كيف سيتم التوافق بينهم وما التمن الذي ينتظر هؤلاء المتحاطين المتناظرين على كرسي البرلمان أم على خدمة الشعب أخذ ذلك مني الوقت والجهد ارتقي بحرمتي من لغة النجوم التي اقدمتة وفي نهاية المطاف أثرت الصمت إلى أن تظهر النتائج ولكن كل ما كنت أفكر فيه وأخاف منه تحقق بعد أن جلس النواب على مقاعد البرلمان منهم من غير جلده وقصر لحيته ومنهم من أطلها تضامنا وتزامنا ومنهم من غير حزبه وأخر من تخلى عن الحزب الذي أوصله إلى ما هو عليه الآن.

ويبدأ العدم، اليوم مضى وجاء اليوم الآخر ومر الشهر ولحقه غيره وفي كل يوم يعرض علينا المشهد العراقي لونا جديدا تراجيديا كان أم كوميديا وبينما أنا في أخذ وردت صديقي الذي سافر متوهما أن البلد قد استقر حالها وإن الديمقراطية والحرية والشفافية والحمد لله قد ملأت الشوارع والشرطة بزيم الجميل يجوبون الشوارع وتجار منطقة جميلة التجارية يتبعضعون من علاوي الدورة والعكس صحيح قلت: هل عدت مرة أخرى فقال ويحسد: لا أمل، فقد أصابني اليأس من أن يصلح الفاسد ويعقه الجاهل إلى أن يتذوق الأدب - القراء والتجرب.

عبيد حسين سعيد رسالة على البريد الإلكتروني

عالم اعمى

أيها العالم الأعمى الاصم الذي لا يرى الظلم ولا يعرف العدل تطلقون على انفسكم دول العالم الحر وانتم ابعد ما يكون عن الحرية، عالم مصطنع فيه قادر على إقامة المساواة ونصرة الضعيف، عالم لا يسمع آثات الطحونين ولا يرى مدموعه فاين أنت؟ أين أنت ايها العالم من هذه المجازر الدامية؟ شعب اعزل مسكين احتلت أرضه منذ اكثر من خمسين عاما وهو يعيش تحت هذا الاحتلال يعيش في قهر وظلم وحصار شعب مرت عليه مئآت المجازر الوحشية على ايدي صباهية لا يعرفون الرحمة ولا يعرفون بين الشباب والشيوخ الفعيل، لا يفرق بين الرجال والنساء والاطفال، الجميع امامهم متساوون عندما يطلقون الرصاص.

هذا الشعب الاعزل المسكين مارس عليه هذا العالم المتحضر بقيادة امريكا وبمساعدة الحكام العرب اكبر حملة تجويع للشعب يعيش تحت الاحتلال ولم يتكف بذلك والان ومنذ اكثر من اسبوع يقوم جيش الاحتلال الصهيوني الازهابي باكبر حملة عسكرية على هذا الشعب في مدن قطاع غزة طائرات وصواريخ ودبابات وقنابل محمورة دوليا تقتل وتصيب العشرات يوميا ما بين رجال ونساء واطفال، ويحرقون في طريقهم الاخضر واليااسين.

وانت ايها العالم المتحضر اعمى لا ترى اصم لا تسمع اخرس واكنم لا تتكلم وتتواصل الصمت وما يحزنني حقا هؤلاء الحكام العرب الذين فقدوا شرعيتهم في الشراع العربي، صامتون ساكنون وكانهم على ما يحدث راضون أما اراهابي العصور بوش يقول بعد ان اعطى هؤلاء الصباهية الضوء الاخضر للقيام بهذا العدوان يفسر ما يحدث على انه دفاع عن النفس، الله يعمي يصر كما عما بصيرتك ايها المخادع واقول لحكامنا الجبناء لا تزيد شيئا منكم فقط افتحوا لنا الحدود ونحن سنأكل هؤلاء باسناننا، فقد طغ الكيل وما عدنا قادرين على السمكوت.

وهالنا قتل النساء والاطفال، فهل من محيب؟

السيد بيومي مصري-فرنسا

مجلس متحيز

ليست المرة الأولى التي يقبلش فيها مجلس الأمن في اداة الكيان الغاصب نتيجة الانحياز الأمريكي الأعمى. ففي السابق كانت الإدارة الأمريكية تحاول اخلاق الحجج لتفسير استعمالها للفتو لكن الآن لم تعد تعد تعطف لسفريات مقفلة وأصبحت تصرف بمنطق الغاب. مجلس الأمن اليوم أصبح مختلفا من طرف ادارة لاتتحرج في اخراج انيابهيا ضد العرب والمسلمين.

لقد كان رئيس مجلس النواب اللبناني على حق حينما صرح ايان العدوان الاسرائيلي على لبنان بأن اسنانة الأمم المتحدة لم تتقدم بركة واحدة منذ سنة 1996. بل لايتابع اذا قلنا بأن مجلس الأمن لم يكن من الأيام اسنانيا تجاه العرب والمسلمين.

لقد فقد هذا المجلس شرعيته منذ زمن طويل بالنسبة للشعوب المستضعفة وأصبح عنوانا للدكتاتورية والتمييز العنصري والاقصاء العربي. اذ كيف لنا أن نفسر بأن قرابة مليار ونصف مليار مسلم في العالم لا تتوفر على مقعد دائم فسي هذا المجلس الظالم، مع العلم أن معظم أشغال هذا المجلس وقراراته الجائرة تكون سيفيا مسلطا على الشعوب العربية والاسلامية.

وكيف لنا أن نفسر بأن قارة مثل افريقيا غير ممثلة في هذا المجلس بينما أوروبا ممثلة مرتين بالإضافة إلى روسيا. وكيف يعقل أن يفلت المجرمون من العقاص نتيجة أصعب بولتون الذي لم يكن يعترف بشرعية المجلس أصلا. وانذا كان هذا المجلس يرغي ويزيد للمطالبة بحق اقلية هنا ومطامنة هناك فما باله يتجاهل حق تمثيل خمس سكان العالم في اعضائه.

تاريخ مجلس الأمن حافل بالإجرام والظلم في حق الشعوب العربية والاسلامية وأن الاوان ان تقوم حركة مقاومة فكرية من المستضعفين الذين ما انفكوا يكتوتون بنيران قراراته ويكون هدفها اعادة الأمور إلى نصابها ونشر الديمقراطية داخل هذا المجلس.

د. البهالي عثمان بروكسل

دعهم يأكلون البسكويت يا سماحة المفتي

■ أثارت خطبة مفتي الملكة الجمعة الغائتة استغراب عدد من الناس المستنكره لخطبته... وكانت حول استنكاره تخصيص بيع المستلزمات النسائية للنساء بدلا من الرجال.. وأتوقع أن المفتي لم يذهب لأحد أسواق الرياضة... ليرى كيف يعرف البائع أيا كانت جنسية مقاس المرأة بمجرد دخولها للمحل... ويعرف أي نوع أو موديل يحتاجها.. وذلك بمجرد قياس جراتها معه.. وهل هي متزوجة أو لا..

بعمل المرأة في هذه الحملات ستر للمشتريه من اطلاع الغرباء على تضاريس جسمها.. الذي يرى بسهولة من خلف العباية.. خاصة بعد انتشار ليس النساء للعباءات الضيقة.. وفيه ضمان عيش كريم لفتاة لم توف بقبول في جامعة بسبب تقديرها الدراسي... أو عدم توفر الواسطة

معان مدينة منزوعة السلاح مهضومة الحقوق

■ ان التجارب القمعية العنيفة التي تزخر بها ذاكرة الانسان في معان والتي أسهمت في اعساده تشكيل الوعي الاجتماعي والسياسي لدى أبناء المدينة وعملت على اعادة ترتيب البنية المعرفية المتعلقة بالقناعات تجاه الأوضاع السياسية القائمة في الأردن وخصوصا السياسات التي تنتهجها البيروقراطية البرجوازية المتسلطة والفرق الليبرالية تجاه المدينة خاصة والشعب عموما. فابتناء من تجرية عام 1989 ومرورا بانتفاضة الخبز عام 1996 وانتفاضة ضرب العراق عام 1998 ومرورا بأحداث

البيع الأخير

■ يبدو أن كينونة وديمومة الأنظمة الرأسمالية ترتهن بعملية ابتكار بيع يخيفون في شعوبهم ويخرسون الاصول المعارضة للبيع الأول كان الحركة النازية التي لعبت الأنظمة الرأسمالية وخصوصا اعلاها الموجه دورا كبيرا بتحويلها وتحويل هستر إلى مخلوق خرافي ترتبط صورته بالرجال الذي يحترق الكتب السماوية بقدومه.

بعد القضاء على النازية اصبح ضروري العثور على بيع اخر والمرشح الامثل كان الاتحاد السوفيتي عوما والمذ الشيوعي خصوصا. بدأ العسكر الرأسمالي حربه البر (تجسس، اعلام واحلاف) والساخنة كفيتمان وكوبا. بل وبدأ الرأسماليون الذين يتبحون بحرية الترام والاعتقاد

حماس مرغت نفسها في وحل اتفاق أوسلو

■ أسوأ ما أتت به انتخابات التشريعي الماضية أنها غيبت صوت العقل عن البرلمان الفلسطيني، وأسكت الأرواح بعيدا عن الأجساد. وكان العقل الفلسطيني أخذ اجازة طويلة الأجل، وأفضل ما جاء به الانتخاب أنها أسقطت حماس من معادلة الانتخابات التي لا يجوز انتقادها. لأنها عقيمة اليد واللسان، كما أن فوز حماس في التشريعي وضعها على مشرحة القيل والقال فسيابيهيا خلعت مشرحة أوسلو، وبدأت تنظر بديماغوجية عالية لأسباب هذا الدخول، الا وهو حماية بندقيتها التي وضعت على رف الهدنة من الضياع. مأساة التفرد بحكومة فلسطينية دفع الكثير من المؤثرين إلى رفع شعار "حزمتنا وسلطتنا"، ونحن

هل من احد يسعى لمشاركة أمريكا في خيار.. الانتحار؟؟



السياق بعض الرسائل او اشبه بامر عمليات على ما قد يحصل في لبنان في المرحلة المقبلة من اغتيالات سياسية واعمال وشغب وما شابه، و هذا الخصوص تشيير بعض المعلومات ان اجتماعات يومية تحصل في السفارة الأمريكية في عوكر مع عدد من قوى الاكثريه لوضع خطط لانفصال اي تحرك في الشارع لا سقاط الحكومة، بيروت مؤخرًا لوزير في الحكومة اللبنانية ان سيناريو أحداث "الرمل العالي" ربما يصلح لاستخدامه في المرحلة القادمة، هذا الكلام تقاطع مع ما صرح به نائب في الاكثريه اللبنانية عن ان خيار الرصاص ليس مستتبدا لصد التحركات في الشارع دون ان يحدد جهة هذا الرصاص ان كانت من القوى الامنية التابعة للاكثريه او من قبل القوات الدولية في ظل ما يشاع من قبل فريق شباط عن ان دور اليونيفيل في لبنان هو ايضا لإرساء حالة توازن داخلي؟

لذلك فان طلب تأجيل المشاورات من قبل فريق الاكثريه جاء بامر أمريكي، لان تغيرات قد تحصل في الأيام المقبلة تراهن الإدارة الأمريكية على نتائجها، خصوصا وان هذه الإدارة تعلم جيد ان الاكثريه في لبنان اشبه ان تكون "صفر على صفر" وليس لديها اي من مقومات الصمود بوجه معارضة الاكثريه الساحقة من اللبنانيين، من هذا المنطلق ربما تعتقد هذه الإدارة ان تحول ما في الملف النووي الايراني من شأنه ان يحسن شروط التفاوض لصالح الاكثريه على طاولة المشاورات، خصوصا وان هناك معلومات متواترة تفيد عن استعداد الجيش الأمريكي لتوجيه ضربة عسكرية لإيران بحال فشلت الاسرة الدولية بقرض عقوبات مشددة على الجمهورية الاسلامية.

وبعض النظر عن الرد الفعل الإيراني على اي تحرك عسكري أمريكي، الا انه من المؤكد ان ادارة بوش ذاهية بخطى سريعة نحو الانتحار، بسبب جهلها بما يحصل لها في العراق وكذا ما يحصل لاحقا على يد المقاومة العراقية، لذلك ما يحصل لحليفتها اسرائيل وما تعانين من تخبط داخلي

بعض الناس انتقلوا ام ابتهم لقرى جازان ونجران وأطراف عرعر وغيرها ليكنوا بقرىها....

أعرف فتاة يتيمة الآن تعمل في إحدى قرى الأفلاج....

تسكن بمقرهما لمدة خمس سنوات ولم تستطع الانتقال للمدينة المنورة رغم تخصصها الصعب....

وأخرى معها لمدة ست سنوات وزوجها بمقره في الباحة....

ولكننا نعرف عين من هؤلاء....

هل تتوقع أنهم يقين هناك لسبب؟

غير سبب الحاجة وطلب الحياة الكريمة؟!

أمل أن تنزل لارض الواقع وترى بنفسك مدى حاجة الناس الشديدة للمال....

وذهب... وتهدج الرعاع الذين أقبلت عليهم الدنيا يطبق من

لكن وفير غير عن للمحتاجات من بنات الوطن..

ولا تكن وسيف الشك مسلطا على رقابهن.

مشعل السديري

رسالة على البريد الإلكتروني

رجل أعمال يفكر بعقلية التاجر الكنجي

والقاوول ورجل الزنسن....

ذكرى التجربة القمعية وأيام الجمر

والرصاص عام 2002 خزنت في الذاكرة

حقيقة ان الاسلام دين وطريقة حياة شمولية يؤمن بها

الكثير من مليار فرد وليس ايدئولوجية حديثة مثل الفكر

النزاري المبني على الفكر القومي وحده او الشيوعي المبني

على فكرة الصراع الطبقي ونظريات ماركس في الاقتصاد.

هذا الخطأ الذي اذا ما استمرروا عليه سيؤذي حتما إلى

مجاهبة اخيرة لا يبقئ فيهما ما يسمى الاسلام المعتدل

فنعندما تكون المعركة بقاء لا يسع المرء الا ان يخترق

جانبا في الصراع فقد قالها بوش في خطابه اعقاب احداث

ايلول (سبتمبر) «اما ان تكون معنا او ضدنا.

البوسنة، افغانستان والشييشان نترك ان هناك حربا

لا انضمام للحزب الشيوعي حيث ابتكرت لجنة مكاري

السبئية للصيت للقيام بهذه المهمة. الحرب الباردة انت

بشارها حين استطاع المعسكر الرأسمالي من اختراق

الكرملين نفسه وتجنيده اعلى الهرم السوفيتي

(غورباتشوف) لتوجيه طلقة الرحمة على الاتحاد

السوفيتي عن طريق ميامسي البريستويكا.

لم ينتظر الرأسماليون طويلا بعد سقوط المعسكر

الشيوعي لملأ الفراغ الذي خلفه رحيل البيوع الثاني، اعلموا

فورا الاسلام كبيع حالي، اقول الاسلام لانه من الخطا

اعتبار مياحيدت اليوم كصراع بين الغرب وتنظيمات

اسلامية مثل القاعدة او حماس، فعندما يفرض الغرب على

الحكومات الاسلامية عدم تدريس ايات معينة من القرآن،

عندما يصرح البابا بتصريحات معادية للاسلام، عندما

تنشر صحف الدائمرك رسوما مسيئة للرسول، عندما

ترتفع اصواتهم مطالبة للمسلمات بخلع الحجاب، عندما

يكون العالم هادئا وتدور عجلة الذبح في فلسطين، العراق،

بايدي رجال دين جهلوا السياسة. ولكن طرق النجاة، او

لعله طرق الصمامة، لحماس هو حكومة الوحدة

الوطنية التي من الممكن ان تنفذ حماس من الحاسبة

الجمهورية وتوزع وزرها على الآخرين.

حماس والخصاص من وحل مستتقع أوسلو يكون

بحكومة وحدة وطنية. ولكن هذا سيفتني عنها التميز

وفي الحسبة الأوسلية والسياسية ستكون حماس

ناتجة كبقية التعاج، لم تقدم ولم تؤخر وما الزابع التي

كانت تقسمها في نتائج العارفين والعارفاتي فقد ذهب

حماسها وخفت دورانها ولم تعد تتحلى احلامهم

ودعواتهم وتطميناتهم ووعودهم (وعداثهم لاسلو)

ديماغوجية واهمة بان السلطة صادرت اسلحتها ورجت

بعناصرها في الاعتقالات وانها تنوري بدخولها الحكومة

حماية بنديقتها من الضبيضة واللملمة.

حماس كان من الممكن ان تتحول إلى شهيدة في

حكومة تصفحها وانتتهي تجربة الحكم بالفشل الذريع

تيسير مشاركة

رسالة على البريد الإلكتروني

عباس المعلم

abbas_468@hotmail.com

تنحي هنية لحفظ ماء وجه منكسر

■ أصبح الحديث عن حكومة فلسطينية جديدة أمر صيغ مؤكّد من انفراج وكسر حصار سياسي واقتصادي.

لا شك ان كل محاولات ترصيع الحكومة الفلسطينية بأية بالفشل، فالشروط التي فرضت على الحكومة سواء من جهات داخلية وخارجية، عربية وغربية لم تجد فرصة للتلبية، فلا اعتراف بشرعية الاحتلال، ولا اسقاط خيار المقاومة ولا الاعتراف بقرارات محكمة تم لتبيتها.

كان من المتوقع للحكومة الفلسطينية ان تسقط

منذ توليها مقاليد الحكم، فمنهم من راهن على شهر

ومنهم من راهن على ثلاثة اشهر على ابعد تقدير،

وكما قال السيد رئيس الوزراء هنية ان هذه

الضغوط من شأنها ان تسقط حكومتنا دول عظيمة

في أقل من ثلاثة اشهر الا ان حكومتنا صمدت، ولا

أظن ان الثنين يخططان مع السيد هنية في وجهة

نظرة تلك، ويبدو ان الزمن لم يعد يخدع من اشهورا

سيف الحصار على الشعب الفلسطيني، لان

الضغوط بدأت تصهر المجتمعات العربية

والاسلامية لتنتقم مع توجهات الحكومة

الفلسطينية، ولان الثقافة الجماهير الفلسطينية على

حسهم أخذت بالتزايد طويلا مع استمرار

الضغوط، وكذلك فان شعوب العالم أصبحت على

معرفة تامة بطبيعة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي

وحقيقة رفض الغالبية الفلسطينية للاحتلال وكل

الاتفاقات التي وقعت باسمهم في ظروف غامضة.

أمام هذا الصمود من قبل حكومة الشعب

اللسطيني وأمام ذلك التأييد المتنامي فقد أصبح

المتجم الدولي ملزما بالاقرار بهذا الواقع الجديد،

ولكن منطلق المسلمطين يحتم «لغة» ذلك الاقرار أو

الاعتراف بالصريح بالهزيمة ليتم اخراجه على انه

انتصار عظيم للمجتمع الدولي وعلى رأسه امة

الغربي امريكا.

السيد اسماعيل هنية، حين تم اختياره من قبل

حماس ليكون رئيسا للوزراء مع صغر سنه كان

مفاجأة إلى درجة ان النائب الفلسطيني دحلان

أشار إلى ذلك اللقطة، مقارنا بين ما يحدث في فتح

من اعتمادها على كبار السن في المناصب العليا

وبين ما يحدث في حماس التي تعتمد الكفاءة

بالدرجة الأولى، وكذلك كان هنية مفاجأة اكبر حين

اقتب جداته في قيادة الحكومة، حتى سبه له

الفناضي والداني وكذلك شهداء لحماس في

حسن الاختيار، واكبر مفاجأة هي الدرس الذي

أعطاه هنية حين قال «ان الخيار بين هنية وكسر

الحصار فليكن كسر الحصار»، فالحسد هنية يعلم ان

تنحيه ليس نزالا وانما هو فقط لحفظ ماء وجه

المكسرين الذين ما استطاعوا إحزحة حماس قيد

ألمة عن مبادئها، وبالتالى فهم بحاجة ولو

لتغييرات شكلية ليصنعوا منها نصرا يواسون به

بعضهم البعض ولا مانع ان ترحم حماس شكلها

(عزيز) قوم ذل.

د. عاصم شاور

كاتب من فلسطين

مثالان وراعي بقر

■ ما أغزت التراث العربي وما أعمق معانيه وما اقدره على تخيط الحضارن الزمان والمكان بقفزات شاب في ربيع العمر، فكلمنا تعرضت الامة لعدوان أثم فصدته عاجلا أو آجلا وجد ابناءؤها في عقلمه الجمعي الهني المتجنز في اوصال تاريخها امثالاً لا تصور العدوان الواقع وفضاعته والمعتدين وشراسمتهم فقط بل تصور ايضا هزيمتهم الكركاء المرتقبية وهروبهم الخزي وانتصار اتمهم المؤزّر المدوي وان طال الزمن، كما تصور نغامة الظلمة الغرزة تفكيرنا ونفسنا وعدة وعنادا وان بدأ كل ذلك «مبهر» مخيفا ولعل للطنين التالين بعريان الهجمة الوحشية غير المسبوقة التي يعيشتها العرب والمسلمون في هذا العصور ويكشفان بدايات انكسارها على صخرة مقاومة رجال الامة الاشواس فدعنا الجبان اطول» مثل اعترضه الاجداد من تجاربهم الزرية في كسرس شوكة الاعداء وفي فهم نفسياتهم قبل ذلك فهما يبين عن ان مظهرهم المدجج بأحدث اسلحة العصور واكثرها فتكا يخفي باطنهم المنخور جنبنا وضعفا يفضض ذلك استعراض امريكا ورببيتها اسرائيل ترسانتهما السلاحية والتلويع بهما واستعمالهما في ارتكاب مجازر هنا وهناك ضحاياها اطفال ونساء وشيوخ لازهاب المقاومين في سبيل حوية اوطانهم والرافضين للغزوب في هذه الاوطان غير ان جزاري الاطفال والشيوخ والنساء لا يقويان على مجابهة الرجال في معارك القتال وان كانت اسلحة المقاومين خفيفة فالمقارنة بين عرض العضلات «العربية» التلاكمية الهوليودية الامريكية الاسرائيلية البريطانية.. في العراق وافغانستان وفلسطين، والتهديد بها وبين وضعها في حلبة الصراع الفعلي تخصص عن ان هذه العضلات العملاقة ورقى او فزاعة من قش وان الطرف المدافع عن الحلبة وارض الحلبة هو صاحب العضلات الفولاذية غير القابلة للكسر وغير القابلة للهزيمة وغير القابلة للهرب والاستسلام.

قد يتراءى لقاصري البصيرة من العرب والسبيين والعمرميكان غير ما ارى لان امريكا وحلفاءها، في اعتقادهم، قد فزنت من بلع العراق وافغانستان وفلسطين.. فادعومهم الى العودة الى مثل اجداد العرب الاصليين: «الضبع يأكل العظام ولا يعرف قسبته» لا الضبع (او الرجل الضبع) يعمل العمل ولا يعرف ما في عاقبته من المصرة يأكل العظام بشبهة لا توصف لكنه لا يقدر بتاتا هضمها فقد يموت اثناء.. او يعيش عيليا داميا.

اعتبر يا راعي البقر!

د. الضاوي خوالدية

كاتب من تونس

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضروة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



العودة الى جذور الهوان العربي... كتاب لرينية نبعة يشرح المأساة العربية (1 من 2)

حريق المسجد الاقصى كان الشرارة التي مهدت لميلاد الاسلام السياسي والسعودية استخدمت نبطها لنشره العالم العربي حطم الرقم القياسي بديمومة قادته.. اما امريكا فعسكرت دبلوماسيتها

عرض: شوقي أمين*

■ «أصول التراجيديا العربية»، هو عنوان الكتاب الذي ألفه الكاتب رينيه نبعة، الصحفي السابق في وكالة الأنباء الفرنسية، والمستشار الأسبق للمدير العام لرابرادي مونتني كارلو في باريس.

هذا الكتاب في واقع الأمر، هو تشريح للجنة العربية، وتفكيك لفلسفة الوهم التي بني عليها العالم العربي المستقل حديثاً من مختلف الاستعمارات والانتدابيات، فلسفة تأسست على الكذب والكتب فقط، والغالطة والاستبداد لشعوب الأسبق لمدير العام لرابرادي مونتني كارلو في باريس.

هذا الكتاب في واقع الأمر، هو تشريح للجنة العربية، وتفكيك لفلسفة الوهم التي بني عليها العالم العربي المستقل حديثاً من مختلف الاستعمارات والانتدابيات، فلسفة تأسست على الكذب والكتب فقط، والغالطة والاستبداد لشعوب الأسبق لمدير العام لرابرادي مونتني كارلو في باريس.

منذ البداية يعلن الكاتب عن الوجهة التي سبأخذها في تحليله، إذ تبدأ رحلته في التحري والتنقص والمعاينة والتأمل من اللحظة الفلسطينية، كونها القضية الرئيسية بل أنها من أمهات القضايا التي قادت إلى ما سماه الهوان العربي، ففي البداية كانت فلسطين كما يقول.

ان تاريخ العالم العربي حسب الكاتب، يبقى غامضاً، باهياً، نشازاً، عتياً اذا لم نتوقف فيه عند الجرح الأصلي المتمثل في زرع الدولة الاسرائيلية على الأرض الفلسطينية، علماً بان تاريخ 15 ايار (مايو) 1948 (ميلاد الدولة العبرية)، هو الصدمة الكبرى والفاجعة الرهيبة التي لم يشف منها الانسان العربي حتى اليوم، ذلك ان ضياع فلسطين كان بداية الحنة العربية.

وهكذا انشئت الدولة اليهودية، يقول الكاتب، بتواطؤ مكشوف وقاضح ونشيط مع الدول الغربية، التي أمدها بالعتاد العسكري لتسليح جيوشها، ضاربة عرض الحائط بمشاعر الانسان العربي الذي اصبح يرى في انشاء «دولة اسرائيل»، بداية حلقة جديدة في الاستعمارات التي تعاقبت عليه على مدى القرون والسنين، وكان ألمه كبيراً ومفجعاً وهو يرى «مكونة غريبة» تزرع في قلب العالم العربي، وهي الكوننة التي قتلعت نهائياً، التواصل الترابي للمنطقة العربية، ذلك ان هذه الدولة المفروضة تجدها على مقترق قاري، أي على الضفة الاسيوية (الشرق الأوسط) من جهة، والضفة الافريقية للعالم العربي (مصر والمغرب).

في هذه الخلفية، جاءت الدولة العبرية لتحدث القطيعة الاستراتيجية، كما يؤكد الكاتب نبعة، للتواصل العربي لدرجة ان ذات القطيعة انسحبت حتى على تواصل المياه، والورقة التي تسرى فيها، (نهر الأردن واليرموك) ونهر لبنان (الحصانيان والزهراني) الواقعين على مرمى حجر منها، فضلاً عن متاخمة هذه الأخيرة لمنايع النفط لدول الخليج التي كانت مصدراً لاقلاعها الاقتصادي وقتها المستقبلي.

هي الدولة -الصدمة- ان بكل القياسيس الاستراتيجية والانسانية، بحيث جاءت لتنتثر جزءاً جوهرياً من الارث القومي، ولتنتهك بطريقة تراجيدية الهوية العربية، كما باتت منذئذ تشكل محور توت العلاقات العربية مع العالم الغربي في عصرنا الحالي، ومصدراً لتسليم الرباط العربي- العربي الذي بات يشوبه الاحتراس والترقب والتخوف.

أزمة شرعية الأنظمة العربية

مع تقادم السنين، انهارت صدقية الأنظمة العربية امام شعوبها، في رأي الكاتب، مما وضع شرعيتهم على محك الواقع اليومي، حتى يوم الناس هذا، وهو ما قاد بعض هذه الأنظمة التعيسية الى ان تستنجد بحماية العالم الغربي، لكي تتخلص من استهجان شعوبها لها، وما دافعها عن القضية الفلسطينية، الا محاولة للخطية في مظاهرها، وتكريس سياساتها السلطوية المتجبرة، وفي هذا المنحى يرى رينيه نبعة أن المعضلة الفلسطينية، استعملت لأغراض بعيدة تماماً عن مسائل التحرر.

وفيما ينشبه الرد على انحراف الأنظمة العربية، قال الكاتب، ظهرت تشكيلات سياسية معادية للغرب، تدور كلها في فلك القومية العربية، في محاولة منها لتجاوز الأطر التي صنعتها مؤسسات دولهم، ذلك ان شعار الوحدة العربية في تلك الفترة، كان يعبر عن الآمال العميقة للشعب، كما تزواج هذا الشعار مع المطالب الاجتماعية الكبيرة التي استت بدورها لنقلات اجتماعية واقتصادية لافتة، بحيث ساهمت تلك النقلات في ابراز طبقة متوسطة سرعان ما وجدت نفسها تنافس العائلات

التقليدية الكبيرة التي كانت تشكل في شرعيتها وتنتقد طريقها في التعاطي مع السلطة. هذه الطبقة جاءت ايضا، يضيف رينيه نبعة، في خضم معارك الحضر والثورات التي عرفتها بعض البلدان العربية التي انهد التواجد الاستعماري على الأرض العربية، وقضت على من اعتبرتهم مسؤولين مباشرين على هزيمة فلسطين، فمن 1945 الى 1995 أي خلال الثلاثين سنة الأولى لاستقلالها، عرفت البلدان العربية ما لا يقل عن 18 انقلابا عسكريا نمونيا، اغلبها تم باسم فلسطين، كما حدث في سورية التي شهدت لوحدها ثمانية انقلابات، بينها ثلاثة انقلابات متوالية في نفس الفترة (انقلاب العقيد حسني الزعيم في 29 آذار/مارس 1949) تبعه (انقلاب الجنرال سامي حناوي في 14 آب/أغسطس من نفس السنة) واربعة أشهر بعد ذلك جاء دور (الجنرال أنديب شيشكلي في 19 كانون الأول/ديسمبر 1949)، وهي الانقلابات التي تدل على وجود مرض عميق في البنية الفكرية والسياسية للانظمة العربية، الذي راح ضحيتها فاروق مصر في 1952 وفيسل العراق في 1958 والإمام بدر في 1960 وادريس السنوسي في ليبيا في 1969.

في هذا المنحى، ذكر الكاتب بان العالم كان يحمي نحو 13 مملكة عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية، وهي (العربية السعودية، مصر، الاردن، العراق، ليبيا، اليمن) بينها خمس كانت تحت مظلة الاندساب البريطاني وهي (البحرين، الامارات، الكويت، قطر، عمان) وانتخاب تحت الحماية الفرنسية (المغرب وتونس)، خمس من هذه الممالك تم استبدالها بانظمة جمهورية وهي مصر، العراق، تونس، ليبيا، اليمن، بيد انه من بين البلدان الحادية والعشرين لرابطة الدول العربية، توجد ثماني مملكات وهي العربية السعودية والمغرب والأردن والكويت والبحرين وعمان والامارات العربية المتحدة، و13 بينها تتوفر على نظام جمهوري وهي الجزائر وتونس وليبيا والسودان ومصر وفلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن وجيبوتي والصومال وموريتانيا، مما يعني ان ثمة ثمانية ملوك و13 رئيسا، لكن في الجملة نجد 21 مستبدا على رأس الدول العربية المستقلة حديثاً بل ان أكثرها انظمة صورية.

من النادي اليهودي الى العراق

يقول الكاتب في وقفته التاريخية، ليجد موطن الوهن العربي الأول، ثمة واقعة فريدة من نوعها في حويليات الاستراتيجية العسكرية العالمية، التي من شأنها ان تضيء بشكل لافت على بداية التشرم العربي، ففي الحرب الأولى ضد فلسطين سنة 1948، نعتز على فصل حاسم في تاريخ الأمة العربية، بل بالأحرى فصل يقبب يكشف ملامسات الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فصر أكبر بل عربي وقتئذ كانت تحت قيادة الملك فاروق، احد اكبر هواة القمار ولعب الورق في كازينوهات أوروبا، مما انسهه الجبهة العسكرية التي تتطلب اوراقا غير اوراق اللعب، وفي الجهة المقابلة نجد جيشا اردنيا يقوده الجنرال جون غلوب باشا، الذي كان قلبه على لندن أكثر من عمان، لذلك كانت طاعته شبه مطلقة لبلده الأصلي، كما كانت مساهمته كبيرة في انشاء النادي القومي اليهودي في فلسطين وفي التحضير لاعلان بلورق في تشرين الثاني (نوفمبر) 1917.

أكثر من هذا وذاك، فان هذا القائد الذي كان يترأس جيشا بدويا، بقي قائدا للجهاز العسكري الأردني الى غاية حرب السوسيس في 1956 التي قادها الائتلاف الثلاثي الاسرائيلي البريطاني الفرنسي ضد مصر جمال عبد الناصر، التي قادت بدورها الى تاسيم قناة السويس، بعد مرور ثماني سنوات على النكبة (الكارثة الفلسطينية).

لكن الأخطر من هذا، في نظر الكاتب، هو ان المشجيرة العائلية الهاشمية الحاكمة سواء في العراق او في الأردن في تلك الفترة، كانت تعيش تحت تأثير جهاز المخابرات البريطانية، غير ان هذه الحالة ليست معزولة بأي حال من الأحوال، بحيث عكزت بنفس الطريقة في العراق بعد مرور 45 سنة على هذه الفترة، أي في اللحظة التي احتلت فيها الولايات المتحدة البلاد في 2003، ذلك ان الولايات المتحدة استخدمت نفس الخطة عندما وضعت السلطة في يد احمد الجبلي وايد علاوي، وهما كما هو معروف مخبران لدى المخابرات القومية الامريكية سي أي آيه.

انظمة عربية مختلفة يوحدتها الاستبداد

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، عرفت العربية

السعودية اربعة ملوك (عبد العزيز، سعود، فيصل، فهد)، في حين عرفت مصر اربعة قادة من جهتها (الملك فاروق، جمال عبد الناصر، أنور السادات، حسني مبارك) كما عرفت الأردن اربعة ملوك (الملك عبد الله، طلال، حسين وعبد الله الثاني)، بينما عرفت كل من ليبيا وتونس اثنين لا أكثر، الملك ادريس سنوسي والعقيد القذافي بالنسبة لليبيا، والحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي بالنسبة لتونس، لكن في حال قمنا بمقارنة مع الولايات المتحدة، نجد 12 رئيسا تعاقبوا على رئاستها في نفس الفترة (فرانكلين روزفلت، هاري ترومان، دوايت ايزنهاور، جون كينيدي، ليندن جونسون، ريتشارد نيكسون، جيرالد فورد، جيمي كارتر، رونالد ريغان، جورج بوش، بيل كلينتون، جورج بوش الابن)، كما عرفت فرنسا سبعة رؤساء (فانسون اوريول، رينيهه كوتي، شارل ديغول، جورج بومبيدو، فاليري جيسكار ديستان، فرانسوا ميتران، جاك شيراك).

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

احراق المسجد الأقصى: ميلاد الاسلام السياسي

لم يبرح رينيه نبعة السكة التي انطلق منها، وهو يبسط تفاصيل اراءصات الهوان العربي، إذ يؤكد على أن هزيمة حزيران (يونيو) 1967، كانت بمثابة الضربة القاضية على القومية العربية، فقد هانت العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

في هذا السياق، فتح الكاتب قوسا وضح فيها، بان كلا من مصر وكوبا في امريكا اللاتينية خلقتا مشاعر مزدوجة لدى المواطن العربي، فالرئيس جمال عبد الناصر اقلق الأوساط المحافظة غير انه فتح بوابة الأمل على مصراعها في الأوساط العروية في ظل المساعدة الامريكية للملكة الوهابية (السعودية) على حد تعبيره، في قمة الحرب الباردة بين القطب الامريكي والسوفييتي، وفي ظل استراتيجية التأسيس لايدولوجيا تستخدم الاسلام كأداة لعويع القيم الأخلاقية المحافظة، لاحتواء الزحف الشيوعي للمحد، من اجل انتصار «العالم الحر» الموالي لأمريكا.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

بنسبة مطلقة 99,98 بائنة، ومعه الرئيس السوري حافظ الأسد قبل وفاته بقليل بحيث زكاه نحو 99,87 بالمئة من السوريين.

حمدان حمدان*

■ لو قدر لنا ان ننظر بعيون زرقاء اليمامة، لوصف السيورة العراقية ابتداءً من سبعينات القرن الماضي، لاصدمنا بجاذبة تقول، ان وفداً عراقياً يراسه النائب صدام حسين، طار الى موسكو لاستمache السوفيت بتاجيل دين على العراق بقيمة سبعة عشر مليون دولار وتدويره لمدة سنة فقط، ورفض السوفيت هذا الطلب، مما اضطر صدام للعودة الى بغداد مع تعليق غاضب (سنسند الدين هذا العام، حتى لو اضطررنا لبيع نفطنا بمائة دولار)، وبالعدل فقد سدد العراق الدين المطلوب لي غعضون شهريين بعد الزيارة العراقية لموسكو.

في عام 1978 طلب السوفيت نفطاً عراقياً بقيمة مئة وخمسين مليون دولار، واستأنفوا ان يكون الدفع بعد سنتين من بدء التوريد ووافق العراق.

لم يكن هناك مناج جديدة للشروة غير ما ورثه عراق السبعينات عن اسلافه، وقد عبر الرئيس صدام في إحدى المحاكمات الراهنة، عن مشهد تلك المرحلة بقوله (لقد استلمناه خرابه).

كانت نظرة النظام الجديد تذهب الى مشروع تحديتي بقيادة تسيير وشعب يعمل، خاصة وأن العراق يمتلك ثروتين في اليد الوطنية قبل أي اعتبار آخر.

فمن تأميم النفط، انتقلت عائدات العراق (حسب المجله الاقتصادية للشرق الاوسط تاريخ 19 تشرين الأول (اكتوبر) 1981)، من ثمانمئة واربعين مليون دولار في عام 1971 إلى خمس وعشرين مليار وتسعمئة مليون دولار عام 1980 وهدى الخطوة الأولى، التي يستأهل نظام صدام عليها العقوبة والمحاكمة.

وعلى صعيد العمل من أجل الخروج من أحادية المدخول النفطي، من حيث هو ثروة ناضبة، فقد دخل العراق في مشروع النفوس بتحديد الزرعة، حيث الإغراق السنوي من أجل ذلك، وصل إلى حدود ثلاثين بالمئة من مجمل المدخول القومي سنوياً، وبالعدل ومع استخدام مليون عامل زراعي مصري (ثلاثة ملايين مع عائلاتهم)، فقد انتقل العراق من ثمانية ملايين دونم زراعية ورثها من الماضي إلى ثلاثين مليون دونم زراعية، بفاارق خمس سنوات (1971- 1976) من القديم والجديد.

وعلى طريق استنباط البدائل الانشائية غير النفط والزراعة، فقد وعى العراق فارق القياس، بين استيراد توناج انتاج او وسائل انتاج، فنحن نفقد الرميكة منذ خمسين عاماً، لكننا نزرع من صنعها، وعلف نقتد امداج الزروع الصناعي كضرورة لجزء من اضعاف المئلت النفطى والصناعى.

وقد نظر العراق الى حوامل المشروع المتكامل، فوجدها في قوة العمل ورأس المال، ثم ما يمكن تسميته بالعمل الأمم، تحصيل الفائدة، بالنسبة لقوة العمل، فقد كان العراق -قبل حرب الخليج الأولى- مساحة مثالية لليد العاملة سواء كانت عراقية أو عربية أو اجنبية، ومع طفرة النفط بعد حرب تشرين (اكتوبر) 1973، فإن اليد العاملة العربية في الخليج (سعودية وكويت وامارات)، صارت تفصل نزايا عديدة، العمل في العراق هرباً من سوليكيات بعد الدول الخليجية ازدهارها، وبالنسبة لراس المال، فإن بلداً عالمياً لم يكن يمثل سخاء العراق على توليد مشاريع منتجة في شتى المجالات، فقد تمكن العراق في فترة قياسية 1970- 1980 من تدشين شبكة مواصلات بمبعر عالية (طرق ووسائلترانساتر انفا حديدية) بما يزيد على ثلاثة آلاف كيلومتر طولية، اما اقامة الجسور في المدن، فكانت واحدة من ابداعات المهندس المعماري العراقي بامتياز، ففي غضون سنة اشهد بعد حرب عاصفة الصحراء (بعثة اطفن من العراق والصواريخ والقنابل...)، تمتعت الهندسة العراقية من اعادة اعمار جميع المنشآت التي تم تسفها بطريقة هجبية، وفي الفترة ذاتها، كان العراق يشهد

فرانسوا باسيللي*

■ ونحن نحسي ذكرى عامين على رحيل ياسر عرفات فلنستعيد مشاهد الاشهر الاخيرة من حياته..

الجنود المحتلون لارضة حاصروا جسده الكهل المرتجف بدباياتهم الهائلة والاتهم الجهنمية الجبارة، يبدون باختلافه لطرده او قتله او الخلاص منه بأية وسيلة، وتمهينه بالارهاب ومطالبينه بالاستسلام وتوقيع معاهدة على شروعه، ولم يداخل سجنه الذي حاصروه فيه ما يقرب من العامين يقول باباءه.. لا.. فيلنير صواب

اعداك ولا يعرفون ماذا يصنعون به.

هكذا وقف عرفسات اسماء آلة البنفش والعدوان الاسرائيلية، وهكذا، بنفش الاسلوب وبنفش الياة وبن ظروف تكاد ان تكون مطابقة، وقف تيلسون ساندبلا، الزعيم الايرفي الاسود الشامخ، ارفضاً ما عرضه عليه من سجنه المؤبد من ان يطلقوا اسراحه اذا ما اعلن تخليه عن القلماو المسلحة.. او الارهاب بتعجير الخلعطة.. فرد عليهم بقولته الشهيرة: المساجين لا يمكنهم الدخول في مفاوضات واتفاقيات.. وحدهم الرجال الاحرار يمكنهم التفاوض.

والقارنة بين ياسر عرفات وتيلسون ماندبلا امر سهل وواضح للعيان، فقد اتهم صدام مندبلا بالارهاب وبمساعدة والتحريض على العنف، وكتبه ملك بالنسجن مدة سنة ووضعوه اولاً في سجن تحت الامن المشدد في جزيرة صغيرة على بعد سبعة كيلومترات من شاطئ كيب تاون، وفي عام 1984 نقلوه الى سجن بولسوروس في كيب تاون نفسها، وفي نهاية عام 1988 نقلوه مرة اخرى الى سجن فيكتور فيرستون بالقرب من بيروت.. من خلال فتاح سجنه هذه عريضا عليه كل انواع العروض والفرغيات، ومن تخفيف الحكم عليه الى الغائه تماما، في مقابل ان يرشح ويبيع قضية شامعة الى اليبوس الضطهد في بلده، واستطاع بمواقفه الشاعبة هذه ان يلبس جميع العالم اجمع، وهو المحكوم عليه بالاعدام فيما وصفوه بقضية قتل، حتى صار وهو داخل سجنه اكبر واعلى اقوى من اعدائه مجتمعين، حتى اضلروا في نهاية الامر الى اطلاق سراحه بلا قيد او شرط، وحين نقسه بعد ذلك في انتخابات حرة اصبح بعدها اول رئيس اسود للحكومة بلاده جنوب افريقيا.

وما زالت اذكر صدمار زار نيويورك بعد اطلاق سراحه مباشرة وقبل ان يصبح رئيسا وكيف استضافه احد ابرز مقدمي البرامج الامركية، وهو نيد كايل مقدم البرنامج اليومي ثابت لآين في قناة ABC، وقام بتسجيل البرنامج على غير العادة في قاعة احتفالية ضخمة، ثم ولف طول مدة البرنامج التي امتد الى اكثر من ساعة، ووقف.. وهو المذيع الغصيص الحنك.. كالتمليذ المأخوذ يتكلم في لهجة اعتيادية خجولة وبمهارته في ما واحد، انما تيلسون ماندبلا الذي راح يتكلم في اياه وتشموخ لم از لهما شيلا.. وكان الرجل تجسيدا حيا لكبرياء و عدالة قضيتيه الإنسانية، المهفة، وتقيضا صارخا لنذلة وتعاهت وللإنسانية الذين سجنوه واضهدوا مشروعه وعاملوه كالماشيا لاجيال طويلة.. ولم يبتسئ صامديلا مرة واحدة، واما احتفظ بوجهه في سجم في اياه دون تجه و لا صراخ ولا تزلف ولا مجالمة فارغة.. واضطر امام هذا الموقف المذهل احد اكبر الاعلاميين البمينيين في الراديو الامركي، وهو يوب غرانت.. وكان دائم التجهج على السود ومرانثون لوثر كنگ.. اضطر ان يعترف في اليوم التالي صاغراً بعظمة ذلك الرجل تيلسون ماندبلا، الذي رأى فيه التجسيد الحي النبيل لقضية التحرر الإنساني برمتها، ولشعبه المضهد بأكمله.

جزء سنمار مؤسس مشروع الحداثة في العراق

ما يعرفون، فالإعقاق يعتمد الرمز والتشبيه والمائلة وسطوع البلاغة.. لا على الاستدلال والحكمة والعقل، لكن ما يهم في العقيدة، ليس معارفها وحقايقها وصوابيتها، بل قدرتها على السروح والاستمرار وقدرته التحريك لقرون، وعليه فإن لخصوم العفاداد درجة عالية من النعمالي والاستقلال الانفصالي عن درجات التطور الاجتماعي، ففي أمريكا الشمالية، وهي الأولى في مقدمة التطور، هناك ما يربو على مئتي دين ومئة من حيث أن العقيدة تتناسل بصورة عرقية وتقليدية، لا على صعيد اقليم الحياة الاجتماعية في قرون الاجيال السابقة، لا على صعيد اقليم بتاريخي فحسب، بل والعدوى القادمة من هجرات وجوار..

لقد كان من الطبيعي ان يصطدم المشروع العراقي، بهذه الحداثات الداخلية، التي وصفها ابن خلدون، بأنها الحاضر القادم من الماضي (والتي هي أشبه من الماء بالماء)، وليس كمثل مراحل الانتقال، قرينة على سطوع هذا البرهان، فقد رمى المشروع العراقي، في خطواته المبكرة، على ما سيهيء حينه، بانتطير الانفجاري لكل منحي الحياة في المجتمع والدولة، إلى درجة تمديد الطموحات نحو استحواذ السلطة النووية، مع خطوات موازية لتحديث القوات المسلحة، ويشير التاريخ الوثائقي لهذه المرحلة، بأن العراق ارتبط مع منشي شركة عالمية في مختلف الاختصاصات العسكرية والصناعية..

منها: ازيع وثمانون شركة ألمانية وسبع عشرة امريكية ومثلها بريطانية وست عشرة فرنسية.. وهذا غير النمسا وبلجيكا وسويسرا ومصر واليابان، وما يظهر المشروع بأنه كان طموحا إلى حد حصر الرماحل، وكان بالأمكان احتجاز العقبات الداخلية الممانعة بأوهم الخسائر، أو بدونها، لولا الطارئ الجوزاي في الشؤون الإسلامية الداخلية، فحينها، لم يعرف الشائع، أن العراق هو الذي بدأ بشن الحرب ضد إيران، (وربما تقول للعامه بإمادة امريكية)، لكن الحقيقة التاريخية التي يمكن إثباتها، تقول: بأن إيران هي التي بدأت الأعمال العدائية والعراق، ففي معرض تمثيل المسؤولية للبدائي في النزاع، يذكر السيد جيانو ميونكيو بيكو وكيل الأمن العام للأمم المتحدة ديكيولار، في منكراته تحت عنوان: (رجل بلا بنقضية، نيويورك، تايمز بوكس، راندوم هاوس، 1999) بأن صفقة مرتبة ومخضبة بالوقائع وبريطانيا ومانانيا، مقابل تمثيل العراق عبر الأمم المتحدة، هدفها توسيط إيران لدى القلماوة الإسلامية اللبنانية لتحرير الرهائن الغربيين في لبنان، وهم: ستة امريكان واسماءه والثوارخي، بين إيران والولايات المتحدة مسؤولة الحرب بما يترتب عليها من مواقف والقرارات وتوعوضات، وبالعدل فقد ديج الأمن العام ديكيولار، رسالة إلى مجلس الأمن فيها (وحتى لو كان هناك تعدد من جانب إيران على العراق فإن هذا التعدي لم يكن يبرر العدوان العراقي على إيران الذي تبعه احتلال عراقي مستمر للأمن الإسلامي الإرتياني)، وفي ذلك مصالغ مقابل مصالح، وفي الفترة، كما يقول الباحث العراقي السيد عبد الواحد الجصاني، ثمة تجاوز مجرب واعتداء واضح على صلاحيات صاحبة الحقوق من حيث أن هذا المجلس، هو صاحب الصلاحية في تقويم الوضع بين طرفين متعديا، وليس الأمن العام، أما التجاوز الآخر فيقع في (الاحتلال المستمر للأراضي الإيرانية) فيما أونتحت من الأراضي الإيرانية تاريخيا عام 1982، بينما رسالة الأمن العام إلى مجلس الأمن بتاريخ 19/12/ 1991 ولا تعلم كيف يطلق السيد ديكيولار توصيف (احتلال العراق المستمر) مع تاريخ رسالته التي لم تعد مستنقفة ونصف من اتجاه الحرب أصلا..

في شعارها تصعيد الثورة، فإن الثورة الإسلامية الإيرانية، ومنذ اليوم الأول لنجاحها، كانت في هاجس كثيرين، ومنهم المثقف الفلسطيني الكبير اودارد سعيد رحمه الله، الذي لم يجد في أولسو أية جدوي للقضية الفلسطينية، ومن على يمين عرفات اختلفت معه حماس الاهداء، منهمة عرفات في بعض الاوقات بخيانة القضية لاعلانه رغبتيه في السلام مع إسرائيل، ومن امامه جاء شارون بعقلية يمينية عسكرية متشددة هوءاء، ومن ورائه ما انما اعواد اللطائف المتعلمام على ابو امنان، كما قد اعلن شارون ومن داخل ووجه، وما ان انتهى عبدالناصر من بوضوح من رايته العربية جميعاً أتدفع في الشوارع منتهجة كلها في اتجاه واحد، وهو اتجاه منشي البكري حيث منزل عبدالناصر، وكان بعض الرجال يجهبشون بصوت مرتفع وهم يهزولون كالبحر الهلج العظيم هي شوارع العاصمة المطعونة في قلبها.. ذهبوا في تلك الليلة يطلبون من عبدالناصر ان يعدل عن قراره بالتخعي ليس بالضرورة حياً في عهد عبدالناصر الذي أعلن بنشاعة نادرة عن مسؤوليته عن الهزيمة (لم يفعلها زعيم عربي آخر في التاريخ القديم أو الحديث، رغم الماسي والهزائم والصائب والخراب التي جلبه كشيورن منهم لشعورهم دون أن يقدموا بعض ما قدمه عبد الناصر من إنجازات، بجانب الكفاءة التي تحمل مسؤوليتها).

لقد فحقت الجماهير في مصر بعبقوية نحو منزل قائدها عبدالناصر لكي تعلن موقفها الراض لقبول الهزيمة

الاولى التي نرى عيد الناصر فيها منكمسراً موجعاً بنفخ منسوخ من ايدل ووجه، وما ان انتهى عبدالناصر من بوضوح من رايته العربية جميعاً أتدفع في الشوارع منتهجة كلها في اتجاه واحد، وهو اتجاه منشي البكري حيث منزل عبدالناصر، وكان بعض الرجال يجهبشون بصوت مرتفع وهم يهزولون كالبحر الهلج العظيم هي شوارع العاصمة المطعونة في قلبها.. ذهبوا في تلك الليلة يطلبون من عبدالناصر ان يعدل عن قراره بالتخعي ليس بالضرورة حياً في عهد عبدالناصر الذي أعلن بنشاعة نادرة عن مسؤوليته عن الهزيمة (لم يفعلها زعيم عربي آخر في التاريخ القديم أو الحديث، رغم الماسي والهزائم والصائب والخراب التي جلبه كشيورن منهم لشعورهم دون أن يقدموا بعض ما قدمه عبد الناصر من إنجازات، بجانب الكفاءة التي تحمل مسؤوليتها).

لقد فحقت الجماهير في مصر بعبقوية نحو منزل قائدها عبدالناصر لكي تعلن موقفها الراض لقبول الهزيمة النفسية ولم تصبه الهزيمة العسكرية بمقتل في إرادته. بدليل ان ذلك وبعد ست سنوات فقط من تلك الهزيمة العسكرية انتفض في حرب الجبور العظيمة ليكسر حاجز بارليف المنيع ويخترقه، ويتوغل في سيناء حتى يتمركز في المرات، محققاً بذلك انجازا عسكريا ما زالوا يدرسونه في معاهد التحطيط العسكري في كل مكان الى اليوم. الاندفاع العفوي للجماهير اذن.. سواء لاحاطة بمنزل عبد الناصر في املك اوقات الانكسار العسكري، او لاحاطة بهذا الموقف من عرفات في رام الله بعد قرار طرده من ارضه ووطنه، هذا الاندفاع الجماهيري بعد تعبير شعبي صارخ عن الاصرار على مواصلة التضال لدفاعا عن الحياة والحرية وعن الارض والوطن، وهو اعلان شعبي بليغ وقوي عن ارادة الحياة لدى الشعوب، تلك التي عبر عنها الشاعر التونسي القاسم الشابي قائلا: انا الشعب يوما اراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر/ ولا بد لليل ان ينجلي.. ولا بد للقيد ان يتسكّر.

ولكن الاعاء من جميع العلي، والاصدقاء المتخاذلين من التمازيرين من وره الطور، لم يستطعوا جميعا النيل من الزعيم التاريخي، فمثل مارتن لوثر كنگ، وتيلسون ماندبلا، وجمال عبد الناصر، سيظل ياسر عرفات اطول قامة من اعدائه واصدقائه في السواء، الذين يعرفون في قرارة اعماقهم، حتى ولو لم يعترفوا بذلك، ان الرجل قد خرج بغضل سنوات كعاهه الطويل العظيم.. من اطار الرجل -الذي ليرتدي اطار الرجل- الرمز فيصبح.. حتى لو لم يطلب ذلك، رمزاً مجسداً للشعب، كما صرنا صارخا يجعبر عن جموع اصوات الناس، فالرجل- الرمز لا يرموت.. لذلك يظل مارتن لوثر كنگ حيا مؤثرا عدة اجيال بعد اغتياله، وهكذا ايضا سيظل ياسر عرفات، ولو انهم طالوه سجنياً.. وطريداً.. وشهيداً.

(الوصول إلى القدس عبر بغداد) فايران الثورة العربية لم تكن حيادية تجاه النظام العراقي، كي تنضب الحروب على الهوى الصدامي وغمراه في شن الحروب، فإضافة إلى استغلال الموقف الديني في السياسة، فقد انهالت ألوان من الفتاوى التكفيرية لحزب البعث الحاكم، مع موجات التبعية النفسية واستنباش الكراهية وأثاره الاحتقانات المشوية بتحريضات طائفية تجد نماذجها في خطاب الشيخ الخميني يوم 24 نيسان (أبريل) 1980 الموجه للجيش العراقي (انركوا النكتات وانفروا ضد الموقف الخزي لنظام بغداد.. تخصلوا من صدام كما تخصلنا من الشاه العميل) وفي موضع آخر من الخطاب نفسه (إن إيران قادرة على احتلال بغداد في غضون ساعات).

وقد مال بكاد عدوانات حدودية إيرانية عدة سنة وتسعة رسمية للجامعة العربية والأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ونول عدم الإنحياز.. يلفت النظر فيها إلى ممارسات إيران الخوفنة وتدخليا في الشؤون العراقية الداخلية، ويستعرض بيكو في منكراته المشار إليها آنفاً، قصة لقاء أحد الوفود العراقية مع الرئيس الإيراني الأسبق أبو الصنادق بني صدر وكيف قال بلهجة متعالية (إذا أريد الجيش الإيراني الدخول إلى بغداد فلن يمنعه أحد..ص 70 من المنكرات) ويضيف: (في يوم 8-4- 1984 قابل الرئيس صدام السيد ديكيولار الذي نكت أراقفه في هذا اللقاء، وحينها قال صدام بلهجة مزرية، إن الحرب تبدأ في عقول البشر قبل أن تنتشب في الأرض).

ما بين التعدي والعدوان حسب منطق ديكيولار، فإن العراق ظل يكاد عدوانات حدودية إيرانية عدة سنة وتسعة أشهر، لم يقد معها صبر ايوب ولا المنكرات ولا الوفود..، وهذه دورها ليست إنشائية تخيلية في الرواية التاريخ، فوزارة الدفاع العراقية أخصت مئة وخمس وخمسين عدواناً حدوديا وداخليا قبل نشوب الحرب، وهناك طيار إيراني أسير لقبه (الشكري) أسقطت طائرته في ضواحي بغداد قبل 12 أيلول وسبتمبر 1980 (الموعد الرسمي لنشوب الحرب) بثلاثة أسابيع، فهل هذه الواقعة تندرج في مفهوم (التعدي) لا في مفهوم (المقايس)؟

وفي معرض شهادة ديكيولار النقوية، والتي تعتمدها إيران في ترتيب المسؤولية عن البائد بالحرب، فإن ثمة وقوعات وثائقية لا يستطيع ديكيولار القفز من فوقها، إذ كيف له وهو الأمين العام للأمم المتحدة، أن تجاهل نص القرار رقم 479 الصادر عن مجلس الأمن في 28 أيلول (سبتمبر) 1980 أي بعد نشوب الحرب بخمسة أيام فقط، وهو يدعو لوقف إطلاق النار فوراً، ليقطعه بغداد وترفضه طهران.

كيف له أن يجاوز ستة قرارات أخرى صادرة عن مجلس الأمن، بدءاً من القرار 514 بتاريخ 12-7- 1982 موراً بالقرار 522 في 4-10- 1982 والقرار 552 في 6-1- 1984 و582 في 24-2- 1986 و588 في 8-10- 1986، ثم القرار 598 في 4-8- 1986 ثم القرار 598 في 20-7- 1987 وكلها تدعو لوقف إطلاق النار، وعودة الجيوش إلى داخل حدودها الرسمية قبل الحرب، وحل الخلافات بالوسائل السلمية، وهذه القرارات ملزمة للطرفين جميعاً، وقد قبلها العراق جميعها، فيما كان الرد الإيراني رفضها جميعاً أيضاً.

إننا وفي هذا التوضيح، لا نريد أن ننكأ الجراح من جديد، فايران موجودة اليوم في العراق، كما أن الأمريكين موجودون فيه، ومع سوء طالع العرب، أن الطرفين شريكان في جزء سنمار، اعدام مؤسس المشروع العراقي الحديث، ولو أن ادحمها على الحدق والضغينة والطائفية وثانيتها على الخطا والاستراتيجيات والمصالح، حتى لو ذهب العراق إلى شظايا.

* كاتب من فلسطين يقم في سورية

معه، فمن على يساره اختلف معه بسبب معاهدة اوسلو الكثيرون، من بينهم المثقف الفلسطيني الكبير اودارد سعيد رحمه الله، الذي لم يجد في أولسو أية جدوي للقضية الفلسطينية، ومن على يمين عرفات اختلفت معه حماس الاهداء، منهمة عرفات في بعض الاوقات بخيانة القضية لاعلانه رغبتيه في السلام مع إسرائيل، ومن امامه جاء شارون بعقلية يمينية عسكرية متشددة هوءاء، ومن ورائه ما انما اعواد اللطائف المتعلمام على ابو امنان، كما قد اعلن شارون ومن داخل ووجه، وما ان انتهى عبدالناصر من بوضوح من رايته العربية جميعاً أتدفع في الشوارع منتهجة كلها في اتجاه واحد، وهو اتجاه منشي البكري حيث منزل عبدالناصر، وكان بعض الرجال يجهبشون بصوت مرتفع وهم يهزولون كالبحر الهلج العظيم هي شوارع العاصمة المطعونة في قلبها.. ذهبوا في تلك الليلة يطلبون من عبدالناصر ان يعدل عن قراره بالتخعي ليس بالضرورة حياً في عهد عبدالناصر الذي أعلن بنشاعة نادرة عن مسؤوليته عن الهزيمة (لم يفعلها زعيم عربي آخر في التاريخ القديم أو الحديث، رغم الماسي والهزائم والصائب والخراب التي جلبه كشيورن منهم لشعورهم دون أن يقدموا بعض ما قدمه عبد الناصر من إنجازات، بجانب الكفاءة التي تحمل مسؤوليتها).

لقد فحقت الجماهير في مصر بعبقوية نحو منزل قائدها عبدالناصر لكي تعلن موقفها الراض لقبول الهزيمة النفسية ولم تصبه الهزيمة العسكرية بمقتل في إرادته. بدليل ان ذلك وبعد ست سنوات فقط من تلك الهزيمة العسكرية انتفض في حرب الجبور العظيمة ليكسر حاجز بارليف المنيع ويخترقه، ويتوغل في سيناء حتى يتمركز في المرات، محققاً بذلك انجازا عسكريا ما زالوا يدرسونه في معاهد التحطيط العسكري في كل مكان الى اليوم. الاندفاع العفوي للجماهير اذن.. سواء لاحاطة بمنزل عبد الناصر في املك اوقات الانكسار العسكري، او لاحاطة بهذا الموقف من عرفات في رام الله بعد قرار طرده من ارضه ووطنه، هذا الاندفاع الجماهيري بعد تعبير شعبي صارخ عن الاصرار على مواصلة التضال لدفاعا عن الحياة والحرية وعن الارض والوطن، وهو اعلان شعبي بليغ وقوي عن ارادة الحياة لدى الشعوب، تلك التي عبر عنها الشاعر التونسي القاسم الشابي قائلا: انا الشعب يوما اراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر/ ولا بد لليل ان ينجلي.. ولا بد للقيد ان يتسكّر.

ولكن الاعاء من جميع العلي، والاصدقاء المتخاذلين من التمازيرين من وره الطور، لم يستطعوا جميعا النيل من الزعيم التاريخي، فمثل مارتن لوثر كنگ، وتيلسون ماندبلا، وجمال عبد الناصر، سيظل ياسر عرفات اطول قامة من اعدائه واصدقائه في السواء، الذين يعرفون في قرارة اعماقهم، حتى ولو لم يعترفوا بذلك، ان الرجل قد خرج بغضل سنوات كعاهه الطويل العظيم.. من اطار الرجل -الذي ليرتدي اطار الرجل- الرمز فيصبح.. حتى لو لم يطلب ذلك، رمزاً مجسداً للشعب، كما صرنا صارخا يجعبر عن جموع اصوات الناس، فالرجل- الرمز لا يرموت.. لذلك يظل مارتن لوثر كنگ حيا مؤثرا عدة اجيال بعد اغتياله، وهكذا ايضا سيظل ياسر عرفات، ولو انهم طالوه سجنياً.. وطريداً.. وشهيداً.

* كاتب من مصر يقم في نيويورك

fbasilii@gmail.com

السنة الثامنة عشرة - العدد 5434 الجمعة 17 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 - 26 شوال 1427 هـ

جزء سنمار مؤسس مشروع الحداثة في العراق

القضايا ورد الاعتبار

لدور المثقف الديني

منتصر حمادة*

الإسلامي» وهينة بالفصل بين الدعوي والسياسي أو التخلي عن الخطاب الدعوي أو الوعظي أو الإخفاضي (بصرف النظر عما أن كانت ممارسات العديد من الإسلاميين تتعارض مع القول الأخلاقي أو الوعظي).

ما يحسب للرسيوني أنه كشف للقاصي والداني هذه المسئلة، ولا يهم لتعقيب الإسلاميين المعنين، كان ينقوا ثنائيا هذا الاعتراف أو التكرهه.

ثاني للنقطة الثنائية، وتتعلق بالتعقيب على الإصداء التي خلفتها فتوى الشيخ يوسف القرضاوي.

تذكر جيدا ثنائيا البيان الذي أصدره المجلس العلمي الأعلى، بالمغرب، والمؤرخ في يوم السبت 23 أيلول (سبتمبر) 2006، حيث تم وصف فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي وهو أحد أبرز العلماء المسلمين المعاصرين، أن لم يكن أبرزهم على الإطلاق، بأنه تفجيرات الدار البيضاء، فمرده

التصورات الدينية التي يشهدها المغرب مع ما يصلح عليه بـ«إعادة هيكله الصقل الديني»، والتي أقرزت مثلاً ادماج العديد من الفاعلين الدينيين الحسوبيين على الحركات الاسلامية في المؤسسات الرسمية، وأقرزت أيضا انكماشاً لاذوار العديد من العلماء الذين ارتابوا الاعتزال وطبق المنصت واتفقا فقتة الحرامان من المصائب والامتيازات، لولا أن ذات المبادرة كترست على الخصوص الصورة الباهتة للعلماء المؤسسة لدى الرأي العام، بالصيغة التي تجسدت وتجنسد التطورات الأملئة والتبادرات.

لنتوقف مع النورس الواردة في أحد أجزاته يومية «الساء» الغربية مع أحمد الرسيوني، نرى فيه لواضع عدة، منها وضعه النطاق على الحروف بخصوص طبيعة العلاقة بين حركة «التوحيد والإصلاح» وحزب «العدالة والتنمية»، والتي لخصها في عبارة دقيقة («وطيحا-كذا- ففعالقتنا مشكرو ع أسلامي مع حزب العدالة والتوحيد والإصلاح» وحزب «العدالة والتنمية»، والتي لخصها في عبارة

«الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

الغربية»- وبذهي- وهذا ما يبعث على العجل حقا، أو «الشكفة بتعبير الجبواوي في مقاله بـ«القدس العربي»- أن موقف الشارع المغربي من رد «الجلس العلمي الأعلى» لم يخرج عن المسخيرية التقليدية لأحمد الرسيوني، إضافة طبعيا الى نشر النص الكامل لرد «الجلس العلمي الأعلى»، ويكمننا إضافة رد للشيخ عبد الباري الزعزعا، دافع فيه عن موقف القرضاوي، بالصيغة الواردة في يومية «النهار

رأي القدس

اولمرت يعود بدعم واشنطن

فشله في الحرب الاخيرة في لبنان، اما الرئيس بوش فقد تلقى ضربة قاضية بخسارته الغالبية في مجلسي النواب والشيوخ في الانتخابات النصفية الاخيرة.

ضعف الرئيس بوش واولمرت ربما يكون الدافع الرئيسي لاقدمهما على مغامرة عسكرية ضد ايران، وعلى عكس ما يتوقع الكثير من المراقبين، فالنمر الجريح يكون اكثر خطورة، وهذا هو حال الرئيس بوش على وجه التحديد.

لا تعرف على ماذا اتفق الرجلان اثناء لقاءهما الاخير في البيت الابيض، ولكن ما يمكن التكهّن به ان البحث تطرق الى العديد من السيناريوهات للتعامل مع الملف الايراني، ومن المؤكد ان بعضها عسكري محض.

اسرائيل ربما تحاول الاقدام على ضربة عسكرية منفردة للمفاعلات النووية الايرانية، تماما مثلما فعلت عام 1981 عندما ارسلت طائراتها الحربية لضرب مفاعل تموز العراقي. وديك تشيني نائب الرئيس الامريكى واحد ابرز سفور المحافظين لم يستبعد هذه الفرضية قبل عام.

ايران في وضع اقوى بكثير من وضع العراق قبل ربع قرن، فهي تملك صواريخ بعيدة المدى وترسانة من اسلحة الدمار الشامل، والسيد احمدى نجاد حذر من ان الرد الايراني سيكوي مزلر لا في حال اقدام اسرائيل على اي عدوان على ايران.

الامر المؤكد ان اسرائيل تعيش حاليا في ازمة، وان استمرارها كقوة رئيسية مهابة الجانب بات موضع الكثير من علامات الاستفهام، وهذا ما يفسر مجازرها في قطاع غزة والضفة الغربية، والهجرة المعاكسة المتسارعة من قبل مستوطنينا في بلادهم الاصيلة.

عاد ايهود اولمرت رئيس وزراء الدولة العبرية من زيارته لواشنطن بدعم كامل من الادارة الامريكية لجمع مطالبه المتعلقة بمواصلة عمليات الاجتياح والاغتيال التي تستهدف الأراضي الفلسطينية المحتلة ونشطاء المقاومة فيها، والدعم غير الحدود للخط الاسرائيلية الرامية الى تدمير البرنامج النووي الايراني.

اولمرت قال قبل سفره الى العاصمة الامريكية ان هذا البرنامج يشكل خطرا على اسرائيل، وانه لا يستبعد الخيار العسكري كوسيلة لانهاهته اذا فشلت الحلول الاخرى. وكان لافتا انه نجح في اقناع الرئيس بوش بتبني موقف متشدد من ايران، تمثل في رفض توصيات لجنة جيمس بيكر بشان كيفية الخروج من مأزق العراق، والتي كان من بينها اشراك سورية وايران لتهدئة الوضع في هذا البلد المضطرب.

زيارة اولمرت لواشنطن تركزت على الملف النووي الايراني وكيفية التعامل معه، ولذلك احتلت قضية الصراع العربي - الاسرائيلي مكانة متدنية على جدول الاعمال. لان اولمرت يدرك جيدا ان اي تقارب امريكى مع كل من ايران وسورية سيكون على حساب اسرائيل.

سورية وايران لا تعارضان التدخل في العراق لانقاذ امريكا ومشرقيها الفاشل هناك، ولكن هذا التدخل لن يكون دون مقابل، وبصفة مجانية. فسورية تريد انسحابا اسرائيليا من هضبة الجولان، ووقف للملاحقات القضائية لها بشأن دورها المزوم في اغتيال السيد رفيق الحريري، بينما تريد ايران قبول امريكا بها كدولة نووية.

الرئيس بوش يلتقي مع اولمرت على ارضية الضعف التي تجمع بينهما. فشعبية اولمرت تتراجع بشكل متسارع في اوساط الراي العام الاسرائيلي، بسبب

في هذه الايام التي تشهد تصاعد الحديث عن دور إيراني واخر سوري (والبيض يذهب ابعد، فيحدث عن دور إيراني-سوري)؟! في حل مسألتين يتسنى «الشكلة العراقية»، لا نعدم من يذهب ابعد من كل بعيد، فيحدث عن دور سوري ايجابي في العراق ولبنان وفلسطين و... افغانستان! هل سيظل الوقت قبل ان يطالع علينا من يقول ان السير نايجل شينولد، المستشار السياسي لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير، زار دمشق سررا للبحث في دور ايراني محتمل يقوم به بشار الأسد في... الانتخابات الكونغرس النصفية القادمة سنة 2008، او ربما الانتخابات الرئاسية!

قد تهنه كوميديا المبالغ السواداء هذه امام ما طلع علينا به مؤخرًا باتريك سبيل، الكاتب البريطاني المتخصص في قضايا الشرق (كما يعرف بنفسه، وكما كان بالفعل، ذات يوم)، من ان نائب الرئيس فاروق الشرع نقل على لسان الأسد هذه العبارة الذهبية: «سورية سوف تستعد للعيش جنبًا إلى جنب مع الولايات المتحدة في هذه الكلمات الثماني؟ انها، حسب الكاتب الشرع ورواية الكاتب سبيل، «لم يسبق ان صدرت عن اي سوري من قبل»، وهي بالثبات «كلمات شجاعة لانها تشير عكس المزاج العربي الزاهر»، الذي لا يظن بالقدرة على المسلحة في وجه اسرائيل فحسب، بل أيضا بتجديد العمليات الانتحارية.

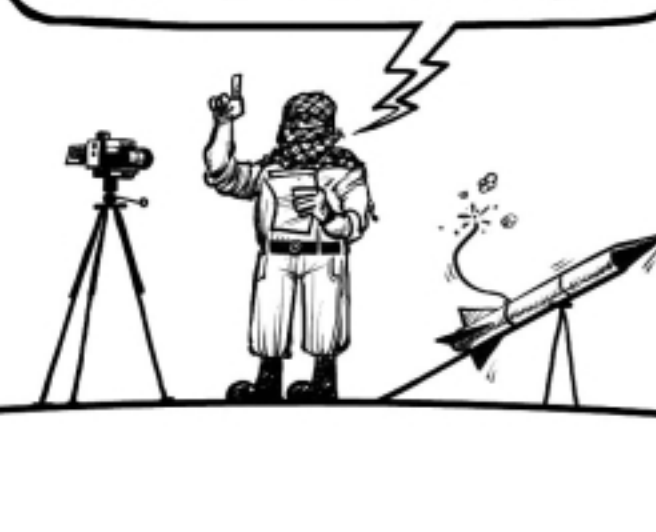
والحال ان في وسع المرء ان ينقل عن سيل نفسه كلمات اقرب ذميمة، في المسألة ذاتها، جرت هذه المرة على لسان الجنرال الحريوما او في مدينة دمشق في سياق من تسيال الإعجاب مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ايهود باراك، وكان سيل هو الناقل أيضا: قال الاسرائيلي الابق ان باراك ابنه «رجل صادق وقوي»، فرد الأخير بان الأسد «اعطى الأمة السورية صيفتها الحالية»، ولعل الجنرال الابق في ذلك الترتيق الذي كان حكم القيمة الشخصي الاخلاقي (في عبارة: «رجل قوي وصادق») الذي اصدره الاسد في حق المسؤول الاسرائيلي الابق، وحكم القيمة الشخصية - السياسية (في عبارة: «استطاع ان يبني سورية قوية وثقافة بنفسها») التي اصدره المسؤول الاسرائيلي الابق في حق رئيس دولة عربية حديثة ما تزال رسميا عدوة له معادية للدولة العبرية.

الجديد الثاني ان الاسد وباراك قلبيا المنطق الدلالي السبيل للتعلم النوع من احكام القيمة: اذا افترضنا ان «حسم العلماء» ما تزال هي الناظم في علاقات القوة البديلين، فان وجود رجل «قوي وصادق» او توفر دولة

■ ثمة حديث يتكرر في بغداد منذ خمسة شهور عن تعديل وزاري او تغييرات وزراء في حكومة نوري المالكي، وتحديدًا منذ الاسبوع الثاني لتشكل هذه الحكومة، والهدف واضح من تسرب هذا الكلام وتداوله، وخصوصًا عندما تشهد الزمات وتحدث الخلافات الشخصية والحزبية بين اطراف الثلاثة المشاركة في ما يسمى (بالعملية السياسية) الائتلاف الشعبي والتحالف الكردي وجبهة التوافق السنية.

فقد ثبت بالأمس ان الحكومة الحالية ليست حكومة وحدة وطنية كما يحاول المالكي تسويقها، وليست حكومة عملانية او خدمية، كما يزعم اصحابها للترويج لها منذ بداية اعلانها، فهي مثل سابقاتها الانتقالية التي راسها البراهيم جعفري، وهي الحكومة التي اسست للتلطخ الطائفي والفئوي بايتبع صوره وجاء المالكي وكبرس الى الطاحن ونقله الى مرحلة القتال، واخضع نفسه واداءه الى املاءات الائتلاف الشعبي والتحالف الكردي بشكل فات سلفه، حتى وصل الامر به الى انه زار شمال العراق ونهب الى مسعود بارزاني في منتجعته الرئاسية في قرية (سرة رش) وقابله وكانه موظف لديه، وطلعت أجهزة إعلام حزب بارزاني بخبر احتل صدارة الصحف والقنوات الاخبارية يقول: «استقبل مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان رئيس الحكومة العراقية في بغداد نوري المالكي... الخ» او التزمية لا غيرهما، علما بان عبد الكريم وعبد السلام عرفا ببرنامجهم مؤقدين في الملا مصطفى والد مسعود، من الشخصيات العسكرية والادارية المسؤولة عن المنطقة الكردية للقاء معه والاجتماع به، فالزعيم كان يبعث عادة أمر لمر عسكري يخدم في المنطقة مثل العقيد حسن عبود، وعبد السلام كان يرسل اليه احد محافظي اربيل بطريقة تلميح لا غيرهما، علما بان عبد الكريم وعبد السلام عرفا بتواضعهما وبساطتهما، ولكنهما تصرفا بمسؤولية وطنية عالية، فلا يجوز لرئيس دولة او حكومة عراقية يحترم نفسه ومكانته ومركزه ان يتخذ الى مستوى الاجتماع الرسمي مع شيخ عشيرة في قريته او رئيس حزب في مكتبه، حتى نوري السعيد رحمه الله رفض الاجتماع

هذا الرد يأتي ردًا على الرد الهجبي الذي جاء كما يدعو ردًا على ردنا الهدوي على الرد المبالغ فيه ردًا على ردٍ وفتح ردًا على كل من يردد أن ردود فعلنا بلا مردود .



www.mahjoob.com

التخصص في السلام السوري - الإسرائيلي: كوميديا السلوك أم الأخطاء؟

صبحي حليدي *

عوفاديا يوسف (الزعيم السابق لحركة شاس) ويوسف جيجاني (حاخام اليهود السوريين). وبالطبع، لم يكن الراوشة قما بالك بالشيخ كفتارو، ليس كذلك! ليس من مصلحة سورية (ما دامت معادية لسرايل) ان يتولى الحكم في اسرائيل رجل قوي وصادق، وليس من مصلحة اسرائيل (ما دامت معادية لسورية) ان تكون سورية قوية ومستقلة وواقفة بنفسها.

قبل هذه العواطف المتبادلة على الاسد قد اطلع عضو الكونغرس الأمريكي توم لانٹوس على ما يعنيه بالسلام مع الدولة العبرية: «ان مفهومي للسلام واضح، وحين اتحدث عن السلام الكامل فانتي اقصد السلام الطبيعي من النوع القائم اليوم بين 187 دولة في العالم»، وتعقيباً على هذه الواقعة، كتب المؤرخ والصحافي الإسرائيلي توم سيفيف رسالة مفتوحة الى المحافظ الاسد، عبر صفحات صحيفة «هآرتس»، جاء فيها: «لقد بدأت طور الطمأنينة الجديد بحديث صريح مع يهودي طيب من أمريكا هو توم لانٹوس، ولكن لانٹوس لم يعيش معه، بل نحن الذين نتوجب ان نعيش معه وتعيش معنا، فحدثت لينا يا سيادة الرئيس، وكيف؟ تابع سيفيف يقول: «اقترح عليك استدعاء مجموعة من الصحافيين الاسرائيليين الى دمشق. ويسرني ان تكون احدهم. اسمح لنا بالتجول الحريوما او في مدينة دمشق، ودعنا نتحدث مباشرة مع الناس في الشوارع لكي تكون انطباعنا الخاصة. عرفنا على ما نعتقد ان يوجد بنا التعرف اليه، مثل اساتذة الجامعات ورجال الدبلوماسية، وضباط الجيش والوزراء، ثم تحدثت لينا انت ساعتين او ثلاث ساعات، اقنعنا ان لا يتجزأ من نظرتك الاستراتيجية لمستقبل سورية، وان السلام يعكس مصلحة سورية حقيقية، من الممكن ان نق

يد في هذه الحالة، وان نتحدث عنونا لك أكثر من ثلاثين ساعة! مثال ثالث وقع ذات يوم غير بعيد، في عهد الاسد الاب دائماً، ان نشرت «هآرتس»، واكدت صحف عربية نقلاً عن مصادر سورية مسؤولة، خبراً لافتاً عن ترتيبات كان يتولى امرها عضو الكونغرس عبد الوهاب الدرواشة، «لقد قف روجية» في دمشق، تجمع مفتي سوريا آنذاك اليا، «سورية تسعى الى سلام عداش شامل لجميع شعوب المنطقة»، ولكن الاسد اضاف العبارة التالية:

«اقترح عليك استدعاء مجموعة من الصحافيين الاسرائيليين الى دمشق. ويسرني ان تكون احدهم. اسمح لنا بالتجول الحريوما او في مدينة دمشق، ودعنا نتحدث مباشرة مع الناس في الشوارع لكي تكون انطباعنا الخاصة. عرفنا على ما نعتقد ان يوجد بنا التعرف اليه، مثل اساتذة الجامعات ورجال الدبلوماسية، وضباط الجيش والوزراء، ثم تحدثت لينا انت ساعتين او ثلاث ساعات، اقنعنا ان لا يتجزأ من نظرتك الاستراتيجية لمستقبل سورية، وان السلام يعكس مصلحة سورية حقيقية، من الممكن ان نق

وهل ينفع الترقيع الوزاري ما أفسده المالكي؟

هارون محمد *

مع الملا مصطفى في كركوك او الموصل كما كان اقترح السفير البريطاني في العراق السير كونهان كورنواليس في مطلع عام 1944، وانما اوفد اليه وزير الدولة الكردي ماجد مصطفى واصطحبه الى العاصمة بغداد وصدر بيان حكومي يقول: لقد اظهر الملا مصطفى التدم على ما قام به باعتزم فرصة وجود معالي وزير الدولة ماجد مصطفى (ميركه سور) بخاريخ 7 كانون الثاني 1944 وحضر الى مقر حامية الجيش العراقي مستسلماً للحكومة بدون قيد او شرط. هكذا كانت الدولة العراقية، وهكذا كانوا رجالها، وليس مثل المالكي، الذي جاء به الاغتيال، وصار أداة العصابة في ايدي مسعود وجلال ونيجرفان وكوسرت وغيرهم من الصعامة والمتردين والخارجين عن القانون.

انها محنة ان يكون شخص ملأ باله نوري المالكي رئيسا لوزراء بلد مثل العراق، تعاقب على رئاسة حكوماته شخصيات وصية ومهمة - اتفقنا او اختلفنا معها سياسياً - امثال ياسين الهاشمي وجعفر العسكري ونوري السعيد ورشيد عالي الكيلاني وصالح جبر وفاضل الجمالي واحمد مختار بابان ونور الدين محمود وعبدالكريم قاسم وناجي طالب وطارح يحيى وعبدالرحمن البراز، كانوا يملأون كرسي رئاسة الوزارة بحزمهم وتواضعهم وادائهم، لانهم بسبباسة كانوا رجال دولة واصحاب قدرة واهل للمسؤولية. وعندما يصرح نوري المالكي بانته لا يستطيع تحريك قطعة عسكرية من مكان الى آخر وهو رئيس وزراء وقائد عام للقوات المسلحة، فانه يسخر من نفسه دون ان يعلم، ولو احترم ذاته لوقف في وجهه زفي خليل زاد والجنرال كيبسي، وقال لهما بالغم الليلان (باي باي، وشو فو غيري) ولكن مغناطيس الكرسي والمنافع والمكاسب والامتيازات الشخصية والحزبية والفئوية والطائفية التي حصل عليها تجعله ينفذ ولا يناقش، ولان المالكي رجل بلا خبرة في شؤون الادارة والحكم، وكل تجربته في الادارة اعين مستخدما في دائرة

تطلق في هضبة الجولان طلقة واحدة تشي بانهبان السلام التعاقدى، مبرما كان أم افتراضياً. ومنذ عام 1976 أيه النظام قرأ أمناً يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة، مقابل «ضمانات حول سيادة، ووحدة اراضي، واستقلال جميع الدول في المنطقة»، و«الاعتراف بحق هذه الدول الاسد الاب في ملف السلام مع الدولة العبرية على ثلاث ضرورات: ضرورة هذا السلام في سيرورات ترتيب بيت السلمة وسلامة النظام، وضرورة الاتساق بين مشاريع الإنفتاح الاقتصادي وغنائم السلام التي تجعل الانتقال مأموناً أكثر، وضرورة اخراج سورية من العزلة الإقليمية والدولية التي تترك علامات التناغم بين الحركة الداخلية والحركة الخارجية»

والحال ان استهجال النظام في التعاطي مع باراك كان قد نفض على انه الاعتبارات اساساً، قيل ان يتباطأ قليلاً بسبب التباطؤ الإسرائيلي، الذي هبط الى اسد الاب في ملف السلام مع الدولة العبرية على ثلاث ضرورات: ضرورة هذا السلام في سيرورات ترتيب بيت السلمة وسلامة النظام، وضرورة الاتساق بين مشاريع الإنفتاح الاقتصادي وغنائم السلام التي تجعل الانتقال مأموناً أكثر، وضرورة اخراج سورية من العزلة الإقليمية والدولية التي تترك علامات التناغم بين الحركة الداخلية والحركة الخارجية»

والحال ان استهجال النظام في التعاطي مع باراك كان قد نفض على انه الاعتبارات اساساً، قيل ان يتباطأ قليلاً بسبب التباطؤ الإسرائيلي، الذي هبط الى اسد الاب في ملف السلام مع الدولة العبرية على ثلاث ضرورات: ضرورة هذا السلام في سيرورات ترتيب بيت السلمة وسلامة النظام، وضرورة الاتساق بين مشاريع الإنفتاح الاقتصادي وغنائم السلام التي تجعل الانتقال مأموناً أكثر، وضرورة اخراج سورية من العزلة الإقليمية والدولية التي تترك علامات التناغم بين الحركة الداخلية والحركة الخارجية»

والحال ان استهجال النظام في التعاطي مع باراك كان قد نفض على انه الاعتبارات اساساً، قيل ان يتباطأ قليلاً بسبب التباطؤ الإسرائيلي، الذي هبط الى اسد الاب في ملف السلام مع الدولة العبرية على ثلاث ضرورات: ضرورة هذا السلام في سيرورات ترتيب بيت السلمة وسلامة النظام، وضرورة الاتساق بين مشاريع الإنفتاح الاقتصادي وغنائم السلام التي تجعل الانتقال مأموناً أكثر، وضرورة اخراج سورية من العزلة الإقليمية والدولية التي تترك علامات التناغم بين الحركة الداخلية والحركة الخارجية»

والحال ان استهجال النظام في التعاطي مع باراك كان قد نفض على انه الاعتبارات اساساً، قيل ان يتباطأ قليلاً بسبب التباطؤ الإسرائيلي، الذي هبط الى اسد الاب في ملف السلام مع الدولة العبرية على ثلاث ضرورات: ضرورة هذا السلام في سيرورات ترتيب بيت السلمة وسلامة النظام، وضرورة الاتساق بين مشاريع الإنفتاح الاقتصادي وغنائم السلام التي تجعل الانتقال مأموناً أكثر، وضرورة اخراج سورية من العزلة الإقليمية والدولية التي تترك علامات التناغم بين الحركة الداخلية والحركة الخارجية»

صلاحياته واسندت الى الكردي برهم صالح النائب الثاني لرئيس الوزراء، والمعلومات المتداولة في جبهة التوافق انه يرغب في تعيين بديل عن الزوبعي لاحد قيادى الحزب الاسلامي، لان نائب رئيس الوزراء السني الحالي، استاذ جامعي لامع وقائد نقابي بارز، ووفق كل ذلك (زوبعي) وهذه الكلمة يتخبر منها الشيعيون والطائفون والصابونيين والغيراليون لانها تذكرهم بشيخ زوعب الخالد، الشيخ ضاري المحمود القائد العراقي العربي الثائر، وبجيشه الشيخ حارث الضاري، الذي اثارت مواقفه الوطنية ونباته المبدي في مقاومة المحتلين ومعارضة اتبعهم والمواهب لهم، احقاد العلماء والدخلاء والمستقرئين، وليس قريباً بعد ذلك ان يتداعى طابلياني ومراسله العسكري الاجوف ومعهما المالكي في التهجج عليه في بياناته وتصريحاته، الامر الذي يؤكد جنبهم منه، وخشيتهم من صوته ودوره وحضوره.

ومن اسباب التغيير الوزاري، ان اطرافا في الائتلاف الشيعي تريد ابدال وزرائها الحاليين بوزراء جدد، لمصلحة انتفاعية وظيفية ومالية، وتوزيع الغنائم والرواتب والصفقات والمقاولات على شخصياتها بالاساوي، خصوصاً وان الوزير في حكومات الاحلال لا يتحسس الا الى شهر او شهرين حتى يصيح مليارديرا، بملك الارصدة الضخمة والعقارات ومحطات الوقود والشركات الوهمية، وهناك حكايات واسرار مؤقثة تبين حجم النهب والفساد والاختلاسات بشكل مفرز، لم يحدث مثله في اي بلد في العالم قديماً وحديثاً.

المالكي فشل فشلاً ذريعاً في وظيفته وادائه ولكته لا يعترف باختفاقاته ويستخمد لغة اللالاي البائسة في تبرير عجزه، ويشيبت بالمنصب الذي لم يدر في مخيلته حتى في الاحلام، دون ان يكتدر بالآلاف من الضحايا والخراب والدمار، لانه يعرف انه مؤقت وعليه ان يكسب الوقت لصالحه باي صورة، وحسب قول احد مساعديه او مستشاريه (لا فرق) في لندن الذي دافع عن بقائه واستمراره على رأس الحكومة: يا جماعة، ستة اشهر ما صار له، (.....) من الكرسي ما دفك!

ويصعد التدفئة الحرارية طبعاً، وليس الفداء العاطفي.

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

وهل يوجد في فلسطين الأمدنيون؟

د. عبد الوهاب الافندي

(1) الضجة التي أثارها العرب حول مجزرة بيت حانون الأسبوع الماضي خدمت بصورة غير مباشرة الدعاية الإسرائيلية، لأنها تعطي الانطباع بان إسرائيل عانت لسبب ما محقة في قتل بخلاف اللدنيين الذين قتلوا في بيت حانون. وهذا يعطي إسرائيل صدقاً براءة فيما ظلت تمارسه من قتل وحصار وتشريد، باعتبارها لم يكن موجهاً ضد مدنيين!

(2) فلسطين في الواقع وفي عرف القانون الدولي أرض محتلة، والكل، بمن في ذلك العرب، يمنع عن فلسطين السلاح والعتاد. وبالأمس القريب احتفلت مصر باكتشاف «نفق» قالت إنه جعل لتفجير السلاح إلى غزة، وقيل لك صرحت الحكومة الأردنية عن اكتشاف تهريب أسلحة لصالح حماس عبر الأردن واحتفلت بإحباط هذه الجريمة النكراء. وبحسب علمنا ليس للفلسطينيين جيش، ولا دولة معترف بها، ولا سيادة.

(3) فكيف إذن أصبح اليوم في فلسطين مدنيون لا يجوز قتلهم، و«عسكريون» يجوز قصفهم بالطائرات والمدافع وكل ما جادت به شيطان الإنس من مخترعات القتل والتدمير؟ وكيف يتواطأ العرب والفلسطينيون - في هذا التصنيف الغريب الذي ما أنزل الله به من سلطان؟

(4) القيادات الفلسطينية مسؤولة إلى حد كبير عن هذا التضليل، وذلك عن طريق تسويق أوامهم لا سند لها من الواقع، مثل تصرف منظمة التحرير الفلسطينية كدولة وجيش معاً في السرية بين ماهر الأسد-إيتان بن تسور في العاصمة الأردنية عمان، أو اسد العام 2003. واستقلال، وحديث قاداتها المتكرر عن ولاية كاملة ومفردة على القضية الفلسطينية بدون ان تكون لهم أي قدرة على الضغط لتحقيق شيء ملموس للقضية. نفس الامر اليوم في شكل «السلطة» الفلسطينية التي ليس لها من السلطة الا القليل، وما نسع به كل يوم عن «المفاوضات» بين إسرائيل والفلسطينيين، وهي مفاوضات الذئب مع الشاه وهي بين فكيف.

(5) لن يكون هناك تقدم في حل القضية الفلسطينية ما لم يتوقف تسويق الأوامر والاعتراف ببضع حقائق أساسية، منها ان الفلسطينيين جميعاً، بمن فيهم سلطتهم الوطنية، هم أسرى في يد العدو. ومن هذا المنطلق فلا يمكن الحديث عن مفاوضات بين أسرى وخاطفيهم، لأن هذا يخالف العقل والمنطق. المفاوضات تكون بين الخاطفين وأطراف خارجية لها القدرة على إجبار الخاطف على إطلاق رهائته. أما إذا وقف الاكروون يتفجرون، أو كان معظمهم متواطئاً مع الخاطف يده ويسنده وينسند من أزره، فإن الحديث عن «مفاوضات» بين الخاطف والرهائن في هذا الظرف هي مهزلة لا تستحق مجرد التعليق.

(6) كل من في فلسطين هم أيضاً مدنيون بحكم القانون، ولا يوجد على أرض فلسطين عسكري. وإن وجد وتم أسره فلن يجب ان يعامل بحسب مواثيق جنيف، أي لا يستجوب الا عن موثبه، وأن يعامل معاملة كريمة لحين إطلاق سراحه. وتعتبر المقاومة المسلحة حقاً مشروعا بحسب المواثيق الدولية، وبالتالى فإن العقوبات الجماعية والفصل العشوائي للمدنيين هي جرائم حرب في الاعراف الدولية.

(7) بسبب ما حدث من «انقلاب المطوع» منذ أيام الجبرتي، وما نراه من نواطع عربي في قلب الفاضهم أصبحت جرائم الحرب تصنف رفاعاً مشروعا عن النفس ضد «عدوان» يأتي من شعب أعزل، وتصيح عضوات وروحات الأسرى إلى حضرة أسريهم ما «مفاوضات»، حتى حين يرفض هؤلاء الخاطفون مجرد لقاء هؤلاء الأسرى، ثم يسال سائل لماذا يديم العرب المقام في حظيرة المهزومين وهم عند على أنفسهم مجنون؟

«الجزيرة» بلفة شكسبير



أمجد ناصر

ميروك! .. وأخيراً صار للعرب لسان إنكليزي فصيح، هو، شئنا أم أبينا، لسان العصر الزاهن ووسيطه اللغوي العاير للحدود والثقافات بقوة دفع امبراطوريتين تسلمتا راية البارود والسلمة والنقد والخبرات والكتاب من بعضهما البعض من دون أن يكون هناك فاصل زمني تتسلل إليه قوة الأخرى.

للغات مثل الحضارات التي انتجتها دورة عمرية، تولد وتثب وتشيخ كما علمنا ذلك سلفنا الكبير ابن خلدون.

في زمن سابق أوصى بابا الفاتيكان ماركو بولو، وهو يستعد لرحلته الصينية، أن يحمل معه كتاباً باللغة العربية لامبراطور الصين. قال البابا للمغامر الجنوي: إن كان خان الصين العظيم لا يعرف لغتنا، فبالتأكيد يعرف شيئاً من هذه اللغة النبيلة.

حدث ذلك قريبا من غيمة هارون الرشيد الذي عبرت عاصمته ولم تلق حملتها الخيرية على بغداد، فلم بأس امبراطور مصره، فهو يعرف إن خرجها عائد إليه!

كل هذا تاريخ طبعاً. متحف كبير تنوي فيه الأوابد والشواخص والمستحاثات، وإن كان بعضنا ما يزال يظن أن تلك (اللغة النبيلة) ما تزال تقراً في بلاط الصين الأحمر، وغيمية هارون الرشيد ما تزال تُرسل خارجها إلى بغداد الفخخة بالاحتلال والعصبية الطائفية والجشث الجهولة البهوية!

وبصرف النظر عن كيف ولماذا لم تعد (لغة الضاد) قادرة حتى على مخاطبة أبنائها، وكيف ولماذا صارت لغة شاعر من جزر كشيبة قاتمة ومعزولة لسان السياسة والاقتصاد والعلم والاكثر تأثيراً وفاعلية في بصرف النظر عن تلك الاستحقاقات التاريخية، فأنت لا تسمع، اليوم، ولا ترى إلا عبر هذا الوسيط اللغوي الذي امتص لغات ولهجات قريبة وبعيدة ليستوي على عرش الخطاب الكوني.

الانكليزية لغة عالمنا اليوم. تلك بداية ساطعة (وإن ليست أبدية) لا تحتاج إلى مطالعات مؤلفة في تواريخ أمم تتمدد باسترخاء كسول على أرائك الماضي البائخ.

ويبهذه اللغة ترسم اليوم صورتنا. هكذا فعل القاموس على شبه جزيرة صغيرة لم تكن تُذكر من قبل أن تطلق (جزيرتها) بلغة أما من اثنتين وعشرين (دولة) فصارت (الجزيرة) في نحو عشرين سنة الدولة العربية الأكبر والأكثر تأثيراً وفاعلية في جامعة عربية تتعفن في مكاتبها البيروقراطية.

كانت (الجزيرة) العربية حدثاً تاريخياً فاضحاً للتلفزيون البيروتوكولي العربي وموعداً منتظراً بفارغ الصبر مع أصوات الكثرة المهنسة والحقائق المغيبة. لكن هذا الحدث، على أهميته، لم يستطع التخلص، تماماً، من لغة عربية افتقدت، منذ زمن طويل، إلى اللغة وركنت إلى جمعة وجرش فارغين.

لكن الأمر قد لا يكون كذلك مع الحدث الأخر الفريد الذي دشّن مرحلة تاريخية جديدة للإعلام العربي: الجزيرة الانكليزية.

ففي يوم الأربعاء الماضي وعند تعامد عقريبي ساعة ببغ بن ظهرا انطلقت أول قناة فضائية عربية ناطقة بالانكليزية لتجوب أربعة أركان العالم. الحدث الذي طالما تمنياه هي ظل هيمنة مطلقة للتلفزيونات الغربية وحصل.

والمنتظر أن تكون القناة بحجم الامال المعلقة عليها.

في دراسة لجامعة غلاسكو الاسكتلندية حول نقل الخبر الفلسطيني مقارنة بالخبر الاسرائيلي في البي بي سي كان للنتيجة المستخلصة من تلك الدراسة الاكاديمية وقع الفضيحة: تمثل الفلسطينيون بخمسة بالمئة من التغطية فيما كان للاسراييليين الباقي.

واي باق؟

وقد تكون البي بي سي رأفت بنفسها عندما أعدت دراسة داخلية اشرف عليها سير كونتين توماس رئيس مجلس تصنيف الافلام البريطانية فخرجت بنتيجة مفادها ان تغطية هيئة الاذاعة البريطانية للصراع الفلسطيني الاسرائيلي (مضلة) و(قاصرة)!

هذه هي صورة الوضع العربي وحضوره في اكثر النابر الاعلامية العالمية اعتماداً بمهينتها و(حيدتها).

وهنا، بالضبط، تكمن اهمية هذا المولد الاعلامي الجديد. لا ينتظر (و لا تريد بالثأكيذ) ان تكون الجزيرة الانكليزية بوقاً دعائياً عربياً موجهاً الى الراي العام العالمي. فالابواق لا تؤثر. المنتظر، فقط، ان تنقل حقيقة ما يجري عندا وفي العالم المهتم الشرقي الاطراف الى جمهور العالم المسيطر. والحقيقة وحدها كافية. حقيقة الاحتلال الاسرائيلي لا تحتاج الى بوق دعائي، فهي بيد ذاتها فاضحة. حقيقة الاحتلال الامريكي للعراق تحتاج الى تحجانه لا تحتاج الى تهويل فهي اصلا مهولة. حقيقة المجاعات والامراض والزاعات الزمنة التي تقتك بآفريقيا تكفيها صورة تسنق على الشاشاة اكثر من ثلاثين ثانية. اكثر من (ساوند بايت) لرغ العتب. ليس صحيحاً ان الجمهور البريطاني (ملا) تمهه قضية طلاق بول مكارتني اكثر مما يجري في العراق وفلسطين وآفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. تلك اثنانية بنشعة ونهم تسويقية جشع يضرب صخفاً من مشاكل العالم الترابلية في زمن الموضة.

ما ينتظره، وما نريده، هو ان يعرف العالم ماذا يجري فعلا في الصراع المؤلم بين صورايخ القسام البائدية وطائرات اف 16 والاياسي، بين الميركافه ومناهة الاسمنت والصفيح التي تسمى (خيماص). بين مقتل مستوطنه اسرائيلية ومسح عائلات بأكملها من وجه الارض، بين مشردى دارفور واستغلال قسيتهم لآغراض سياسية نذلة من كل الاطراف، بين القبضة الروسية الشرسة والشيشانيين الجردين من القوة والصور الخ..

يومان مرا على انطلاقة الجزيرة الانكليزية التي حشد القاموس عليها نخبة من ابرز الاعلاميين العالميين الذين تحروروا من الخانات الضيقة التي كانت مؤسساتهم السابقة تحشر عنائنا وقضايانا فيها. وحصيلة اليومين الاولين اكثر مما هو متوقع. منذ اللحظة الاولى التي بدأ فيها البث يدرك المشاهد، ملتما يدرك الاعلامي المحترف على السواء، انه امام عمل اعلامي عربي غير مسبوق. عمل يضاهي صنيع مؤسسات مماثلة لها عمر في المهنة.

الاختيار الاول جاء من غزة. فلم نسع من قبل على البي بي سي او السبي ان ان وصفا ومعجما يتاولان مأساة الناس هناك ملتما سمعناهما على الجزيرة الانكليزية بأفواه مراسلين وصحافيين لم يتسللوا الى القناة عن طريق فتح او حماس او حزب الله او القوميين السوريين.

والاختيار الثاني جاء من برامج نقاش للفضايا الاربعة حيث يوجه محمد حسين ميكل مسؤو لا امريكا رقيعاً ويتنزع منه اعترافاً باخطاء الادارة الامريكية في العراق وايران من دون ان يقطع مقدم البرنامج، لاسباب لها علاقة بالتروازن) كلام فيكل ويحوه الى لغو فارغ.

ثم هناك حضور قضايا العالم المحيط بنا، حيث طافت كاميرات ومراسلي الجزيرة الانكليزية على بوذ التوتور والايزمات الزمناة، دارفور، الكنفو، زيمبابوي، ايران، العراق، سورية الخ..

هناك اهمية اضافية للجزيرة الانكليزية لم تكن بالحسبان. فهي لن تؤثر، حسب ظني، في المشهد الاعلامي العالمي بحسب بل وفي شقيقتها (ام اقول امها!) العربية. سيبدو الفرق، ان استمرت الجزيرة العربية على ما هي عليه اليوم، بين التسنخين كيبوا. ستظهر لغة الجمعية والجرش والنتاة العقلية القائمة على انتاخ كاذب في البرامج الحوارية العربية امام لغة منضبطة وبحث دقيق وادارة حوار مائدة وممكنة.

ولن نقبل، نحن المشاهدين، ان تكون الجمعية والعقار العالمية والتتج وانتاخ الانوات الغارفة من نصيبنا، بينما يكون عكس ذلك من نصيب مشاهد النسخة الانكليزية. ذلك تسليم مهزوم وجارح بان العقلية العربية غير العقلية الغربية.

مرة اخرى نقول ميروك للنسخة الانكليزية من الجزيرة وتتمنى ان تكون عنصر تمييز لشقيقتها العربية.

التفاؤل والمرح يقاومان الاصابة بنزلات البرد

ويتسمون بالتوتر والدعائية بأن طابعهم سلبي، وبعد ذلك اعطاهم الباحثون قطرة لائف تحتوي اما على فيروس للبرد او فيروس معين للانفلونزا

يسبب اعراضاً مماثلة للاصابة بالبرد. وخلال الایام الستة التالية اخطر المتطوعون الباحثين بالبرد استنادا الى معايير موضوعية جنحوا الى الاحتقان بينما جمع الباحثون البيانات الموضوعية مثل الافراز اليومي للمخاط. ووجد كوهين وزملاؤه انه استنادا الى معايير موضوعية مثل افرازات الانف كان الاشخاص السعداء اقل عرضة للاصابة بنزلات البرد، بل وخلصوا الى ما هو اكثر من ذلك حيث وجدوا ان الاشخاص الذين يشعرون بالسعادة عندما يصابون فعليا بالبرد فان اعراضه تكون اقل حدة عن المتوقع استنادا الى معايير موضوعية.

وعندما قيم الباحثون تأثير عوامل اخرى يمكن ان تفسر العلاقة -مثل ادراك المتطوعين لحالتهم الصحية العامة وتقديرهم لذات والميل الى التفاؤل- بدا ان السعادة نفسها ما زالت تقي من اعراض البرد.

وفي المقابل وجدوا ان الاشخاص الذين اتسموا بطابع سلبي ولم يواجهوا مخاطر متزايدة للاصابة بالبرد استنادا الى معايير موضوعية جنحوا الى المعاناة اكثر من اعراض المرض. وقال كوهين «وجدنا ان المشاعر الايجابية حقا لها التأثير الاكبر وليس السلبية».

ولكن هل يمكن لشخص كثير التبرم مقاومة نزلات البرد العادية بأن يقرر ان يصبح سعيدا.. يقول كوهين ان الحكمة التقليدية تعتبر ان سمات الشخصية على خلاف العواطف المتغيرة «تتسم بالنقل المشترك والاماكن غير المتسوقة اي حال قال ان بعض الاحوال الحديثة تشير الى ان السمات العاطفية أكثر سهولة في التغيير عما يعتقد تقليديا.

الفريق الذي أجرى الدراسة من جامعة كارنيجي ميلون في مدينة بيستبرغ الامريكية «الاشخاص الذين يتسمون بطابع عاطفي ايجابي قد تكون لديهم استجابة مناعية مختلفة للفيروس».

وتابع «وعندما يصابون بالبرد قد يعتبرون مرضهم اقل حدة».

ولخص كوهين وزملاؤه في دراسة سابقة الى ان الاشخاص الاكثر شعورا بالسعادة يبدون اقل عرضة للاصابة بالبرد لكن بعض الاسئلة بقيت بشأن ما اذا كان العامل النفسي نفسه له تأثير. وفي الدراسة الجديدة احضر الباحثون 193 شخصا بالغاً يتمتعون بالصحة وحددوا المعايير القياسية بشأن سمات الشخصية والادراك الذاتي للصحة و«الطابع، العاطفي، وصفح هؤلاء الذين يميلون الى السعادة والحيوية والهدوء بوصفهم اصحاب الطابع العاطفي ايجابي بينما صنف الاشخاص الاقل شعورا بالسعادة في العادة

نيويورك-رويترز: خلصت دراسة جديدة الى ان الشعور بالسعادة والنظر ايجابيا لامور خلال موسم الشتاء يمكن ان يوفر أفضل حماية في مواجهة الاصابة بنزلات البرد.

ووجد باحثون ان الاشخاص الذين يتسمون عامة بمزاج يميل الى المرح والتفاؤل هم اقل عرضة للاصابة بعد تجربة تم خلالها تعريض متطوعين يتمتعون بالصحة لفيروس البرد او فيروس الانفلونزا. وتستند نتائج البحث التي نشرت في دورية الطب النفسي الى ادلة بان «الطابع العاطفي ايجابي» يمكن ان يساعد في درء نزلات البرد العادية وامراض اخرى. ويعتقد الباحثون ان الاسباب يمكن ان تكون موضوعية من قبيل ان الشعور بالسعادة يدعم الوظائف المناعية كما يمكن ان تكون ذاتية حيث ان الاشخاص السعداء لا يزعجهم بشكل كبير التهاب في الحلق او شخ في الانف. وقال الدكتور شيلدون كوهين رئيس

جريمة بشعة في نيوكاسل الأب سائق التاكسي ذبح طفليه وزوجته وشقيقتها.. والشرطة تبحث عن السبب

لندن - «القدس العربي»:

تحاول دوائر الشرطة البريطانية في مدينة نيوكاسل كشف غموض حادث مصرع ام وشقيقتها وطفليهما

وجدوا جميعا مذبوبين وقتلى في البيت الذي يقيمون فيه مع جدتهم التي تجت من الجزيرة لغيبائها عن البيت في رحلة خارج المدينة.

وعلى الرغم من ان الشرطة تلقت اتصالا من سائق سيارة الاجرة نيل كراميتون والد الاطفال المنفصل عن زوجته يعترف فيه بقتل الجميع، الا ان الشرطة بعد فحص مكان الجريمة لم تكشف الظروف التي احاطت

بوقوع هذه الجريمة البشعة والاسباب الحقيقية لاقدام الزوج على قتل ضحاياه الابريغ.

وتعتقد الشرطة ان القاتل المعترف ربما يكون قد امضى الليلة في البيت قبل الاقدام على ارتكاب جريمته،

فليست هناك اية علامات تدل على استخدام العنف او القوة لدخول البيت الذي لم يعد يعيش فيه بعد خلاف دب بينه وبين زوجته السابقة. ويبدو ان الجريمة وقعت ليلا، بينما امضى القاتل الليلة بجانب الجثث الاربع قبل ان يتحدث الى الشرطة عبر الهاتف في حوالي التاسعة صباحا!

وعندما وصلت الشرطة كان القاتل قد هرب.

وعُثِرَ على جثة الزوجة ليز سويو (36 عاما) في غرفة العيشة وشقيقتها يمي (41 عاما) في المرء.

وكانت جثة الابنة ايجيل (12 عاما) والابن ستيفن (خمس سنوات) في غرفة نومها.

وكان واضحا ان عراكا قد جرى بين القاتل والزوجة وشقيقتها قبل ان يفقدا حياتهما. ولا تزال تحريات الشرطة تحاول كشف اسباب وقوع هذه الجريمة البشعة.

تسوية خلاف بين شيخ سعودي ورجل أعمال بريطاني حول 7 ملايين استرليني

لندن-يو بي آي: قالت صحيفة بريطانية أمس إن رجل أعمال بريطانيا معروفا في مجال العقارات توصل إلى تسوية خفية مع شيخ سعودي لإنهاء معركة قضائية حول تجديد عقار منطقة بارك لين الراقية وسط العاصمة البريطانية لندن.

وقالت صحيفة التايمز إن «كريسبين فوغان كان رفع دعوى قضائية ضد الشيخ خالد بن محفوظ طالبه فيها بدفع تعويضات قدرها 7 ملايين جنيه استرليني بعد أن اتهمه برفض تسديد تكاليف الإصلاحات التي أدخلها شركته على العقار الذي أراد الشيخ

والصديقه خالد غزال». وأضافت أن المحكمة العليا في لندن أعلنت أن «الطرفين توصلا إلى تسوية

بعد 11 ساعة من المداولات بينما كان يتوي فوغان تقديم شهادته أمام المحكمة عن الحياة الخاصة للشيخ السعودي».

وأشارت إلى أن بن محفوظ البالغ من العمر 56 عاما والذي وصفته بأنه المصرفي السابق للعائلة الملكية السعودية «كان استخدم فوغان للتفاوض بالنيابة عنه لشراء العقار المتكوّن من 97 غرفة بمبلغ 8.25 مليون



الفنانة اللبنانية هيغا وهي تعقد اليوم مؤتمر صحافيا في فندق «الموفنبيك» في بيروت لعلان اشتراكها في حملة مكافحة سرطان الثدي.

جولته في عدد من المدن المغربية لعرض مسرحيته «محكمة العيوانات» الموجهة للأطفال، ومن المقرر عرضها غدا السبت في مهرجان فضاء تطوان للمسرح.

● غادر عمان أمس الأول متوجها إلى بيروت الكاتب الإسلامي الأردني حلصي الأسمر للمشاركة في مؤتمر حول «الإصلاح في العالم العربي» تنظمه الجمعية العربية ويشرف عليه رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري.

● الفنان المصري كريم عبدالعزيز احتفل بزفافه على هايدي ابنة رجل الأعمال وعضو مجلس الشعب د. هاني سرور.

● السفير العماني في الأردن مسلم بن بحيث بن زيدان البرعمي وجه الدعوة للإعلاميين والسياسيين والمسؤولين في الأردن لحضور حفل استقبال تقيمه السفارة الإثنيين المقبل بمناسبة العيد الوطني السادس والثلاثين ليلا له.

● سفير السنغال بالقاهرة باكر صامت طلب من شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي تدريب الأئمة السنغاليين في الدورات التدريبية التي ينظمها الأزهر كل ثلاثة أشهر للأئمة

من مختلف دول العالم.

● الفنان المصري جميل راتب انتهى من تصوير المسلسل التلفزيوني «القاهرة ترحب بكم، من إخراج محمد حلمي.

● الفنانة المصرية حلا شحبة أصيبت في حادث تصادم سيارتين على طريق مصر-اسكندرية الصحراوي.

● الفنان المغربي عبد الكبير الركائنة يؤا صل

من مختلف دول العالم.

● سفير السنغال بالقاهرة باكر صامت طلب من شيخ الأزهر د. محمد سيد طنطاوي تدريب الأئمة السنغاليين في الدورات التدريبية التي ينظمها الأزهر كل ثلاثة أشهر للأئمة

من مختلف دول العالم.

منع التدخين في الاماكن العامة في فرنسا

باريس-قنا: صدر الخميس مرسوم يمنع التدخين في الاماكن العامة في فرنسا اعتبارا من الاول من شباط (فبراير) القادم ويتضمن مهلة اضافية الى الاول من كانون الثاني (يناير) 2008 بالنسبة للمقاهي والمطاعم والمرافق.

وجاء في نص المرسوم ان منع التدخين يطبق على كل الاماكن المغلقة والمسقوفة التي تستقبل الجمهور او النقل المشترك والاماكن غير المسقوفة في المدارس والثانويات اي الملاعب. وتدخل هذه الترتيبات حيز التنفيذ اعتبارا من الاول من فبراير 2007 باستثناء المقاهي والكازينوهات ومكاتب بيع التبغ والمرافق والفنادق والمطاعم التي امامها مهلة اضافية حتى الاول من يناير 2008 ويمكن للشركات تخصيص اماكن للتدخين لكن المدارس والمستشفيات ممنوعة منعا باتا من ذلك.

زاد وزن نوم كروز.. فلم تعد تناسبه بدلة الزفاف

روما- يو بي آي: قبل أيام قليلة من حفل زواجه من الممثلة كاتي هولز في إيطاليا، يجد بطل فيلم «مهمة مستحيلة» الممثل الهوليوودي نوم كروز صعوبة في ارتداء بدلة الزفاف الخاصة به.

وتكرت صحيفة «الدائلي مايل» انه بعد ساعات قليلة من تسلّم النجمين الشهيرين الأزياء الخاصة بزفافهما من تصميم جورجيو أرماني في الفندق الذي يقمان فيه في روما، أشار موقع الكتروني إلى أن كروز بدأ أسمن فلما كان عليه لدى أخذ مقياساته للبدلة قبل يكن باستقامته ارتداؤها.

واستنادا للموقع الإيطالي فإن الممثل البالغ من العمر 44 عاما «عانى من صعوبة في ارتداء البدلة لأن وزنه زاد قليلا، ما أثار بعض المخاوف بشأن حفل الزفاف المقرر عقده السبت المقبل.

المدجاج أذكي مما يظن البعض

سيدني-يو بي آي: قال علماء استراليون إن للدجاج وسائل اتصال وفاهم أكثر تعقيدا مما يظن البعض، مشيرين إلى أن أحدا لم يكتشف مثل هذا «الكفاءة» إلا بعد أن أظهرت دراسة أجريت أخيرا أمل هذا الاستنتاج.

وتبين من الدراسة التي أجراها الباحث كريس إيفانز وزوجته ليدنا من جامعة ماكوارا أن الأصوات المرتفعة التي تصدر عن الدجاج تعكس البهجة بالعثور على الطعام، أو كالتقول «ما أروع هذا الأمر.. لقد وجدنا بعض الطعام».

وأجرى الباحثون تجارب على 17 دجاجة فتبين لهم بأن أصوات الدجاج ترتفع أكثر من المعتاد إذا عُثِرَ على طعام فضله أكثر من غيره.

وقال إيفانز إن «صياهاة» الدجاج تعددى مقدرتها على إطلاق الأصوات العشرين التي تعني أشياء مختلفة بالنسبة لها، مشير إلى انها تطور تعيش ضمن مجموعات اجتماعية مستقرة وباستطاعتها تمييز ملامح بعضها البعض.

الغضب قد يؤدي إلى وفاة مرضى القلب

شيكاجو- يو بي آي: قال باحثون إن الغضب الشديد قد يؤدي إلى وفاة بعض الأشخاص المصابين بأمراض القلب.

وناقش باحثون امريكيون، خلال المؤتمر الأخير الذي دعت إليه جمعية القلب الأمريكية في شيكاغو، دراسة بشأن عدد من الأشخاص المصابين بمرض القلب ممن زودوا بجهاز لتسجيل ضربات القلب بقمم بإرسال ارتجاجات كهربائية إلى قلب المرضى عند حدوث خلل في إيقاع ضرباته.

وحذر الباحثون من أن الخلل في ضربيات القلب يمكن أن يؤدي إلى الوفاة إذا لم تتم معالجته بالصدمة الكهربائية، مشيرين إلى أن 199 مريضا ممن يستعينون بالجهاز الذي يرسل إشارات كهربائية إلى القلب عندما تكون ضرباته خفيفة مروا بحالة من الغضب الخفيف قبل حصولهم على الصدمة الكهربائية.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

وقالت الدكتورة كريستين البرت التي أعدت الدراسة إن على مرضى القلب الذين يعيشون حياة مضطربة أو يعرفون بأن أمزجتهم يمكن أن تتأثر سريعا ويملكهم الغضب استخدام مثل هذا الجهاز لحماية من أي مضاعفات صحية يمكن أن تصيبهم.

هذه الاجازة ممتعة اذا استطعت ان تذهب بعيدا.

الاشهر القبيلة القادمة فرصة لتحقيق اهدافك.

السعادة تعم البيت وامور الملكية تسير على ما يرام.

ليس الوقت المناسب للسفر بسبب امكانية وقوع حوادث.

كلام النجوم

اصدقاء او زملاء عمل يخذلوك في اللحظة الاخيرة.

علاقة رومانسية تقلب كيانه.

حظك في عالم الاعلان والمبيعات ووسائل الاعلام.

حاول الانتهاء من الامور الروتينية وعلق اتخاذ القرارات الهامة.

الاجازة القادمة فرصة لتحقيق اهدافك.

مشروعات بحاجة الى دعم المسؤولين.

موقف صلب من زميل لك في العمل.

الحظ يتسم لك على الصعيد المالي.

من الآن حظك جيد في مجال الفن او الرياضة او عالم الاطفال او عالم الغرام.

علاقة رومانسية تقلب كيانه.

مشروعات بحاجة الى دعم المسؤولين.

موقف صلب من زميل لك في العمل.

الحظ يتسم لك على الصعيد المالي.

من الآن حظك جيد في مجال الفن او الرياضة او عالم الاطفال او عالم الغرام.

علاقة رومانسية تقلب كيانه.

مشروعات بحاجة الى دعم المسؤولين.

موقف صلب من زميل لك في العمل.

الحظ يتسم لك على الصعيد المالي.

من الآن حظك جيد في مجال الفن او الرياضة او عالم الاطفال او عالم الغرام.

علاقة رومانسية تقلب كيانه.